جمعية الروّاد الثقافية المستقلة
المركز العام - بابل
سلسلة
(شعراء شعبيون)
(٣٨)

ديوان
الشيخ عبد الحسين أبو شبع النجفي
حياته الأدبية والسياسية



جمع وتقديم
صلاح اللبان الحلي

طبع على نفقة الأديب الأستاذ فلاح أمين جواد الرهيمي ثواباً لوالديه
١٤٣٨هـ _ ٢٠١٧م

جمعية الروّاد الثقافية المستقلة
المركز العام ـ بابل
سلسلة
(شعراء شعبيون)
(٣٨)

ديوان
الشيخ عبد الحسين ابو شبع النجفي
حياته الادبية والسياسية

جمع وتقديم
صلاح اللبان الحلي

دار الفرات

هوية الكتاب:

أسم الكتاب : ديوان الشيخ عبد الحسين أبو شبع النجفي

جمع وتقديم : صلاح اللبان

التنضيد : الشيخ مهدي حميد الساعدي ـ جامعة الحلة الدينية

التصميم : مروان نزر علي الحلي

الطباعة : دار الفرات للثقافة والاعلام في الحلة

الطبعة الأولى ٢٠١٧م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٣٥١) لسنة ٢٠١٧م



الشاعر الرائد الشيخ عبد الحسين ابو شبع النجفي

بسمه تعالى

روى الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة عن سيد البلغاء اسد الله الغالب الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

قال :

ان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض فاختارنا واختار شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا .... ويحزنون لحزننا .. ويبذلون أموالهم وأنفسهم فينا .. اولائك منا والينا

عن كتاب

جلاء العيون

للفقيه المحقق والعلامة المدقق

السيد عبد الله شبر

الاهداء

الى مدينة النجف الأشرف

مدينة العلم والعلماء والشعر والادباء

المدينة التي أنجبت عبد الحسين أبو شبع

المؤسس الحقيقي لصرح الشعر المنبري النجفي

فالى روحه الزكية

والى أرواح كل الروادي الذين قرأوا

خرائده من على أعواد المنابر الحسينية المشرفة

أهدي هذا السفر العاطر بالولاء للعترة المحمدية الطاهرة

المطهرة

صلاح اللبّان الحلي

المقدمة

مناهج الشعر الشعبي

من الممكن القول أن هناك مدرسة للشعر الشعبي في منطقة الفرات الأوسط عامة وفي النجف خاصة حيث أن هذه المدرسة ظلت لفترة طويلة لا تمتلك مقومات ومناهج المدارس الأدبية المعاصرة وذلك بسبب غياب الكوادر الفنية والتي تمتلك الشاعرية المنظرّة لتضع في النهاية لمساتها التنظيرية على منهجية هذه المدرسة.

إن ظهور شخصية عبد الحسين أبو شبع على مسرح الحياة الأدبية في النجف أضاف صفة منهجية تكاد تكون جديدة على أسلوب هذه المدرسة مما شكل حالة إبداعية متطورة على منهج هذه المدرسة حيث أن الشاعر أبو شبع أدخل ويشكل خلاق المنهج الثوري الإنفعالي على القصيدة الشعبية ولاسيما القصيدة الدينية حيث يقول..

نهضتك خالد اسمهه	كل الأمم تحترمهه
يحسين دمك رسمهه	كل الأمم تحترمهه

لقد كان لأقحام هذا المنهج على القصيدة الدينية ردود أفعال متباينة لدى الشعراء وجمهور المتلقين الذين كان لهم الثقل الرئيسي في

بلورة وتطور هذا المنهج وأما الشعراء فإنهم أنقسموا إلى رافض متشدد ومؤيد مجدد وقابل متردد.

وأما جمهور المتلقين والغالبية العظمى منهم من الشباب راحوا ينشرون القصائد الثورية التي تتناسب وتوجهاتهم السياسية وتدعم طموحاتهم وأمالهم في التحرر والأستقلال التي كان شاعرنا يؤكد على تلك المفاهيم الثورية وكان يرفدها بحماسه وافكاره التقدمية مما كان له الأهمية الإعلامية في رسوخ هذا المنهج وتطوره وإنتشاره على اوسع مساحة جماهيرية في منطقة الفرات الأوسط بصورة خاصة وجنوب العراق عامة.

إن هذا المنهج أخذ مناحي أخرى حيث أن بعض الشعراء راح يقلد نفس الأسلوب ويحذوا حذوه أبتغاء مرضاة الناس ومنهم من راح يقتبس بعض الآراء من قصائد أبو شبع ويصوغها بإشكال متعددة فمنهم مَنْ أساء لسمعة القصيدة الدينية ومنهم مَنْ تعثر وأرتبك في المنهج العام. وأما الشعراء الذين وقفوا موقف الرافض المتشدد فقد كان لهم رأيهم في هذه (الموجة) كما كانوا يسمونها.فقد أطلقوا نعوت وصفات شتى على هذا المنهج منها ابتعاد القصيدة الدينية عن هدفها الحقيقي وهو الرثاء والبكائية والمدح لآل البيت (ع) وإن صفة الثورية أبعدت القصيدة عن الأجواء الحسينية.

إن أكثر الشعراء الشعبيين هم من الأميين (شعراء القصيدة الدينية) وهذا قد شكل عائقاً قوياً أمام استيعابهم لمنهج (أبو شبع) فراحوا يكيلون له التهم والشتائم لأنه أفسد عليهم مواضيع قصائدهم القديمة المكررة فوصفوه بالمنحرف تارة والمفسد تارة أخرى.أما النقاد والمهتمون بالشعر الشعبي دراسة وتحليلا فقد راحوا يجمعون ويحفظون الشعر ويقيمونه ويدافعون عنه في المحافل الأدبية.

إن هذا المنهج الثوري العلمي ظل واضحاً في شعر عبدالحسين أبو شبع وهو من السمات المميزة فأنا أدعو القارئ الكريم الذي سيتصفح كتاب الأستاذ صلاح اللبان أن يضع تجليات وتداعيات هذا المنهج في معظم شعر أبو شبع إلاّ القليل منه وهو قصائد الرثاء التي هي غاية في الدقة الفنية والتي لا تخلو هي أيضاً من المنهجية المتطورة ولنا في هذا شأن آخر. أتمنى للأستاذ صلاح اللبان التوفيق الدائم وأثني عليه لما بذله من جهد جهيد في إخراج هذا العمل الجاد لأغنائه مكتبة التراث الشعبي بهذا السفر الخالد.

الشاعر و الناقد

عبد الزهرة التركي

النجف الأشرف في ٢٠/٧/٢٠٠٥م

هو العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلاّ بالله العلي العظيم

توطئة :

إن من أهم الألتزامات الأدبية لشاعر إتجاه من سبقه في قول الشعر أو لرمز مهم من الشعراء تكمن في حفظ أو نشر أو تدوين شيءٍ من نتاجه الأدبي.

وعبد الحسين أبو شبع النجفي لم يكن شاعراً عابراً أو هامشياً بل هو في المركز ومن أهم رموز الشعراء المنبرين وسيبقى هكذا طالما أن المنبر الحسيني له وجود وحضور وفاعلية ناشطة في الوسط الروحي والثقافي على حد سواء.

منذ تسعينيات القرن المنصرم وأنا عازم على الكتابة في السيرة الذاتية والإبداعية للمترجم له.

وقد خزنت في ذاكرتي معلومات عن شاعريته وشخصيته كنت قد إستقيتها من أحاديث عدد من الشعراء الذين عاصروه وزاملوه وفي مقدمتهم صديقه الشاعر الشيخ كريم النور الحلي (تولد ١٩٣٣م) وشاعرنا الكبير المرحوم عبد الصاحب عبيد الحلي (١٩١٤-١٩٨٩م) وشاعرنا الكبير المرحوم عبد الواحد معله النجفي (١٩٢٥-١٩٩٨م) طيب الله ثراهما.

في عام ١٩٩٩ كنت أقوم مع عدد من شعراء الحلة بزيارة إلى الشاعر المرحوم الرادود الحسيني الشيخ حسن محسن الكج (١٩٢٨-١٩٩٩) وكان مريضاً وفي آخريات أيامه الحياتية فسألته عن شعر الأولين لكونه قد قضى سني عمره رادوداً لموكب محلة الجامعين في الحلة.

فوجه أحد أبنائه أن يأتي له بصندوق محفوظ في غرفته، وحين جلبه قال له: أعطه إلى (اللبان).

وكان صندوقاً مملوء بأوراق القصائد فقلتُ له يا شيخنا سوف أستنسخ منه ما أريد وأعيده لكم؟ فقال (رحمه الله): ليبقى لديك أفضل.

وفي هذا الصندوق وجدت عدداً من قصائد أبو شبع شجعتني إضافةً إلى ما لدي من قصائد أن أبدأ بمشروعي بأستصدار ديوان خاص بهذا الشاعر الحسيني الكبير المتفرد والمتخصص في نظم القصيدة المنبرية.

ولكن قبل عامين علمت بأن ديواناً لـ(أبو شبع) قد طبع في جمهورية إيران الإسلامية من قبل الشيخ الجليل طاهر الشافعي وبعد الإطلاع عليه وجدت أن ما لدي من شعر لـ(أبو شبع) لم ينشر في هذا الديوان بأستثناء قصيدتين هما :

القصيدة الاولى مطلعها :

مـن أوداع الوليان   خـافـت العيله

كلها صاحت بالخيم   خل نرد للأوطان

خـافـت الـعيـلـه

القصيدة الثانية مطلعها :

أرض رايـــــــدهـــــا   وخـيّـم بـحـدهـا

غـايـتـه بطف كريله

إجـــه بـهـا الـغـايـــه

وفي عام ٢٠٠٧م كنت قد حملتُ هذا الديوان بقرص مدمج مع عدد من دواوين شعراء الحلة ومنها (ديوان محمد الرشادي الحلي، ديوان عبد الصاحب إعبيد الحلي، ديوان أبو أحمد المياحي ،ديوان الملا محمد علي القصاب ،ديوان الحاج رشاد رشيد بقلي العبيدي).

وعرضتها على السيد ابو زينب محمد صادق الكتبي وهو صاحب مكتبة في قم المقدسة ومن أصلٍ نجفي بغية التعامل معه والتنسيق لطبع ونشر الدواوين المنضده التي بحوزتي وكان قد ارسلني اليه الصديق الشاعر والناقد عبد الزهره التركي النجفي ولكنني لم اتوصل معه الى اتفاق مرضٍ حيث اختاره من بين كل الدواوين ديوان ابن مدينته شاعرنا عبد الحسين ابو شبع النجفي على أن يعطيني مئة نسخة منه،ولكنني كنت مصراً على أن يبدأ تعاوننا بديوان للشعراء مدينتي الحلة الفيحاء وقد كان الكتبي كريماً فقد أهداني كتاب

موسوم (روائع الامثال في الموشح والابوذيه والموال) لمؤلفه الاستاذ الشاعر معين النجفي .

وظل ديوان ابو شبع معلقاً ومركوناً بين العديد من مخطوطاتي من الدواوين الشعريه الى قيض الله تبارك وتعالى الأديب الباحث الاستاذ فلاح أمين جواد الرهيمي الذي تطوع مشكوراً لطباعته على نفقته الخاصة بـ(مئة نسخة) بعد ان كان قد نضذه من قبل مؤسسة الحلة للدراسات الانسانية والعلمية والدينية .

وأنا أقوم بطبع هذا الديوان أشعر أن جزءً من إلتزماتي الأدبية إتجاه واحد من رموزنا الأدبية الكبيرة والخالدة قد إستطعت أن أُأديها كواجب أدبي وأخلاقي وروحي حتمه عليَّ عمق وفرض الولاء لآل البيت الأطهار (عليهم السلام أجمعين إلى يوم الدين).

ولا أبغي من هذا كله سوى نيل الشفاعة المحمدية لشاعر هذا الديوان ولنا ولوالدينا ولقارئه ولكل مَنْ ساهم في جهوزيته ... في يوم لا أعسر منه .

والله ولي التوفيق

أبو شبع ... والموهبة

ولد وفي صدره كنز موهبة قول الشعر، ولد وفي صدره عين عذبة لقول الشعر، فمن سيفجر هذه العين المعطاء ؟

الموهبة طفل يبحث عن ثدي، ثدي موهبة ناضجة بالغة مرضعة والموهبة الطفل إذن صاغية بهدوء كبير تبحث عن مفردات الدرس الأول.

والموهبة الطفل عين تبحث عن وجه موهبة كبيرة صبوح- لتمد النظر في شعاب تجاعيده علّها توصل لشعاب مملكة الشعر.

هذه العين.. وتلك الأذن كانتا لعبد الحسين أبو شبع.

وموهبته الطفل وجدت المرضعة الحنون ممثلة مجازاً بمشاعر وأحاسيس وتجربة وابداع عمّه الشاعر المرحوم إبراهيم خليل أبو شبع (طيب الله ثراه) فتشابكت مشاعر الموهبتين، وبدأ عبد الحسين يدّون نتاجات عمه الشعرية ومن هنا تعلم كيفية الرسم بالمفردات، وبهذا المعول البسيط إستطاع الشيخ إبراهيم أن يفجر عين قول الشعر في صدر تلميذه المطيع، وبالمقابل فقد خلع الشيخ إبراهيم رداءَ القلق عن كاهله بعد عناء لأنه كان يبحث هو الآخر عن يد شاعر أمين كي يسلمّها راية الشعر، والشعر رسالة فرأى أن المؤهل لحمل راية الشعر من بعده هو تلميذه عبد الحسين.

ولكن هل ظل عبد الحسين يدور في فلك عمه الشيخ إبراهيم؟

الجواب: نعم، ظل محافظاً على أصول وصيغ النظم كما هي في صفوف المدرسة الكلاسيكية، ولكنه بنى بشاعريته عالماً شعرياً خاصاً به فسكبت مشاعره وأحاسيسه حداثة وتجدداً فسار بركب القصيدة المنبرية بسبل كان قد إكتشفها هو، وبذلك لم يقتف آثار عمه الخاصة بالمحاور الفكرية لبناء القصيدة حيث نقل القصيدة من مأساة الطف الى ما يريده الطف وما تريده السياسة .

هويته الشخصية

أسمه وكنيته:

هو أبو علي، عبد الحسين بن حسن بن ناصر بن إبراهيم أبو شبع الكلابي.

تحصيله الدراسي: يقرأ ويكتب.

ولادته:

ولد في النجف الأشرف عام ١٩١٦م. وقد وردت عام ١٩١٨م بترجمة السيد حمد القابجي المنشورة في ديوان عبد الحسين أبو شبع (شاعر الولاء) الجزء الأول- وهو من إعداد الأديب أحمد الكعبي الطويرجاوي المطبوع عام ٢٠٠٧م

وفاته:

توفي في النجف الأشرف بتأريخ ١٩٨٠/١/٢٨ ودفن فيها. وفي اربعينيته أُقيمه حفل تأبيني مهيب أشتركه فيه اغلب شعراء العراق .

ووفاءً من شعراء النجف الأشرف فقد أنبرى الشاعر الشيخ جواد شبر النجفي ونظم موالاً وخُط على قبر شاعرنا عبد الحسين ابو شبع حيث قال فيه :

حاسب حساب العواقب بالعقل دارك
ما غرتك دينتك مالا يمك دارك
وبخدمة حسين گضيت بشرف دارك
سرت على درب العدل ما عن طريجك لفت
يا ابو علي اخوتك هليوم يمك لفت
من دم دليلك قصائد باكياتٍ لفت
بمجور الاحزان تنعاك ودمعه هله
مالذة بعيش من تراب لحدك هله
چن صوت من فاطمه وحسين ناده هله
يا عبد الحسين اهلاً يمنه دارك

<u>حالته الأجتماعية:</u> متزوج وله خمسة أولاد وأبنتان.

<u>عمله:</u> عين بعد ثورة تموز عام ١٩٥٨م على ملاك مديرية ماء ومجاري محافظة النجف وبصفة (حارس).

<u>وضعه المادي:</u> لا يُحسد عليه.

أسباب ريادته في صياغة القصيدة المنبرية

١. أن كمبيوتر موهبته الشعرية تمكن من خزن إبداعات ومعطيات تجربة عمه الشيخ إبراهيم أبو شبع الشعرية الغنية المتجذرة بأرضية المدرسة الكلاسيكية.
٢. تشبع الجو العائلي بأريج الشعر.
٣. البيئة النجفية- بيئة علمية روحية أكسبته ثقافتها المعرفية.
٤. منذ ثورة مايس عام ١٩٤١م (حيث عمر المترجم له ٢٥ عاماً) ولنهاية عقد الستينات من القرن المنصرم شهد العراق أحداثاً سياسية بالغة الخطورة ومعقدة، كتأليف أحزاب وتغيير حكومات، ملكيةمتنافسة على الحكم، وإنتفاضات جماهيرية وصراعات أحزاب مختلفة الإتجاهات والأيديولوجيات ونشوب ثورات متعاقبة خلال عشر سنوات من ١٩٥٨-١٩٦٨م.
٥. إنخراط عبد الحسين أبو شبع في معترك السياسة وانضمامه لحزب أممي وعمله بين صفوفه التنظيمية وحمله لمبادئه وأفكاره حتم عليه أن يجند القصيدة المنبرية لخدمة فكرة أو حدث سياسي وهذا ما جعله رائداً في مجال ترميز المفردة المنبرية وصولاً لطرح بعد أو مضمون سياسي مقصود،

ويهذا يكون أول من أدخل المفاهيم السياسية الحديثة إلى القصيدة المنبرية، وهنا تمكن من نقلها من قصيدة بكائية إلى قصيدة وطنية ثورية تستمد استنهاض الجماهير من الثورة الحسينية الخالدة رغم البون الشايع جداً ما بين مبادئه الأممية المادية ومبادئ الثورة الحسينية المثالية/ الروحية.

كما كان سباقاً في طرح المضامين الأجتماعية والتوجيهية الإرشادية في المنظوم المنبري.

١. السيد كاظم القابجي (طيب الله ثراه) رادوده الخاص- كان يمثل الإذاعة المتنقلة التي وجد فيها أبو شبع ظالته في نقل معارض صوره الشعرية إلى الجماهير، ومن بعده الرادود المرحوم الشيخ أبو ماجد/ حسين عبد حنين آل محجي المعروف بالشيخ (وطن).

٢. أصبح مطالباً من قبل قراء المنابر الحسينية (الرواديد) بضرورة تزويدهم بالقصائد التي أصبحت تمتلك أواصر التجديد من ناحية طريقة النظم (اللحن/ الطور) دون سواها، وهذا ما جعله مُلزماً أن يلبي ما يطلب منه والمطالبون كثر في النجف وخارجها وهنا يكمن سر تخصصه في نظم القصيدة المنبرية والمطالبة سالفة الذكر قد جعلت إمكانيات

شاعرنا المترجم له النظمية على أهبة الإستعداد للعطاء والتطور والإبداع والبحث عن ما هو مبتكر وجديد ولهذا إرتفع نتاجه الشعري إلى أكثر من مائة قصيدة منبرية في العام الواحد تقرأ له من على منابر العراق الحسينية.

٣. الساحة الشعرية النجفية- أفرزت رموز شعر يقفون على شاكلته وهذا ما حتم عليه أن يتنافس معهم تنافساً أدبياً شريفاً شفافاً حفزه على الإبداع والتجدد. وفي مقدمة كل المنافسين الشاعر الحسيني الشيخ هادي القصاب النجفي والشاعر المرحوم الشيخ عبد الأمير المرشد (طيب الله ثراهما). هذا في النجف الأشرف، أما في كربلاء المقدسة فهناك مدرسة قائمة بذاتها للقصيدة المنبرية وعميدها الشاعر الحسيني المرحوم الحاج كاظم منظور الكربلائي. فكان أمام أبو شبع تحدٍ داخل النجف وتحدٍ آخر للمدرسة الكربلائية وكلا التحديان لا يقلل من أهميتهما.

٤. يقيناً أن شاعرنا المترجم له كان يسعى بجدية مميزة للألمام بكل أحداث الثورة الحسينية الخالدة، وما دار بالطف من مآس ومتغيرات سياسية وعسكرية، والبيئة النجفية كفيلة بأن تهيءَ له كل مستلزمات ما يريد الإطلاع عليه بهذا

الصدد، فهنا يستمع لخطيب وهناك يسأل عالماً دينياً جليلاً وفقيهاً مُدركاً لكي يأخذ الحدث كما حدث ويوثقه شعراً.

أن هذه الأسباب مجتمعة هي التي أنضجت موهبة عبد الحسين أبو شبع وجعلته شاعراً رائداً مُبدعاً لا يضاهى في عمارة القصيدة المنبرية.

شاعريته

ليس من المتيسر تحديد مديات شاعرية عبد الحسين أبو شبع وهو شاعر حجز في كل منبر حسيني مكاناً مرموقاً لقصائده وجذب حناجر كل الرواديد لقرائتها من على تلك المنابر الشريفة وهو متخصص بوعي وإدراك لنظم الشعر ويعتبر من الروّاد الذين أبتكروا الطرق الحديثة في نماذج الرسم الهندسي للقصيدة المعبرة المشبعة بالروحنيات وقصائده في مديح آل البيت الأطهار ورثائهم (عليهم السلام أجمعين إلى يوم الدين) قصائد لا تعد ولا تحصى. وظلت شاعريته ثرية لم تنضب حتى رحيله إلى جوار خالقه الرحيم الكريم وإنه يدركُ أوزان الشعر الشعبي العراقي إدراكاً جيداً ونظم على ذبذباتها الموسيقية القصائد، والأبوذية، والموال، والدارمي.

وهناك رواديد ومن بينهم شعراء كانوا يعرضون على شاعرنا المترجم له شراء قصائده مع مسوداتها لكي يحتكروا قرائتها

لأنفسهم ولكنه كان يرفض مثل هذه العروض رغم ضعف حالته المادية.

لأنه يرى بأن القصيدة المنبرية معممة لكل المنابر الحسينية.

إتجاهه السياسي

في صيف عام ٢٠٠٢م كنت قد ألقيت ما تقدم عن السيرة الذاتية والإبداعية لشاعرنا الشيخ عبد الحسين أبو شبع النجفي (طيب الله ثراه) في نقابة الفنانين فرع النجف الأشرف تحت سقف البرنامج الثقافي لـ(ملتقى فندب)[1] وكنت الوحيد من بين الأفاضل المحاضرين عن (أبو شبع) في تلك الأمسية الثقافية المكرسة لأستذكاره – الذي تطرق لبيان إتجاهه السياسي وتنظيمه العقائدي. ولم أجد معقباً قد عقب بالنفي عن إرتباط (أبو شبع) بتنظيمات الحزب الشيوعي العراقي علانية وأمام الجمهور النجفي، ولكني وبعد الإنتهاء من المحاضرة حدثني الأديب السيد حمد القابجي النجفي مؤكداً لي عدم إنتماء (أبو شبع) لتنظيمات الحزب المذكور وإضافة لكون القابجي (شاهداً من أهلها) فهو شخصية ثقافية لا تفترق عنها المصداقية في القول وهذا ما جعلني أن أتريث في تثبيت الإتجاه السياسي للمترجم له حتى سنحت الفرصة فشددت

---

[1] ـ ملتقى فندب : أسس عام٢٠٠٢م من قبل الاديب الناقد غازي تومان والشاعر حمودي السلامي وبالتنسيق مع الفنان المسرحي دخيل العكايشي ـ رئيس نقابة الفنانين فرع النجف . وفندب تمثل الفن والادب .

الرحـال إلـى مدينـة النجـف الأشـرف فبتـأريخ السـبت الموافـق ٢/٤/٢٠٠٥م وقمـت بزيـارة إلـى مقـر الحـزب الشـيوعي العراقـي/ محليـة النجف بخصوص الموضوع مدار البحث وقد رُتّب لـي لقـاء بالسيد رسول شاكر رسول الشمرتي النجفي والمعروف فـي النجـف الأشرف بأسمه الحركـي (حمـودي التـرّاب) كمـا أطلـق عليـه الحـزب الشـيوعي عنـد إنتمائـه لـه عـام (١٩٥٠م) وهـو مـن الأصـدقاء المقربين لشاعرنا أبو شبع. وقد حصل اللقاء بحضور كل من :

١. الشـاعر والباحـث السـيد كـاظم السـيد علـي بهية.(ناحيـة المدحتية/ وكان يسكن النجف في حينها).
٢. الشاعر والباحث محمد الخالدي.(الكوفة).
٣. الشاعر والباحث عامر الجشعمي. (الحلة).

وقـد أكـد لنـا (التـرّاب) إنتمـاء شـاعرنا عبـد الحسـين أبـو شـبع إلـى الحزب الشيوعي العراقي/ تنظيمات النجف وذلك عام (١٩٥٢م) وقد كُلف (أبو شبع) من قبل التنظيم للعمل فـي لجنـة العلاقـات الوطنيـة والتي كان مسؤولها المباشر (الترّاب) نفسه وكان من بين أعضائـها كل من :

١. السيد مسلم السبتي.
٢. المرحوم السيد مهدي بارودة.

وحدثنا (الترّاب) عن المهمة الأساسية لهذه اللجنة فقال بأنها مخصصة للعمل في وسط المواكب الحسينية لنشر الأفكار الوطنية وأستمر نشاطها لترجمة توجيهات الحزب الشيوعي حتى بعد قيام ثورة تموز عام ١٩٥٨م.

كيف أنتمى إلى تنظيمات الحزب الشيوعي

يجيب على هذا السؤال (الترّاب) بقوله :
كان (أبو شبع) يسكن منطقة (الحويش/ باب الزغيره) وكانت هذه المنطقة تضم عمال نسيج متخصصين لعمل (اليشاميغ) و(أبو شبع) أحدهم وكانت في هذه المنطقة السكنية مقهى يمتلكها ويديرها (السيد جبر صبي) وهو بن عم السيد حسين سلطان/ عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في النجف، ويرتاد هذه المقهى عدد من المثقفين ومن بينهم منتمون للحزب الشيوعي تمكنوا من كسب عدد من هؤلاء (الشغيلة) ومن بينهم (أبو شبع والترّاب) وتدرج (أبو شبع في سلم الدرجات الحزبية التنظيمية حتى وصل إلى درجة (عضو محلة).

هل أستمر (أبو شبع) أم ترك التنظيم ؟

عام ١٩٦٤م وبعد أن إنحرف النظام العارفي برئاسة المشير عبد السلام محمد عارف (١٩٢١-١٩٦٦) عن الخط الوطني للشعب

العراقي تصدى له شاعرنا المترجم له بقصيدة جريئة جاء في مطلعها:

إسمع يا أمن وإسأل مشيرك

لو ثار الشعب شنهو مصيرك

ومن بعد أن ألقاها الرادود القدير المرحوم كاظم القابچي – تم توقيف (أبو شبع) في مديرية أمن محافظة النجف وبالتحديد (بالسرداب) منها أي بالطابق الذي تحت سطح الأرض وعندما دخل (أبو شبع) ذلك السرداب خاطبه بقصيدة جاء في مطلعها :

يالسرداب فگ الباب لضيوفك

هيچي القسمه صارت كل سنه نشوفك

ثم أردفها بدارمي قال فيه :

جابوني للسرداب وانطوني طره

وينك يداحي الباب طلعني بره

وقد أستمر توقيفه مدة أربعة عشر يوماً ووجهت له تهمة وفق المادة (٢٤) الخاصة بالنشل والسرقة وهذا ما دفع أبو شبع أن ينظم قصيدة جاء في مطلعها :

يبن الوطن كَوم إشرف عله الحاله

تالي أعمارنه سوونه نشاله

(إلى هنا أنتهى حديث التراب)

وهذه التهمة هي التي شكلت الحد الفاصل بين أبو شبع وتنظيم الحزب الشيوعي العراقي. حيث إنه وبعد إطلاق سراحه من مديرية أمن النجف ترك العمل الحزبي حتى وفاته وللأسباب التالية حسب ما نرى:

١. أن التهمة التي وجهت له كادت تنسف جميع قواعده الأجتماعية وهذا ما لا يحتمله شاعر كـ(أبي شبع).الذي كان أن أقبل قام له رجال الدين أجلاً وتقديرا .
٢. قد يكون تنظيم الحزب الشيوعي في النجف لم يستطع أن يقف إلى جانب (أبو شبع) بعد توقيفه- خشية بطش السلطة العارفية آنذاك.

وهذا العجز قد جسده (أبو شبع) بقصيدته المشهورة الموسومة بـ(عافتني الأحباب بدرب مخطور) والتي تبدأ بهذا الصدر الذي دوناه كما ورد إلينا وهي قصيدة معاتبة مريرة إلى الحزب الشيوعي حيث يقول في مطلعها وهي على وزن النصاري :

عافتني الأحباب بدرب مخطور
جان الأمل تدفع عني الأخطـــار
أثاري الصدكَ هذا المثل مشهور
إخـــوة وكَت .. كَعدة ليل ونهار

وتتصاعد حدة عتابه في البيت الرابع والخامس من القصيدة حيث يقول :

(٤)

عفتوني بوادي الوحش مــــن غير
وداع .. وهاي من عدكم خيانه
نـــوبه أطرد الذيب ونوبه أيصير
يمي.. السبع ومكشر أسنـــانه
أهـــج للغــابه تسكنها الخنازير
أرد للوادي والذيب بمجـــانه
بهل حيره ولفاني السيل محدور
من روس الجبــال المـاي حدار
شسوي إهنا بعد وشأصنع الدور
خنازير.وسبــاع. وذيب.وأمطار

(٥)

صحت وين (الرفاگه) التدعي أحباب
ويـن الچـانت إتعيـش بجـهــودي
هـــذا الســيل إجانــي وهذا إرهاب
وحـــوش البـــر إجــت تـعـدم وجودي

ولا واحـــد إجـانـــي بـيـوم المصاب

لا مـــن خـلـتـي اولا مــن وفـــودي

صـــدكَ يالـكَـلـــت يـوم الـشـده مذكور

يـصـبـح خـبـر مـن أشـهــر الأخبار

تـعـرف نفسك وتـعـــرف الجمهور

بالـشـــده وتـظـــل تـجـريه وتـذكـار

وتظل هذه القصيدة تمتلك رمزية خاصة بها تُقد بين الشاعر إلى حزيـه عبـر شـفرات البيـت الرابـع مـا يعانيـه فـي معتقلـه وتـدخل مسؤولين كبار في الدولـة العارفيـة أو قد يكونـون فـي التنظيم ضده وهناك إشارة واضحة لهذا التدخل :

[بهل حيره ولفاني السيل محدور

من (روس الجبال) الماي حدار]

أما في البيت الخامس فقد أنتقل بحديثه صوب حزيه الذي كان ينفذ لـه مـا يُريـد ويترجم لـه شعراً مـا يبغي ايصاله للجماهير (وين الجانت اتعيش بجوده) وبهذا البيت بالذات أيقنت بأن هذه القصيدة هي رسالة حزبية مفتوحة وجهها شاعرنا أبو شبع إلى تنظيم الحزب الشيوعي آنـذاك معلنـاً بهـا التخلـي عـن جميـع إلتزاماتـه السياسية المادية التنظيمية (الماركسية ـ اللينينية) مؤكداً عودته إلى إنتمائه

الحقيقي لواقعه الروحي كما يوضح ذلك في البيت التاسع من القصيدة حيث يقول :

صحت يا نفس إنتي وينج اوين..
هالموضوع.. إنتي بوادي يـــرهب
الوحوش إتحيط بيج إيسار وايمين
وجـدامج السلابه تسلـــب
عيفي (الربع) وأتجهي (لبو حسين)
(علي) الما يعـتذر صرخة اليندب
من هالوادي روحي لوادي الطور
واهناك إحتمي عد حـامي الجار
واذكري التجربه الصارت بكل دور
والتزمي بولاية علي الكـــرار

ويؤكد المترجم له مرة ثانية تخليه عن الأفكار الماركسية اللينية بل ذهب إلى مناقشتها مناقشة عقلانية منطقية إنسانية وذلك في قصيدته المشهورة التي يقول في مطلعها..

يا فـكره عـالخـير وجـه نـظـرتـك ليها
وشوف الشريعه العادله بـتـنـظـيـم الإسلام
وجه نظرتك ليها

وهذه القصيدة ستجدها عزيزي القارئ في نهاية هذا الديوان.

كيف عاش أبو شبع بين المادية والمثالية ؟

عند نشوء شاعرية المترجم له كان المنبر الحسيني – مدرسة يهذب ويشذب النفوس، ويلهب حماس الشعب ضد المستعمرين والحكام السائرين بركبهم في حقبة الحكم الملكي والأنتداب. ويعلم الناس الفضيلة ليبعدهم عن الرذيلة لأن المنبر هو الشعلة الوهاجة لثورة الأمام الحسين (ع) فكان لزاماً على الشعراء الوطنيين الأحرار إبان العقود المنصرمة أن يربطوه بالسياسة لكي تستمر ترجمة مبادئ السماء.

وقد وثق المترجم له هذا الأرتباط والتعاشق ويشكل مفيد وارتباط المنبر بالسياسة أمر طبيعي طالما أن الأفكار السياسة لا تتقاطع مع أفكار المنبر ومبادئه وقيمه الروحية ولكن عبد الحسين أبو شبع كان يحمل فكراً سياسياً مادياً أممياً. والمنبر صوت لفكر إنساني أيضاً ولكنه روحي خالص. والصراع والتناقض بين المادية والمثالية قائم وسيبقى فالفكر المادي لا يقر بوجود واجب الوجود فكيف سيعترف بروحيات ومعطيات المنبر المثالية.

وهنا يتبادر للذهن سؤال محدد فحواه ما يأتي:

هل كان أبو شبع ميكافيليا- أتخذ من المنبر الحسيني وسيلة لنشر مبادئه المادية ؟

وسؤال آخر/ هل كان في قرارة ذاته يخوض صراعاً داخلياً بين أن يكون شاعراً روحياً كشاعر للعترة المحمدية الطاهرة المطهرة أم أن يكون شاعراً مادياً يترجم مبادئ الحزب الذي جرفه لأن ينتظم في صفوفه وان كان هذا الصراع الداخلي قد حصل فأيّ كفتيه رجحت ؟

الجواب :

بالتأكيد أن (أبا شبع) عاش صراعاً داخلياً مريراً على الأقل حين أدرك ماهية الفكر الماركسي- اللينيني، رغم أن الحزب الشيوعي العراقي كان حزباً وطنياً، ولكنه (أي أبو شبع) لم يستطع التخلص من هذا الأرتباط لألتزامات ومواثيق برمها تلقائياً وبرغبته الوطنية الجامحة التي حتمت عليه أن يكون عقائدياً فجرفه تيار الأممية الشيوعية دون أن يدرك مخاطر هذا الإنجراف الفكري الذي لا يقر للروحيات وللغيبات بأدنى إعتراف.

في حين أبو شبع روح عامرة مشبعة بالروحيات والمعتقدات الدينية. وأوكد بأنه لم يكن ميكافيلياً بدليل أنه ظل مخلصاً لمبادئ المنبر الحسيني والثورة الحسينية عندما كان في التنظيم وخارجه إذن فالعامل الروحي كان يمثل الغاية لديه وليس الوسيلة.

ومن جانب آخر أنه لم يمجد أقطاب الأمية في شعره كما أن إبتعاده عن أيوان معشر الشعراء وحبه للعزلة وبخاصة في العقد الأخير من حياته جاء نتيجة لسبب يكمن في أن شعوره إستدرك بأنه كان واقفاً في صف مناهض للروحيات ساقته لذلك وطنيته وهذا ما جسده في رائعته سالفة الذكر (عافتني الأحباب بدرب مخطور) وبخاصة في بيتها الأخير.

وأخيراً أقول بأن (أبو شبع) عاش ومات شاعراً لآل البيت الأطهار (عليهم السلام أجمعين إلى يوم الدين) وهو خير مصور لأحداث الطف.وقد خدم المنبر الحسيني المشرف خدمةً جليلة متفردة.

الخاتمة

أن الجهد الشعري الذي بذله شاعرنا الكبير الشيخ عبد الحسين أبو شبع النجفي في بناء كيان القصيدة المنبرية في مديح آل البيت الأطهار ورثائهم(عليهم السلام أجمعين)، والقصيدة الأجتماعية التوجيهية وقصائده الوجدانية والوطنية كفيل بأن يخلده كشاعر رائد مجدد قدير وستبقى شاعريته شاعرية متفردة لم تتكرر.

عذراً لأبي (علي) وهو في عليين فمهما نكتب عنه سوف لم نلمْ بكلِّ جوانب شاعريته وابداعاته وشخصيته الأبية الوطنية.. الحسينية.

وسيبقى شيخنا الجليل عبد الحسين أبو شبع النجفي أحد أهم الرموز في حركة الشعر الشعبي العراقي.

تحية إجلال وإكبار وعرفان وتقدير لهذا الشاعر الحسيني الكبير وهو في رقدته الأبدية.

صلاح اللبان

مؤسس ورئيس

جمعية الروّاد الثقافية المستقلة المركز العام / بابل

مدير شعبة المبدعين العرب فرع العراق / ممثلية بابل

التابعة الى جامعة الدول العربية

٢٠١٧/٣/٥

قــصــائــد

الـــديـــوان

حــب الــولايـــة

إدرس الـــغـــايــــه شـــــوف الـــروايـــه
شتصرح بحب الولايه شـــــوف الـــروايـــه

* * * * *

صـفي فكرك يمـن تسمع لا تـظـل وحدك معـانـد
لا تـجي إتجـــادل الوادم وإنته ما تـعرف الشاهد
عن(علي) تسمع أشكَـال (المصطفى) والخبر وارد
كَـال الـنبـي دينـــي كمل
بالمرتضى الليـث البطل
حب حيدره خـيـر الـعمل
ودرس المـصدر العـابـد
إشـــمــــا يـــعـــبـــد يريد ابــلا طـــاعـــه
مـيـفـيـد
طاعة (علي) هي الـهدايه شــــوف الـــــروايــــه

* * * * *

إنشوف يخلص مثل حيدر للنبي إبتعبه وجهـــاده
ولا سمعنه النبي الهـادي أصـبــح بغيره إعتمـــاده
غير ابو الحمله نشـوفه إلسانه مو مثل إعتقاده

ويه النبـــي تشوفه إلتزم
وميال كَلبه إعله الـصنم
بلفظة الإســلام إعتصم
ولــهــبـل وجـــه العبـاده
تــدعـــيِ الإســـــلام   وتــعـــبــد الأصـنــام
هــذا عـمـلـها من البدايه   شـــوف الـــروايـــه

*****

بالمدينه إستقر سيد الــ   ـرسـل والكــرار يسهر
وكَـامت الغزوات تــجـري   وذاك حــيدر مـــا تغير
يـوم إبــن ود برجـــالـه   كَام يـوم وذيـج خيبر
يا فته الينهض بالـزحف
والرايه وبيـا چـف ترف
بس أبو حسيـن اليكتلف
وغــيـره مــن خـوفه تعذر
والــنــبـــي الـمــرسـول   كــل واحــد يـگــــول
بــس لـعـلـي يعقد الرايه   شـــوف الـــروايـــه

*****

لا تـگـول النبي الـهـــادي   يغض عن الكَوم عينه
إنـظـر العمر بـــن ود إبـ   يوم إجه لحد المدينه

ثلث مـرات الـيـنـــادي   النبي ولا واحد يعينه

بس علي إيكوم لصيحته

وشاهر السيـف بـيمنتـه

ما غير أبو الحملــه فته

رايــة الــهـادي بـيمينـه

لــومــا عــلــي إيگـوم   مــــا ردت الــگـــــوم

من سيف أبو حسين الحمايه   شـــوف الــــروايـــــه

* * * * *

إبن ود من شــاف حيـدر   عرف مـوته وهو غــاضب

إبزغر عمره إشلون بـارز   بـطـل خواض النـــوايب

ياهو من عدهم الظــافر   وياهو من عدهم الغـالب

هـــذا أســـد يزأر بـــرز

وفارس غـوالـبـها إرتجز

يا هو الأذل ياهو الأعز

والمن تصيـــــر الـمنـاقب

بـيـمـــنـــة الـــكــــرار   راس إبـــن ود صـــــار

يـمـنـة عـلـي البيها الكفايه   شـــــوف الــــروايـــه

* * * * *

وإسمعت عن يوم خيبر   رايـــة الـمــرسول ترجع
گـال مـا إلهـــا محمد   غير أبو السبطين الأنزع
علي بـحالة رمـد گـام   وتـنـظـر الـــوادم وتسمع
إنظر المـرحب عـــالثره
اتـگـنـطر بضربـة حيدره
وجيش الـحصن تتصوره
بالـحـصـن كـلـــه تجمع
وانـظـــر الأصـــحـــاب   يـاهـــو الـــدحــه الـبـاب
وهالحكمه لـتظـل بالدوايه   شـــوف الـــروايـــــه

*****

المصيبة

علي من الإسلام نـــابع   وهو منـك وإنتـــه منه
لـيش غيرك ليه تِكَـرب   وانـتـه إتبعـــدت عنه
جيب واحــد مـثـل حيدر   حته يصبح مرجع إلنه
لا مثله يحصل بالبشر
ولا مـــثـل عدله بالـدهر
وإنته تغض عنه النظر

حيرة فاطمة وزينب (عليهما السلام)

حيرة إثنين الدهر يحويــــها تحزن اعليها
فاطمه وزينب عكَب أهاليها تحزن اعليها

* * * * *

إلك هذا الصــــــوت يا من تصغي للصوت اوتفكَر
حـيـرتـيـن گبال عــيــنـك يا هـي من عـدهن تاإثر
اتشوف كل وحده وخبرها يلهـب النــــار وتسعَر
وحـده عكَب سيد الرسل
وحده عكَب جمع الشمل
إلمـن دمــــع عينك يهل
وعله يــــــا نايبه التعبر
فاطمه المحتــــاره ابمـدينتها وشوف حيرتـها
وكريله الزينب واسمعت بيها تـحزن إعلـيها

* * * * *

واشــــوكت حيرة الزهره الدهر بالـهادي فجعها
وأصبحـت منـه يتيمه والـيـتـم أجــره دمعها
انكَلبت نفوس الخيانه وغدت ميّاله الطمعها
لـعبت رجال اهل الشغب

حين النبي عنـها انحجب
واتـــحـسّست راح التـــعب
الـــوادم اتـــغـيــــر وضعها
إلسان الطمع فرّقها لمّن صاح   وتعب أبوها راح
الأمـــه الـذي خبطت بصافيها   تـحزن إعليها

* * * * *

أيـسـّـــت مَــــن الـنــفــوس   استـنـصــرت محّد نصرها
اجـــت لــلــدار إبـــوجـدها   وكاتمه الـحـسـره بصدرها
شــنــهــو راي الـگـوم تگصد   تـهـجـم إعليها ابكســـرها
ما تـكـتـفي بذل اليـتم
شعدها لفت ليـها الزلم
الّه ظـلـعها ينـهشــــم
وإشــتـفه كَلب العصرها
تـحـيـرت لا تكَدر تطب للدار   اولاتــواجه نار
وزينب اوياها ومن تصد ليها   تحزن إعليـها

* * * * *

حركَت وهجمت وعـصرت   والـظـلـع گـــالوا تـكـسّر
واسگطوا منـــهـــا حملها   وتـدري منهو اللي تجسر
وإهي بذاك الحال سمعت   خذوا مــن الـدار حـيـدر

انـظـر الحـــــاله وإطلّع
صـارت الزهره بيا وضـع
تطـلـع يـــــألمها الظلع
ولا تــظــل بـــالـدار تگدر
هالحيره شافتها العقيله بـيوم	لفت ليها الكَوم
شاطت الخيمة علي اتطفّيـها	تـحـزن إعـلـيها

* * * * *

فاطـمـه شـــافت أهم	امن الضلع حامي الحميه
شاطت اعـلـــيـــه حتى	ردّت بـيـه للدار الــزچيه
وإلـها بت صـارت مثـلها	بيوم وادي الـغــاضـريه
الزهـره ابنزلـــها تحيرّت
اولاخـيـم عدها اتسعَرت
اولا عـدها إخوه إتوذّرت
اتشوفهم فوكَ الـوطيه
اولا من روايه الناس يرووها	الزهره سلبوها
وخل تنظر الزينب امسلبيها	تحزن إعليـها

* * * * *

حدهــا للمسجد اوردّت	ويَه إبن عمــها الوديعه
وزيـنـب من الخيم للتل	تجي من التل للشريعه

عالـشريعه شلها زينب فاگـده عـين الطليعه

زينب تظن راعي العلم

ينهض اويـــاها للـخيم

لو شافته بعينه السهم

اليمنه واليسره كَطيعه

حيله انكَطع بالسهم والعامود شلون بعد ايعود

وراحت چفوفه اللي تحاميها تـحـزن إعليها

* * * * *

فاطمه شاطـــت وردّت وإستـقـرّت بـــالثـنيه

زينب اليا خـيمه ردّت نار كل خـيمـــه سريه

فاطمه رد علي اوياها وهانت اعلــيها الرزيه

زينب لفت بـأعظم رهب

اتطفي طنب يلهب طنب

كل طنب بالنــار التهب

اولا طنب تكَعد ابفيه

تروح العلي اتطلعه من الصيوان تحفظ الرضعان

احـتــارت تـحـامـيهــا تـباريها تـحـزن إعليها

* * * * *

وگفت أم الـخدر زينب اتعجب الناس ابصبرها
تنظر الحومه تـشـوف أبــدان وايهوّل نظـرها
إتشوف تتلاكَف الناس ابراس ابو اليمّه ابسمرها
تشوف الخيم متسعَـره
تشوف الحرم متطشره
تشوف الاطفال امذّرعه
إلمن اتوجه فكــرها
تنظر اطفال السحكَتها الخيل وين بيها حيل
تـنـظـر جثث محد يواريها تحزن إعليها

* * * * *

فـاطمه ساعة الطبت دارهـا البالنـــار يلهب
وشريت الماي وتگول اليلتهـــب للماي يشرب
والـخبـر يومين كَالوا ما تشوف المـاي زينب
حرمتهـا گـوم النايبه
بنار العطش متلّهبه
راعي السقايه شغّيبه
وين عن زينب تغّيب
غـــريه وظمه وامصاب فوگ امصاب وشدة الأرهاب
يا أخـــوه عـالماي وتناديها تـحـــزن إعــلـيـهـا

*****

فاطمه من جن عليها الليل   عـدهـا فـخـر غـــــالب
ابـدارهـــا لا مـثـــل زينب   أمـست ابـيَن الأجـانب
الـزهــره مـــا بـاتت غريبه   ولا بـگت تحرس غرايب
لا عدها خيمه وتـستجن
لا يغمض الزينب جفـن
اطفال تسمـــــعها تـون
وحرم سهـدتها النوايب
باتت على خوف المألمها   وإشـيـنـيـمـهـا
وعين الرعايه بعين واليها   تحزن إعليها

*****

المصيبة

تنسى يا نايبه وتهجع   زينب ويغمض جفـنها
ابـين من تندب اخوها   وبين مـــن تندب ابنـها
وبين مــن تـندب ابوها   وبين من فكَدت وطنها
وين الذي فكَدت طفل
ودمّــه تفجـــر بالنبل
تتصوره يمــــها عدل
ومن تفز مرعوبه بيه   وتعتقد يمها طفلها

دم الحسين (عليه السلام)

بالمصالح   إنتـه رابـح

يحسين من دمك صبح   نـهج واضح

إنته رابح

* * * * *

چانت غيوم الدعـايـه   عليك من أشرار أميه

لجل مصلحتك النهضه   وأفـشلت عنــد المنيه

أسفرت تــالي النتيجة   إنــكشفت إبيــن البريه

إنعرفت النـهـضه والعزم

لجل أمـتــك لا تنـعـــدم

مو لجل نفسك والأسـم

إنتـه إبن حامي الحميه

تخلد إسمك   بشرف دمك

إتلمح الكل جيل اليجي   ابهل ملامح

إنته رابح

* * * * * *

المعركه تـحـمــل إثنين   الــربح بيها والخســاره

شنـهو حجي الناس صار   أبـيومك الشاعت أخبـاره

لا حـــسيـــن ولا شبـولــه ولا أخـوتـه ولا أنصـــاره
كلها هوت فوكَ الثره
وابدانهــــــا متعفـره
أشرار أميه الظـــافره
وحيّ يزيد بأنتصـــاره
هذا ظنـهم نحـچي عنـهم
ظنـهم فشل : دم النحر صبح راجح
إنتـه رابح

* * * * *

إطلعت مـن مكه وسواد الـ نـــاس كله ويـــاك طالع
إعرفت ليش النـاس طلـعت ما عليك الأمر ضـــايع
وأخطبت يحسيـــن بيـهـــم گلت هالنهضه مصارع
ردوا ولا منـــهم لـفــه
غير الذي عدهم وفــه
عـدهـم درايه ومعرفه
تريد عن نحـرك تدافع
ما يـهمك وحكَ عزمك
ذاك الجمع يمك يجي وإلَه رايح
إنتـه رابح

بكربله إتحشدت خيل اوزلم مدفوعيـن بالشر

اويعده إبن زيـاد يآمر عـالـعشــــايـر تلزم البر

وتنظر لقـلة أنصـارك وأهل بيتــك يبن حيدر

وهذا مــحــل التجـريه

ياهي الذي متصلبه

وياهي الذي متهيبه

ويا عزم يحسيــن أكثر

بخطر يومك شفت كَومك

عالذل لعد يد العدو ما تصافح

إنته رابح

* * * *

مـثـل تـرثـة سعد ماكو ولا مـثــل هــاي الروايــه

رادتك يحسين تخضـع وليزيد تـمـــاشـــي رايــه

شكثر مغرور بحيـاته إشـكــثـر ما يعرف الغايه

لو مــنــتـبــه ترثـــة سعد

ما باع دينه إعلـه الوعد

مـغـرور بالـصـــك إعتمد

ما دره بالصك منــايه

خطه بظنه إشقبض منه

ترثة سعد ظل للخزي وللفضايح

جالها الـمـعـركه اويـــــاك اولزم يـحـسيـــن الشريعه

وكَال إحرموا حســـين منها وحتى عبــد الله رضيعه

وذب على الشاطي عضيدك مـيـت وجـفــوفه گطيعه

ولا خـلـه شاب من أخوتك

ولا من شبـيـبـة فـتـيــتـك

ولا من أمــاجد صــفـوتـك

رادك إتذل وتطيـــــعه

أنطيته صدرك أنطيته نحرك

او سهم المثلث بالكَلب شافه طايح

إنته رابح

* * * * *

يشبل المصطفى

يشبل المصطفى الصبر والعاطفه
إثنين أجمعتهن بالغــــاضـريـه

* * * * *

(ها ي أثنين مــــا تنجمع) وأشـيـجـمــع الضدين
بـمــوقــف واحد إنجمعن مــوقف خطر يحسين
تريد العـــاطفه اتخليك تـهـمل دمـعــة العيـن
يمنعـهه الصبر يبن فارس مضر
والصبر يعرف نفسك أبيه

* * * * * *

هـا ي إثنيـن كل وحـــده اوتــشب بكَلبك النــار
تكَـف ما بين أهل بيتك اوبين أبدان الأنصــار
تنـاديـهـم ولا تـسـمـع جواب أبحالك إشـصـار
كلهه إعله الثره ضحايه مجزره
إشبول الهواشم أهل الحميه

* * * * *

(يبجي أصلــب النـــاس والـيــفـكـر كَلبه يخشع)
أبد ما يـكَـــدر يشوف التشـــوفه اوجفنه يدمع

جدك شاهد الحمزه عمه بـس واحـــد الـمـصرع
شبح ليه النظر يصبر ما گدر
هل دمع عينه سيد البريه

* * * * *

وهـاي الـعـاطفه عندك غرسها الهادي جدك
إشلون إتجلدت والعاطفه يـحـسـيـن عـنـدك
مو مصرع مصارع شفت كـلـه إجـروح جبدك
واشلون إصبرت واشلون إنظرت
هاي الأبدان الفوگ الوطيه

* * * * * * *

للـحومه إجيت إشعندك بـحـومـة الميدان
تريد تودع أبدان الشبيبه الـعـلـه الـتـريـان
اوردت لـك فـرصـه حتى يسيل دمعك على الشبان
اولا فرصه إلك إعداك اتكَابلك
اوظلت الدمعه بجفنك خفيه

* * * * * *

أبي ولا ترضه دمعك يـهـل وتجرعت المصـاب
تـحـبـس دمعتك لو تسمع بحـال الأعتـاب
گمـت مـن الشبيبه ورحت يم أبـدان الأطياب

واشتحمل جبد   واشتحمل وجد

عليك الرزيه فوگ الرزيه

وهذا الـچـبـد مـو بس   هالمصـايب صـارن عليه

إلـــه يـوميـن ظـامـي   والعطش ظل يستعـــر بيه

الـنـــوايـــب والـظـمـه   وصلت الحومه تنـــاديه

عله هذا الألم   اويدناك السهم

اوهاذي النوايب گبل المنيه

* * * * * * *

اوگفت ما بين الأنصار   تـريـــد إدموعك تسيل

تـمـنـعـك عزتك مـا دام   تسمـع تصهـل الخيل

تـتجلد تـريـــد إمـــن   الجلاده العـزم والحيل

تحوجك عزتك   تحبس دمعتك

اومنك إنوخذت هاي السجيه

* * * * * * * * *

رحـــت مـــن الأنصار   إودعتهه بالمصـــارع

او لخيامك تريد تودع   أطـــفـــــال اودايـــع

شـــفـــت زيـنـب إجتك   بالرضيع اللي ينـــازع

مـن شفت الطفل   إشگلت دمعك يهل

يولا تحاذر عالفاطميه

إشـــبـــي من مرض هذا　　　الطفل حتى عليه أثر
ما بينت نار إظمــــاه　　　بالـــدلال تـســعـــــر
جرعـــة مـــاي تحـيـيه　　　وتـنـقـــذه يـــبـــن حيدر
منيته جدمت　　　وحياته تعلـگت
يبن الصميده بجرعة أميه

* * * * *

مو تيمه الرباب إشعجب　　　عـن حال الطفـل ويـن
خـــل تـنـظر ثدايــــاهه　　　ولبنـهــه تـنـظـر بعين
الحـگ لمه بـظـماهه جف　　　لبنـهـه صــــار يومين
يبن سيد الرسل　　　ولا عدهه نسل
بس هذا رادت تـگـعد بفيه

* * * * * *

إخذته وراحت بيه وظنت　　　أمــــه يـشـرب المـــاي
تـگـلـه خل رضيعي يرتوي　　　وآنــه أحـمــل أظـمــاي
بـعـــد مـــا تــــدري الألــم　　　لبنهه صويـــــه الرماي
إجه سهم الگـدر　　　بصبـــي النظر
ولصبي نظرها خمدوا ضيه

* * * * * * *

ملاحظة :

نقلت هذه القصيدة كما وردت إلينا حيث أن الاختلالات الوزنية واضحة في أغلب أبياتها وقد حدثني الشاعر عبد الكريم نور عبد علي الاسدي (١٩٣٣م ـ) بأنه قد بيّن لشاعرها أبي شبع الذي تربطه به علاقة صداقة تلك الإختلالات الوزنية.

وهذه هي القصيدة الوحيدة من بين الكم الهائل من نتاج ابو شبع النجفي تتصف بالخروج عن الوزن الى أوزان متعددة مختلفة والمعروف عن ابي شبع انه مدرك لعروض الشعر الشعبي العراقي ولا يخطأ فيه هذا مالا اتصوره عن ابي شبع ما يجعلني في حيرةٍ من الامر .

* * * *

الحسين والسجاد (عليهما السلام)

حط كريله إگبال العين وتصور علي السجاد وحسين
حُط كريله إكَبال العين

* * * * * *

كريله صـــارت لسان الـ حــرب تحچيلك الحـــــاله
ما نست بـيــها النوايب كـل وكَت صـــارت إكَبـاله
نـهار من عـــاشـور مـر على حسين وعلى إرجـــاله
بـيـــه إيتحمل هـــالحزن
ما غمض لحسين الجفن
وحـسـيـن خـلـف هــالأبن
اودعه أودع أطفــــــاله
يريده يظل للطيبين قدوه ويعمل إبسيرة الماضين
حُط كريله إگبال العين

* * * * *

مر عـلـيـه نـهار يـرهب يــوم عـــاشر من محرم
لا أبو ولا أخو ولا عــم ظـل يشوفـه ولا إبن عم
عالـثـره كـــلـهم ضحايه وهجمه صارت عالمخيم
يا هو الذي ظل بالخيم

أطفال الـحـسين وحـرم

ويا هو الذي بيها إلتـزم

ويا عضيـــد البيها يهتم

يا هو للعليل يعين   والكَوم إعله كَطع الراس ناوين

حُط كريله إكَبال العين

* * * *

إجــت تركض عالعليل   ولا بجفه تجــد همه

تولته بضرب السيــاط   وأدمته وجــرحت جسمه

ولـيــة أنـــذال إبوحيد   ولا عضيد إيشوف يمه

مـتـغلب عليـــه المرض

ولوهمـه بـي الـهم نـهض

ولا بيهم الحـر إعترض

گوم ما تعرف الرحمه

هاي اللي ربت عالشين   من تنتصر ما تعرف فعل زين

حُط كريله إكَبال العين

* * * * * *

ما إجت غير الحزينه   شايــطه إتهل المـــــدامع

زيـــنـب وحـاطة عليه   وكَـــامت إتحامي وتدافع

وصــارت تنادي يگوم   إنـــريــده والـــــي للودايع

وكَضيتو حتى إعـلـه الطفل

وما ظـل بعد عـدنـــه شمل

يا هــو الـذي بــــي نستظل

وكربله صـــارت مصارع

وتنادي شرفكم وين تكَتلونه وتحركَون الصواوين

حُط كربله إكَبال العين

******

عـافـوا الـسجـاد راحوا من بعد هـالفعل المن

حـــركوا خيام العـيــال ويعد بيمن يستچـنـن

وعـلـي إيـعـايـن للحـريم إشلـون بالبيده يـفرن

وطـفل اليظـــل بخيمته

لـگفته النـــار وحرگته

وطفل اليطـيح بركضته

الخيول عليه يسحكَن

إتشوف أطفالهم ما بين حركَ نار وسحكَ بالخيل ميتين

حُط كربله إكَبال العين

******

گضت هـــاليـل العليـهـا وما گـضت بالكَلب ناره

وأصبح الحـداي يحــدي بـهــزل رايدهن يســاره

وين مـا يدرون لأرض الـ   شـام لو كَصر الإمـــاره

شـــوف الـعـليل بحيـــرته

من المرض شافوا حـــالته

ما كَـــــدر يركـب ناگـتـه

جتفوا إيمينه ويســـاره

وتـچـتفت يسار إيمين   من الناكَه حبلها وعلى الـچـتفين

حُط كربله إكَبال العين

* * * * *

جـــرى عليــه اليسر بيد   إنـــذال مـا عـدهم حميه

وأشد مـــن الـمـوت عنده   تـنـسبـي إبنــات الزجيه

كـــريلـــه للكـــوفـــه حتى   الشام ما بيـــن آل اميه

شاف الشماتـه ظاهره

من الأشـــرار الظـافره

شاف الحـرم متيسره

عالهزل راحــت سبيه

حرم والعَود ابو السبطين   من خدورهن لن بالدواوين

حُط كربله إكَبال العين

* * * * *

مَنْ صبر ظفر

شافت الناس بالـدنيه العبر
خير الأمثال من يصبر ظفر
يا أسم صار		حي بالأدوار
خير الأمثال من يصبر ظفر

* * * * * *

تنتهي وقـعـة الطف إبـ		مـجـزه خـطـره ورهيبه
تـنـتـهـي بكَطعة نحـور		أطفال وحـسـين وشبيبه
ولا تظـل مـن الهواشم		بعـد رايـه ولا كـتـيـبـه
يـظـل بس علـي بكَلبه الألم
وحـرگـوا على عيـاله الخيم
وأصـبـح أسـيـر وي الحـرم
من مصيبه لشر مصيبه
شـگـالت النـاس عن هذا الخطر
وظل علي شلون على البلوه صبر
تدرس الحال		وتضرب أمثال
خير الأمثال من يصبر ظفر

* * * * *

تقتضي حكمة البـاري   يظـل علي وي الـودايـع
كـون يـعـتــل وميگدر   يـنــهـض بهمه يـــدافع
گـبـاله تتسلــب عياله   گـبـالـه ينظر بالمصارع

وصلت الــگــوم لخيمـته
ركضت على گص رگبته
دافـعـت عـــنــــه عمته

مو بمــرهف بالمدامع

ولن علي يكَوم مــن ذاك الخطر
وصاحب الجـور بالـركضه عثر

وعبره للناس   التملك إحساس

خير الأمثال من يصبر ظفر

* * * * *

عــلـــي بهالحـــاله وعدوه   الظـالـم لغمرته النشوه
علي إعله الناگـه الهزيله   ومـلـك ذاك ويـــاد أقوه
ذاك يـتـفـــــاخــر بعرشه   وهذا صابر عـلـى البلوه

واحد بكـــــرســي ويـتــرف
واحـــد على النـــاگه إنجتف
ولـن صـــاحب الكرسي شرف

عالنـهـــايه لدرك يـهوه

ولن علي الكَيد من إيده إنكسر

ويرتـفــع فـوگ تـيـجـــان الدهر

إتكسر الگيد　　　　وحطم إيزيد

خير الأمثال من يصبر ظفر

* * * * *

علي إعله الناگه الهزيله　　　　ومقتنــــع بالتـــالي يغلب

وذاك عالمنصب وخـايف،　　　　ينـغـلب يفلـــت المنصب

عادة الظـــالــم الــرهبه　　　　بگلبه .. والمظلوم يرهب

ذاك بـنـشــــاطه وقوته

ومن علي يحس برهبته

المغصوب حگه بنظـرته

أصح مــن العدل ينصب

واسع الراي يبعد بالنظــر

والزمن طال كَالوا لو كَصر

جانب الخير　　　　غالب يصير

خير الأمثال من يصبر ظفر

* * * * * *

إيزيد والدوله بقبضته　　　　ويأمر وينـهه بخيــــاله

ما إله واحـد مـنـافس　　　　خــاضـــع لأمره برجــاله

وعلي مكبل بالـحـديد ذاك وضعه وضعف حاله

أصبح يزيد بيا صفه

يحمل صفه متـخوفه

وهذا إديـــه مچـتـفـه

وكلـــه مؤمن بالعداله

شگالوا إيزيد رابح لـــو خسر

وعن علي إشلون خاسر وإندحر

الحكَ صبح وين لبن الحسين

خير الأمثال من يصبر ظفر

* * * * *

علي عله الحـــگ ويفكر بالأمـــور بوسع رايه

ويدري ليش حسين گام بكـريله وقدم ضحـايه

ويدري ليـش أصبح أسير ويروي كل موقف روايه

كل هالـــوقـــائع من أجل

أمة الهـــــادي والـعـدل

مو غــايته المنصب يصل

عنده أشــرف وأجل غايه

عنده إصلاح أوضاع وفِكر

عنده تطبيق قـرآن البشر

عنده إسلام   عنده إحكام

خير الأمثال من يصبر ظفر

* * * * *

مطمئـن بكَـل قـرارة   نفسه كل الحكَ يصحبه

وكَأم يتجرع مرارة   هالحياة بصبر كَلبه

إيـزيد مو هالنظره عنده   الخطر راده بظلم حربه

والقوه بالسيف إعتقد

وركز على الناس الشدد

مو حاسب حسابه بعد

ضربة الحكَ أقوه ضربه

ينسه فرعون موسى بالبحر

ينسه قارون خسفان الحجر

راحت أضياع   بذيج الأوضاع

خير الأمثال من يصبر ظفر

* * * * *

ينظر إبن زياد كَام   لعلي بيا حاله ينظره

علي مچتف والظعينه   ويـاه وبديوان كَصره

هذا يوم الظفر عنده   من الكَصر راحت البشره

راس الحسين وجثته

وعـنـده أسيره عيلتـه

يشارك يزيد بـفـرحتـه

وعـــــالهزل وداله أسره

وذبح الأبرار جعلـوه الفخر

وشاهد يزيد بالفرحه إنغمر

خل يشوفون   العاقبه إشلون

خير الأمثال من يصبر ظفر

*****

الرايه بيده

الـــعـــز يـــريـده   الـــرايـه بـيـده

عباس بالطف إستلم   مـــن عـضـيـده

الـرايـه بـيـده

******

عن أبو الأكبـر شعنده   نظر بالموضوع دارس

أبو النهضه أبو الثـوره   أبو الأحـرار الفوارس

يصير ينطي الرايـه بيد   الما يعرفه ولا يمارس

لا بد يلگي عـن علم

يسلم الرايــه للشـهم

وللرايه كلمن يستلم

يصبح الـها بطل حارس

بطل إلـها والحملها

حيدر أخذ بيها الفخر واليريده

الرايـه بيده

* * * * * *

من أبو الأكبر شهادده لبو الرايه فخـر غالب

ولا أبو الأكــبر عقدها بعاطفة خــوه وأقارب

نده من يستحق إلــها يشيلها بيــوم النوايب

نظرة أبـــو العز والأبـه

عن مـعرفه وعن تجربـه

يريد الـيـكـفـلـــه بجانبه

ولا يميل لغير جانب

شهم رايد بالشدايد

رايد أخو بيوم الخطر يجي يفيده

الرايه بيده

* * * * * *

هاي نـظــرة أبـو الأكبـــر   نظــرة الجد أبـو الــزهره
لغير إبن عمه الصميـــده   مـــا عقد رايتــــه الكبره
هـــاي غـــزوات الـــرسول   شوفه من يثبت بنـــصره

والنــاس تشـــرد بالخطر
بالــمعركه فــارس مضر
ويعلـي المرســـول إنتصر

وما عليه يبخــل بعمره

ظل يشارك   بالمعارك
حاضر قريبه المعركه   لو بعيده

وين هاي الروح صـــارت   روح أبو السبطيـن الأنزع
بجـسم أبو فـاضل تجدها   ريـــه بـهـــــالروح وترعرع
يريد يـحـمـل عـــالكتايب   شـــوفـه يقدم ولِه يـرجع

لو رجع من طف كربله
راية علــــي متلوكَ إلـــه
لو ثبت بـــالطف سجلــه

فخر طول الــدهر يسطع

إشـگـــــلت عنه   شترجه منه
حاشاه يرجع والأبه   من الصميده

الرايه بيده

راح للمشــرعه يـريد الـ   مــاي والـعـسكر يمـــــانع
ولا نصير ويـــــاه..وحده   بسرايـتـه والجود .. طــالع
ويا ما أعلن دوم إسمه   وصوته مر إعله المسـامع
شاطر الصاير عالـمهر
يا حي إبن فارس مضر
والجاي بــي همة صدر
صار بيــن الجثث ضايع
جثث ذبها   من ذنبـها
هيهات أبو فاضل يجي   ويلوي جيده
إشفكرت هاي الكتايب   غدة فـوكَ النــهر تكثر
يشوفها العبــاس ويرد   وهيــه تثبت بيه تكَــدر
والذي يشرد إبيــن أثـ   نين .. يـــو طماع مغتر
لو .. لا جبــان وينـهزم
لو شاهد سيــوف الزلم
شتكَول عن راعي العزم
صگر والربـــاه حيدر
شـهم حازم   بطل قادم
بإخلاص حارب عن وعي   وعن عقيده
الرايه بيده

لا جبان ومن يشوف الـ　　　جـيـــش يرجـع للمخـيم
ولا إجه طــمـــــاع رايد　　　يسفك الدم إعله مغنم
ولا إجه خامل وشاف الـ　　　خــطــر وتــراخه وتندم

فارس وعـارف بالوضع
لا خـــامـل ولا منخدع
هلي وثب وثـــبة سبع
وسيفه للهــامات هشم

سبع يفرس　　　يجي ويعبس
يولا صكَر حومه ويحط　　　على الصيده
إشجانت تسولف الوادم　　　عن علي حامي الحميه
شافت العباس طبق الـ　　　أصل مـن ذيج السجيه
ذاك عن الهادي دافـــع　　　وهـذا عــن إبن الزجيه

من أثنينهم صــار النصر
كـــل واحــد إختص بـــأمر
حيدر ســبــع غـــزوة بـدر
وهذا سبع الغاضريه

حيدر إعتز　　　رايه ركز
وعباس طرزها بشرف　　　دم وريده
الرايه بيد

كفيل الظعن

للظعن إنـهض	للظعن
إنت ابو النوماس	گـوم يا عباس
للظعن

* * * * * * *

حسين يا عباس	عازم علـه السير
راشـــد بـنـيــــته	وسفر بيه الخـير
عالظعن إنـــــته	يعبــاس تـصـيـر
ما رضـن لـلـغيـر	مـــا رضــن
إبنات أبوك تـريد	إنت يــا صنـديـد
للظعن

* * * * * * * *

هذا راي حسين	طـالع بأمره
وأيـدت هـــالراي	زينب الكبره
گـالت العبـاس	للظعن يبره
تعــــودن تدري	تـــعـــودن
بنات أبوك عليك	وعُودك أمخليك
للظعن

الـحسن ويه حسين تـكـلـم بأحساس
مــن الـوطـن تطلع من تـهـب الـنـاس
بالـظـعـن خلـــي يلـتـزم عبـــاس
من الحســن تـسري مــن الحسن
هــالـوصـيـه ليك وسبـع تدري بيك
للظعن

* * * * *

زيـنـب إنـــشـــدهـــا إشعدها من أسرار
ليش مــا تــطـــلـــع زينب مـــن الدار
تريد مـن عـــنـــدك عهد يا مغـــوار
من الــوطن تمشي مــن الوطن
بـنــت أبـو ك وياك والأبـــو ربـــاك
للظعن

* * * * * *

والسفر يصعب أمـره عالـخـــدر
ما رضن يمشن يا شبـل حــيـدر
تدري لمــن راح ليهن الأكــبـــر
ســولـفـن وياك سولفن
عمك المغوار هو حارس صار

شلون ما يمشن وانت تتكفل
لعد كل وحده قدّم المحمل
ولا گلب زينب بعد يتوجل
عالمظن تطلع عالمظن
الرايه من العود بيدك وهالجود
للظعن

* * * * * *

گبل ما يطلع شاف من عدهن
جاسم العريس لفه وگاصدهن
يطلعن من الدار وياه رايدهن
وشحچن وياه وشحچن
ونعم من عزمك خل يجي عمك
للظعن

* * * * *

إبنات أبوك وياك تطلع بعهدك
وانت يا عباس بالمهد بعدك
هنه رينك التزمن بمهدك
تولعن تدري تولعن
بيك من زغرك وزينب تخبرك

وين العم ما شفناه

لطمية

وين العم ما شفناه   چم طفل ظل يتناه
عباس تعطل وينه
وبخوف عليه ظلينه
يمته يرد جوده وياه   چم طفل ظل يتناه

****

كل طفل إوطفله من أطفال حسين
للماي تتنه وشبحت لدريه العين
أطفال تنشد وين أبو فاضل وين
بين الأمل ظلت تعيش ومـا بين
گطع الأمل وتخـاف   بعد العم مـا ينشاف
وحده لدريه تظل تربي   اوحده تصيح إنفت گلبي
چم طفل ظل بظمـاه   چم طفل ظل يتناه

******

مجتمعه اطفال وحرم يم زينب
وحده طفلها بيدها عليه تنحب
واحد يگع يمها بظمـاه اليلهب

كلها عطاشه ومـاي رادت تشرب

زينب هيه بهـــالحال وتـصـبَّـر عـالأطـفـــال

ساعه وعمكم يلفيكم يـجيب الماي ويسگيگم

والوعد ما يـنــســـاه چـــم طـفـل ظل يتنـاه

* * * * *

أم الطـفــل تحجي وكَلبـــها إتصدع

عباس مو يـدري الطفل ما يرضع

دري يبس مــــن الـظمه والمدمع

ناديته لو تـتـعـطـل ومـــــا ترجع

أيس من طفلي يمـوت بح صوته ولا مـن صوت

شاف العبـاس گـبالـه وشـاهـد حـالتنه وحالـه

لا تـبـطـــي وصينـــاه چم طـفـل ظـل يتنـــاه

* * * * * *

صاحت سكينــه راح أروح بهمي

أسأل أبويه بخيمته عـــن عمي

من چنت يمه وچان عمـي يمي

شاف العطش نيران يحـرك دمي

خـــل أكَصد يم العود وأسأل عـــن راعي الجود

يخبرني الـــوالد عنه أگـطـع هذا الظـــن منه

لو يــرجــع وأتلكَـــاه   چــم طــفل ظل يتنـــاه
وتــشــوف كـــل وحده بتـفكير وراي
وحده تصيــح العطش مو فت إحشاي
وحده تـــنـــادي بعـــــد منـــريد الماي
بس خل يجي العبـاس أشوفه بعيناي
نـموت بعطش يا ناس   بس يجيــنه الـعباس
لو ضـعـنه بهذا الـوادي   أطـفال حسيـن تنادي
ما نـگـــدر بلـيـــــاه   چم طـفــل ظل يتنـاه

* * * * * *

زينب يا غريبة

زيــنـــب يـــا غــريبه   الله إشـمـصـيـبـه
وجهج يا زينب وين   مذبوح أخوچ حسين
والـجــثـــه سـلــيبه   الله إشـمـصـيـبـه

* * * * * *

آه يـــا زيــنــب إشصــــار   إبحالـچ مــن الـغاضـريه
إشـلون حـــالـچ يبت حيدر   بهــل نـهـــار وهالمسيه
أمس گـضـيـتــي الليـــــل   إوداع ويه أهل الحـمـيـه

بسهر عين وظمه وخوف وشبح من وجه المنـيـه
للعايله الـمتــــأمه
الأطفال تصرخ بالظمه
لأبن أمـچ اولمخيـــمه
إبين توديــع اوصيه
جفن عايف منامه بـــوداع النشـامه
وتسكتيـن الأطفال وتوديعين الأبطال
بهــاليله الرهيبه الله إشـمـصيـبه

* * * * * * * *

خلــص يا زينب الليـل البيه تــوديــع الأطـايب
والصبح بيــّن عليـچ او بـينت بيه المصـايب
إبتدل نور الصبح نـــار الـنــار صارت بالحرايب
وغاب عنچ گمر هاشم وين.. فوكَ النهر غايب
دارت الحومه بالخطـر
إبجف المنيه والقـــدر
اولن الأهل سبعة عشر
إنجوم عالغبره وكواكب
وتـغيّـب ضواها الـبـدور إبدماها

ويهـــاي الميادين　　　بعيـونـج تشوفين
أبــــدان الشبيبه　　　الله إشـمـصيبــه

* * * * * * *

وشـفـتـي جســام الشباب　　　إتــحـنــه يا زيـنـب بـدمه
وشفتي عبد الله الرضيـع　　　إشلون إجـه مذبـوح لمه
إشلون يا زينب إسكـيـنـه　　　إتلكَته مـنـيـد أبـــو اليمه
شنهو ذنبـــه چـــان هذا　　　الـطـفـل والنبلـــه تفطمه

وشفتي مثل هذا الطفل
يمــــچ إنكَتلوا بــــالنبل
أطفال إبن أمـچ چتـــل..
گضت من حرگوا أخيمه

وشفتي المهر بالــدم　　　مـــــن رد لـلـمـخـيـم
لفاج الســرج مـگلوب　　　كَلتـي حسين مصيوب
ولـــن جـثته خـضـيـبـه　　　الله إشـمـصـيـبــــــه

* * * * * *

وإجت يا زينب الخيـل　　　إعله الخيم وأشلون إجوها
إبين خيمه إيفرهدوهــا　　　اوبـيــن خـيمـــه يحرگوها
إبين وحـده إيسلبـوهــا　　　اللي إجــوهـــا اوروعـوها

ورحتي علـــى التل بألم

ناديـتــي حـركَـوا للخيم
يبن أمي العســكـر هجم
الحرم يبن أمـي ولوها

حسين إنكَطع نـحـره حسين إنـهشم صدره
ظـل جـثـه بـلا راس ومثله الأخو عباس
وخـدرج مـن يـهـيبه الله إشـمـصـيـبــه

* * * * * * *

وإنـكَضه عليــج النهار عله هالحاله يبت حيدر
لا رجـــــال ولا خيـــام ولا خدر بــي تـظـل خدّر
وهذا يــا زيـنــب الليــل وعايله إمطشره بهـالبر
وأنتي مهضومه وغريبه والـتـعـب عالحــال أثر
وتــردين لــم العـــايله
ضاعـــت بوادي كريله
وين الأبو عقد الـــوله
إبمثل هاي الشده يحضر

صـيـحي شوف حالي ما ظـل عنــدي والي
حـيـدر حـشـمـي بيه وصــوتــج يصل ليه
وهـالـصـوت اليجيبه الله إشــمــصـيــبه

المصيبة

روحي يا زينب إفــگـــدي العايله وأطـفـــال لـ ي
وصيحي وين الكَه أطفالك طشـــروهـــا يبـــن أمي
يا هـــو خليتوا لختــــكم هذا بس وجعان يمي
لا طـفــل ظــل اولا مهد
إبين الكَضه وبين الشرد

* * * * * *

وين جـــا ام الــرضيع الليلـــه گـــومي دوريها
بالمعاره يـــــم طـــفلها رايده تــرضـعـــــه ثـديـها
روحي يا زينب اوشــوفي حالها اوسمعي حجيها
ضمت طفلها للصـدر
تحاجي وتبديله العذر
هسا غـده ثدي يدر

* * * * * *

هـــاي أم الطفل تحجي وي الرضيع إعله هالجمره
وشـفتي يا زينب يتيمه تحاجي أبوهـــا فوگ صدره
گـــوم يا بـــويـــه تـگـله والأبـــو مـگطوع نحــــره
بويه تـگلـــــه إتـسـلبت

بويه تـگلـــه إتـغــــربت

جا وين عن عيني غبت

سمعي يا زينب وشوفي ولمـي أطفال وغرايب

* * * * * * *

ملاحظة :

المطلع من نظم الرادود القدير الشيخ عبد الرضا النجفي (طيب الله ثراه) كما أخبرني الشاعر والناقد الأستاذ عبد الزهرة التركي النجفي الذي عمل كاتباً للشاعر ابي شبع للعشر السنوات الاخيرة من حياته

* * * * *

أبو السبطين

تدري يبو السبطين حركَــوا إخيمنه

ساعة الطاح حسين عن كريله چا وين

حركَوا إخيمنه

* * * * * * * *

شـــتريـد أحـجيـــــــلك يبويه آلام

للعايله مــا ظلت الليلـــــه إخيام

إنـگلك أطفال حسين صــارت أيتام

إنـگلك لفتنه الــخـيـل خيــل الظلام

نـگلك يبــويه اليوم ذبحوا زلمنـه

ما تدري بينـه اليوم بويه ولفتنـه الكَوم

حرگوا إخيمنـه

* * * * * * * * * * * * *

نـــگلك يبويه حسين ذبحوا عطشـان

عالرمح راسه وجسمه ظل عالتربان

والــخـيـــل لعبت فوكَ صـــدره ميدان

ما چان هذا الأمل منك مـــا چان

كون بمثل هل اليوم يا بويه يمنـه

وتحشمك چم نوب وينك يا داحي البوب

حركَوا إخيمنـه

* * * * * * * * * * *

كل واحد مـــن اولادك بهـذا الحال

مـگطوع راسه وخذت درعــه الأنذال

والـگوم ذبحت بالسهــــــام الأطفال

شتـگول هم ظـلت بالـخيــــام عيال

يا بويه من هالناس محد رحمنـه

ما رحموا الوجعان ما رحموا الرضعان

حركَوا إخيمنـه

بويه منگلك عن أبو فـاضـل وين
فوگ النهر مگطوعه يـمـه الچفين
راسه إنـگطع والسهم نـابت بالعين
ريـتـك تشوفه مثل ما شافه حسين
بويه عـگب عباس إحـنـه إنهضمنه
من عـدنه لمن راح عالنهر لمن طاح
حرگوا إخيمنه

* * * * * * * *

إنگلك يبويه إشصار جـسم الأكبر
ساعة اللي بالحومـه طاح إتوذر
مـخـضـب بدمـه بالـرمال معفر
مثل الأبـو لو شـايفه يا حيدر
جا شاركتنه بجروح كثروا ألمنه
من راح بويه هالشاب من راح أبوه الينهاب
حرگوا إخيمنه
نـگلك يبويه شلون حـالة جسّام
بثوب العرس يا بويه عالغبره نـام
ما حـقـقـت رملة بزفافه الأحـلام
ما دام عرسه للهواشم .. مـا دام

ما شفنه بيها أفراح　　　بويه إنسگمنه
بدم رگبته حنــوه　　　گوم الذي ذبحوه

حرگوا إخيمنه

* * * * *

نـگلك يبويه بالـــــرضيع الفـطـمــوه
بالنبل ما حنوا عـليــــــه ورحــمــوه
من بعد هالنبله يـبـــويــــــه ذبحوه
ليش الطفل عن راسه جسمـه فصلوه
يا ريت مثله بالموت　　　بويه إنفطمنـه
الوادم لكَطعت هالراس　　　يا بويه همه هالناس

حرگوا إخيمنه

* * * * * * * * * * * *

نــــگلك مصايب لــو جروح البينه
يا بويه هذا الليل صـــار إعلينــه
موتـــه زلـمنه ومحد يحـــــــامينه
بـهاليل گـــوم إنـهض يبويه ليـنه
بويه العدو شريـر　　　ما يحترمنه
الوادم يبويه أشرار　　　يا بويه همه بنار

حرگـوا إخيمنه

لا تودعونه

لا تودعونه　　　لا تعيفونه
زينب تنادي الوليان　　　باچر يصير الميدان
وتفارگونه　　　لا تودعونه

****

العايله يحسين إخذها　　　الخوف حست بالنوايب
هالوادع الصار منكم　　　صار أكثر بالغوالب
ليله وحده عن عمركم　　　باچر تصير الحرايب
شلون نيتكم تظل إبـ　　　كربله باچر غرايب
لولا تردون الظعن
من وادي الطف للوطن
لو لا تخلونه بمحن
وهاي حاطتنه الكتايب
هالليله عدنه　　　ونخطر حدنه
لو رحتوا عنه يكرام　　　ما بين وادم ظلاّم
لا تخلونه　　　لا تعيفونه

******

حسين يبن أمي إجيتك أرد أسـولـفـــلك أمرنـه
ليش تتصارخ أطـــفـال ولـيـش هاليله سهـــرنـه
إثــنـيـن مجتمـــعه علينه العطش يبن أمي وخطرنه
النهر من هـــالـيله راح وهـالـعـده گــــالوا نــهرنه

وصبرتوا يرجال الشيم
للنهر مــا رحتوا اللزم
الخوفها حكَــها الحرم
حــرس خليتوا لخدرنه

هالخدر إلنـه باچر يـهلنـه
لمن تجينه الأنذال بالخيل تسحكَ أطفال
ويسلبونه لا تعيفونـه

* * * * * * * *

شفت خويــه بعينك إنت حال هـالعايله إشصــاير
تروح وتـــرد يـمــي تشعر بالظـمـه مر بالمخــاطر
وحـده كَــــالـتـلـي يـعمــه لعمي روحي ليش صابر
وحـــده گـالـتـلـي دروحـــي حــسين أبويه هذا حـاضر

كل وحـــده مآخذها الوجل
وبالماي جـــان إلنه أمل
وهذا وضـعـنــه يـــاالأهـل

وهالوضع يكسر الخــاطر

والعطش بينـه   مشتد علينـه

وأنتو بخيمنه يبطال   وأحنه بمثل هذا الحال

وتشاهدونـه   لا تعيفونـه

* * * * * * * *

وآنه كـــل وحده التجيـني   هـــم أواعـــــدها بأملها

تروح للخيـمه اعلــه موعد   ماي أحصل مـن أهلـها

أرد هالطفــلــــه التجيـني   اوحده جابتلــي طفلها

تگــلي راح إيمـــــوت هذا   الطفل ما أدري شأگـلها

تحجيلي صارت حالتـه

وتكَلي ذابت مهجتـــه

بهالظمه تسعر جمرته

وآنـه محتـــــاره مثلها

عيالك گبالك   أنظر عيالك

بهالحاله صرنـه   لو رحتوا يولونـه الكَوم

ولا يرحمونـه   لا تعيفونـه

* * * * * * * *

گـامت من حسين صاحت   وين أبـو فـاضل أريده

تخبره عن حـــال الظعينه   الجابها من الوطن بيده

تگله باجر عكَــب عينك   هالحرم تصبـح شريده
يرخصه حسيــن ويردها   للوطن شبـل الصميده
وشگـال إبن عقّد الـوله
عـباس راعـــي المرجله
هو كـفـيــل الـعـــايله
شمعنده من نظره بعيده
يردها لوطنها   يعتذر منها
وهاي أختك بهذا الليل   تنادي يفرسان الخيل
يلتحامونه   لا تعيفونه

* * * * * *

إجتمعت بعبـــاس أخته   تريد تعرف شنــهو رايه
نادتــه شــعدكم يـالأخوه   من بصيره ومــن درايه
دگله باجــر بالـمـعـــــاره   يخوتي كلكم ضـــحـايه
دگله بس هاليله بـيـــدك   يا گمر هــاشم الـــرايه
من بعد هـيـبــة رايتك
توصل الخيــل لثـايتـك
هاليله ضيف بخيمـتـك
عليكم تحــــوم المنايه
مثلك يها لضيف   رايتك والسيف

عن رايتك كَال حسين   توكَع أويا ها الچفين
يالتحرسونه   لا تعيفونه

* * * * * * *

المصيبة

إجتمعت أبولاد أبــــوها   حيدره حامي الحمـيه
تكَلهم تعيفون أختــكم   يخوتـي بالغــاضريه
ولا أخو اللــي يظل منكم   ولا أخت تكَعـد بفيه
ها ي الوجـــوه الطيبه
باچر تظـــــل متغيبه
بفيض الدمـه متخضبه

* * * * * * * * * *

حزن زينب(ع)

بالحزن زينب　　　　بالحزن
عدها ما ظل حيل　　　　كَضت هذا الليل
بالحزن

* * * * * *

گلب زينـب صار　　　　عالخطـر والخـوف
منيــن مــا تنظر　　　　بالأحــزان تــشــوف
تشوف بس رماح　　　　تشوف بس سيوف
يا جفن غـمـض　　　　يا چفن
تــنـظــر الرايات　　　　والـدلــيــل يــبــات
بالحزن

* * * * * * *

ظــل جفــن زينب　　　　ما غمض ما نام
من خـطر هاليوم　　　　صـــار للأيـــام
بيوم حـط حسين　　　　بالـطـفــوف خيام
ما تــون زيـنــب　　　　ما تون
إگــبـــال حــاديها　　　　ومـــا تـحـاچـيـهـا
بالحزن

بكـريلـــه تدري شبيها من أحزان
بـهـا لأرض لابـد يـصبح الميـدان
بهـالأرض تــدري تـفــارگ الشبــان
تـمـتـحـــن بأطفال تمتحن
ظلـــت إوحــدهـا مــن يـسـاعـدهـا
بالحزن

* * * * * *

گـبــل هذا اليــوم على الظن تبــات
من تـظل عــالظن تـمـســي والرايــات
تمســـي بحســبه وتصبح بـحـسبات
هم تظـــن زيـنـب هــم تظن
الـدهــر خـيبـهــا وظــل يـحـاربـهـا
بالحزن

* * * * * *

صـــــارت عليها ليلـــة العــاشر
راح عـنـها الظن صـــارت تخاطر
وتحت يـد الـگوم العلـگمي صاير
ما تحن الـــگوم ما تـحن
تــحــــرم الأطفال وصـــارت الآمال

زيــنــب شعرفت من تصد ليـها
إنت شـتـفـــكــر الشمر حاديـها
تحارب وتــســهــر فـرضـوا عليها
تــنــعـلــن بالـاجـاه تنعلن
ويـمـطـامـعـهتـــا يـجـــي يـوسعها
بالحزن

* * * * *

لا تــعــــديــــــــها مشـهره الجيمان
الــسـيـف يم السيف طـاشه الفرسـان
وأقل مـــن عشـــرين تعد بنـي عدنـان
تــنـعــلــــــن بـــاجـر تنعلن
مــعـــركـــــه إدمــــر وزيـنــب تفـكـر
بالحزن

* * * * *

ويـــن هــالآلام بيــا كَلب تلهب
يا بنــي عدنان صـــارت بزينب
والنوايب هـاي شوفــها تنصب
منطعن گـــلبي منطعن
زينب تــگـلــهــم ومـــن تــودعــهم

إجــت يم حسيــن		زينب تــنــشـــده
عالــحــرم شيصير		شيجري من بعده
گـــام يـرويــــهـــا		بـنــحره ويـچبـــده
عا للسن تـسمــع		عـا لــلــسـن
صـيـحــة الـفـرهود		والـنـيــاح يــزود

بالحزن

* * * * *

سمعت من حسين		كل خبر ومصاب
ودرت عــنـها تروح		الأهل والأصحــاب
إجت يم عـبــاس		شبل داحـي البـاب
ما تـچن باچـــــر		ما تـچن
تحت ظل صـيوان		تـهيم بالوديان

بالحزن

* * * * *

وداع الأخوة

تودع إخوتـــها   وتصب دمعتها
بالخيام إمساهره   زينـــب الليله

****

بكربله زينب   أمست بيا حال
ليلة التـوديع   والموادع طـــال
تودع الوليان   والدمــع همّال
والـگلب معطـوب
من هضمها يذوب
بالوداع محيره   زينب الليلـــه

****

تصب دمع العين   إبليلـة الأحـزان
بالألـــــم والنـــوح   ودعت الوليـان
والــــگلب مجروح   بي تشب نيران
النوم جـــافيها
حزن عـــاليها
والدمع عالخد جره   زينب الليلـــه

****

إشلون هــاليله　　　تمر عالكبره
هاجت الأحزان　　　بيها ومحيـره
تنشد من حسين　　　مهجة الزهره
إتـگله باصرنـي
اولا تـحـيــرني
وشمتـه من منحره　　　زينب الليلــه
مثل هــاليله　　　ما مثلها صــار
تحيرت بيها　　　بت علي الكرار
ليلة الـعــاشر　　　ليلـــة الأخطار
والـعقيلـه إتحوم
ما تـعرف النوم
والكَلبها تصبره　　　زينب الليلـــه

* * * * * *

زينب الـكـبـرى　　　للخيـــــم ردت
بالـحزن والـنوح　　　والـهضم كَبـعت
بخيمة الأحــزان　　　بت علي كَعدت
لاچن بيـــا حال
شافت الأطفـال
بـچت مـهجة حيدره　　　زينب الليلـــه

من سمعها تنوح أبو اليمه حســـين
گـلها يــا زيــنــب بطلي لا تبچــين
إتگــلـه يالــوالـــي كسر ضلعي البين
شمته وشمـــــها
وللصدر ضمــها
إستر گلبها بمنظره زينب الليلــــه

* * * * * * *

يم حـليف الزود صاحب النوماس
ردت إلــتـفـتــت إوبـچت يم عباس
تكَله باصرنـــي شـعتذر للنـــاس
من يسئلــوني
يا ضوه عيوني
اوهيجت ليث الشره زينب الليلــه

* * * * * * * *

يا گلب مــالك بالحزن معيــوب
تجــبّر بـــــالله لا تظــل تـلـــوب
هالأمر عــالوح بالقلم مكـــتــوب
يا گلب هوّن
لا تظـل تون

والحزن بيها سره　　　　زينب الليلــه

يا أخــو تنظـره

* * * * * *

يا أخـــــو تنظره　　　　زيـنـــب تخـبــره

أصبحت مـتـحيره　　　　ولا ولـــي يـمــهـا

بـيــا إســم تندب　　　　ويا أخـو اليسمـع

إتـشـوف كل واحد　　　　صـايـر الـمصرع

صـــارت بـهـــالـحال　　　　بــت علـي الأنـزع

شـافت إخوتـها

وحرس خيمتها

عالوطيه إموذره　　　　ولا ولي يمها

* * * * * * *

هـــاي حيـــرتها　　　　لو بعد أعظم

الحره من شافت　　　　نـار المخيـــم

من يطـفي النار　　　　يا أخو اليهتم

هــاي الهـضيمه

إتشوف كل خيمه

بنارها متوجره　　　　ولا ولي يمها

* * * * * *

الخيمه من صارت تـلـتـهـب نيـــران
خـــالـيـــه ولهبت لو على الرضعان
ولا رحـــــم عــدها بطفل وبــوجعان

بالخيام عيــال
بالأمـهاد أطفال

الكل غدت متسعره ولا ولـي يمـها

* * * * * * *

بـهـــــذا مـــوقفـــها زينـب إتفكـر
إتشوف كل صيوان بنار متسعـر
تـــروح لـلـعـبــاس زيــنـب تخبر

عالشريعه تشوف
ما علــيه جفوف

راح سبع الكَنطره ولا ولـي يمـها
تنـتـظر المن من بنـي هــاشم
كل شهم منهم عــالـثـــره نـــايم
تصيح يــالأكبر تصيح يا جاسم

تنظر الشبـــان
من بنـي عدنـــان

جثث صارت عالثره ولا ولـي يمـها

أمل عدهه صـــار   يم أبــو اليمـه

توكَف إعله التل   تندب بأسمه

او سمعها حسـين   يجد بي همه

لو بســـاعة موت

ينـهض إعله الصوت

يدري أخته إمخدره   ولا ولـي يمـها

* * * * * *

يـــدري بزيـــنب   ريــت عالنومــــاس

يـــدري محد شاف   خيالها من النــــاس

لـــن تجي وتشبـج   العـشره فوگ الراس

تصيح يا مظلوم

إجت لينـه الكَوم

والحرم متطشره   ولا ولـــي يمـها

* * * * * * *

إجـــت فـوگ التل   ظل أمـــل عدها

إتصيح يسمـعها   يجي يســـاعدها

حسيـــن من التل   مـأيـــــــه ردها

إجت من حسين

وتلتفت لاويـــن

يا اخو التتصوره ولا ولـــي يمها
لـلـخـــيـــم ردت والخيم تلـهب
تشوف بس أطفال وحرم تتسلب
تروح لـــو تـگـــرب للخيـم زينب
بحيره تلـگـاها
ولا أخو ويـاها
الكل غدت متعفره ولا ولي يمها

* * * * * *

بـعـــد مــا تصبر بت عــلـي الكرار
تشوف هالرضعان تسحگ إعله النار
إجـــت للوجعان بـخـيـمته محتـار
يطفي مـــا يـگدر
خيمته الـتسعـــر
بحال زينب ما دره ولا ولـي يمها

* * * * * *

عتب زينب(ع)

تدري بعتب زينب الهضموها   وين ودوها
يمحمد أهل الظعن عـافوها   وين ودوها

****

يا محمد عتــــب زيـنب   لعد گلب الشهم يلهب
عاين لسان أختك الراحت   للسبي والأخـت تعتب
زينب بـــكربله ظـلـــت   وإنـتـه يمحـمـد بيثرب
يبن الصميده إشتعتقد
عدها أخو عليه تعتمد
تعتب عليك بهل البعد
موقف أختك خطر يرهب
زينب تنطرك تظل بالتوجـيــل   والدموع تسيل
إنشد عليها إشلون سلبـــوها   ويـــن ودوهـــا

******

أدري محمد إبفـــــكرك   ما جرت هاي المصيبه
طلعت من الوطن زينب   حـرس عــزتها الشبيبه
وسلمــتها بـيـد فــارس   يـنــدب سبــع الكتيبه
وحـسيـن قــادم عالظعن

وچن زينب بكَلب الوطن

تدري إبتدل هــذا المظن

أصبحت زينب غريبه

چانت مصابيح لوجهها تنور   لنها كلها نحور

من عين بت والـــدك طفوها   ويــن ودوهـــا

****

يا محمد ريت حــــاضر   حتى بعيونك تـشــاهد

إشلون تركض هالغريبه   إتشوط من واحد لواحد

تجي من التل للشـــريعه   ولا كــفيل اولا مساعد

ظلت تشوط بهل الألم

وتشاهد الأخـــوه خذم

أيست ردت للــخـيــم

مخدرة حيدر الـــوالد

ولا خيمه عدها من لهيب النار يبن حامي الجار

ولا تـــدري بالأطفال سحكَوها ويــن ودوهـــــا

****

يا محمد ظلت أختك   امحيرّه إبشدة أمـــرها

لا تجد للركض حيل او   لا تغض تگدر نظرها

شــاطــت بلهفة گلبها   ركـضت بهمة صدرها

أطفال عـــــدها ولا بعد
تعرف المات من الشرد
حتى الــذي عـدها ولد
عافته وعافت خدرها

يمحمد وبس أختك بهالحال   تفكَد الأطفال
تندب بســاميهم يسمعوها   وين ودوها

* * * * * * *

الصار تحت الخيـل مــات   وشــافـتــه مــخــدرة حيدر
والـــذي لـگـفـتـه النـــــار   إتشــوفه مثل الخيم يسعر
النوب زينب غدت تفــگـد   يا هو مـنــهم شــرد بــالبر
ولن علي السجاد إلتهب
يـمـحمد عــلــيه الطنب
يا حادث أصعب بالرهب
العلي لو تلحـگ الخدّر

شتصير زينب يبن والدها   ومن يساعدها
وبالعايله إخوتك وصوها   وين ودوها

* * * * * *

خـلـص يــوم الغاضريه   وتستريــح تريــد زينب
أصبــح الحادي الـيطوّح   عـــالهـزل رايدها تركب

ويـــن رايــدهــا لوطنها لا يبن جــتـــال مرحب

رايدهــا تمشـــي لليسر

الـهل حد يبن فارس بدر

شتكَول بت نسل الطـهر

تنسبي لا والله تصـــعب

تصبر وزينب تنسبي للشام عجب يا ضرغام

ولا گمت تنشد وين مشوها ويـــن ودوهـــا

* * * * * * * *

هاي بـــت مَنْ يـــا مــحـمــد والـسبــي يجري علـــيها

مـن الـخدر عالناكَه تصيح تـحدي الشمات بيـــها

إنــسيـــت يـمـحـمد خـدرها شسيب مـــا كَمت ليها

يـمـحـمـد تـخلـــي الخدر

مــن عـگب حيدر للشمر

شتـــگول تـنـهـض تعتـذر

وينت أبوك إميسريها

يمحمد وراعي الشهامه إيموت لو سمع هالصوت

يا أخو الـيرضه أخته يسبـوها ويـــن ودوهــــــا

* * * *

المصيبة

زينب إعـلـه أثنين عتبت   عتـب مـن مهجه حزينه
عتب صار إعله الشريعه   وعتب صار إعله المدينه
بالمديـنـــه إنت عــــدها   وعـالنهر حامي الظعينه
عتبت على راعـي الـعلم
هــو بـــرعـــايتها إلتزم
شافت چفوفه والـــسهم
* * * * * *

ذاك ظـل إعلـــه الشريعه   يا مـحـمـد گمر هاشم
چفوفه ما تحمل السيف   وعـافـتـه عالنهر نايم
وإنته مـن المرض چفك   ما أظن يحمل الصارم
ظلت على ظهر الـهزل
زيـنـب ودمعتـــها تهل
آيست مـن كل الشمل
عدها بس وجعان ظل   وهذا ميباري الظعينه
* * * * *

الودائع الهاشمية

إشلون إتعفوها الوليان   يحسين الودايع بين عدوان
إشلون إتعوفها الوليان

*****

دير يا مظلـــــوم عينك   وأنظـر لحــال الودايع
كل وديعه تشوف عدها   طفــال وأتـــهل المدامع
إشتعتقد يحسيــن هاذي   الـــعايلـه إشتكَدر تدافع
إشعندك وي الـعيلــــه أمل
من الخوف تصرخ والوجل
لا وين يـــــردون الأهـــل
إتوجهوا نحو المصـــارع
عدكم حـــــــــرم بالصيوان
اوهاي الحرم غريه اوعدها رضعان
إشلون إتعوفها الوليان

****

إلتفت بعيونك وعاين   لــلـمـصـيـــبه وللرزيه
هاي يا مظلوم زينب   إجت ليـــك من الثنيه
شوفها من يا مصيبه   تريد تبــديلك شجيه

ليك إعتنت مــن الخيم

ويــاهــا أطفــــال وحرم

والحيل من عدها إنـهدم

إتصيح خويه إلتفت ليه

يبن أمي الأمل مـــــا چان

تحيرني بحرمكم فوكَ الأحزان

إشلون إتعوفها الوليان

*****

يا حسين إخبرني خويه　　　گـطـع گلبـــي الحزن والـهم

يا أخــو المنكم أخسـره　　　ويا أخــو مــن الـچتل يسلم

خويه عــايــن هاالأطفال　　　اوبعد عـنـدك بـــــالمخيم

رضـعان مـــا إلـها عدد

كــــل واحـــد يلوج بمـهد

لـــو رحـتو يبن أمـي بعد

ياهــو بالرضعـــان يهتم

فوكَ المشـرعـه الفرســـان

اوعندك كل طفل بالخيم عطشان

إشلون إتعوفها الوليان

*****

خاف يا مظلــوم نيتك　　　هـالــودايع يــــا وليها
تريدني من بعد عينك　　　خـويه آنه أمتحن بيـــها
وآنه حرمه وهذا عسكر　　　ويـا هــي آنه أگدرعليها

يا خويه لمــــن تنچتل
يا طـفله ألزم يـــا طفل
ميظل طفل عنـــدي عدل

الفزع مــــن يتعنه ليها
لمن تهجم الجـــيـــمـــان
كل طفله تروح إبحافر إحصان
إشلـــــــون إتعوفها الوليان

* * * * *

إنهدم يا مظلوم حيلي　　　اوذاب من الهضم چبدي
تـريدني أمتحن خويه　　　بهالـودايــع وآنـــه وحدي
گـلي يا مظلوم يا هو　　　اليظل من الأهـل عـندي

عـــاين يخويه لهالحزم
كلســـاعه وتريد إتهجم
اوعكَبك أظن عندك علم

علينه من العده شيسدي
يا خويه الحرم تنهــــــان

لو ظلت يســـاره بغير عوّان

إشلون إتعوفها الوليان

* * * * * * * *

خويه متگلي شأحامي   من اليتـامه وهالحراير

يالــولـــي خليت فكــري   بهالظعيـنه اليوم حاير

ما تشوف إشلون هذا   العسكر إعله الخيم داير

لا يبن كـشّاف الكرب

لتخلي الودايــع غرب

ما بين فرسان الحرب

دايره عليها العســاكر

چاوينه گمر عدنـــــــان

يرضه إتظل خواته إبين جيمان

إشلون إتعوفها الوليان

* * * * * *

خويه ما دام إنت بعدك   عدل يـا عزنه اولينـه

كَبل ما تنچتـل ردنـــه   إويـاك نرجع للمدينه

خويه ما نحمـل مذلــه   واليسر يصعب علينه

تدري يبن فـــارس بدر

ذوله الـــعده كلهم كفر

لو صـرنه بيديــهم يسر

خويه شيســوون بينـه

گبل اليسر هـــــالنسوان

يا مظلوم وديها للأوطـــان

******

المصيبة

خويه مـا اگـــدر أحـامي الحرم وحدي يبو اليمه

شوف هاي الخيل صارت عـالخيم يحسيـــن لمه

گَبل ما تـنـچـتـل خـويه لـهالواديع سـوي همـه

ودي الفواطم للوطن

من كَبـل ما يتسلبن

بين العده ويتيـسرن

******

يا حسين إمنين إجتي هالرزيه وهالمصيبه

من عكَب ذيج الجلاله يالـولي وعزة الـهيبه

لني بأرض الغـاضريه بين عـدواني غريبه

أعتب على راعـــي العلم

الطلعني ويضعني إلـــتزم

ورايتـه أنشرها علـه الخيم

ما ظلت بعد وليان

ما ظلت بعد وليان   يبويه بس جثثهم على التربان

ما ظلت بعد وليان

****

منيـن هالصوت الحزين   إبـگلب كلمـن سمع أثر

من الحزينه من العقيله   للأبـــو الـــكــرار حيدر

تـمـنـتـــه رادتــــه بـهذا   اليوم حامي الجار يحضر

گـامت لبـوها تحشمه

مــن المصـــاب مألمه

صاحت يحماي الحمه

والدمع منـــــها يتفجر

ما يبعد عليه إمجــــان

زينب ندبته بلسان الأحزان

ما ظلت بعد وليـــان

****

إلـها چم صوت الحزينه   بهل نـهـــار اللي تعده

صوت عـالتل لـلـغـريب   ولا نفس لاهـمـه عنده

گبل ما يـنـگطع راســـه   والمثلث گـطـع چبده

ثلثين چبده وي السهم

وبكل عضو ينبض ألم

وزينب تــريــده للخيم

ينتهض ويحامي حده

تكــله تـــــلاهبت نيران

بخيمنه وبالخيم رضع ورضعان

ما ظلت بعد وليان

* * * * * * *

نادت اولا شبح شــافت أيـســـت ردت حـــزينه

الـــمـــن توجـــــه نداها إتوجهه الحامي الظعينه

إلتفتت لكتر الشــريعه وصاحت العبــاس وينه

يالنايم إعله العلـــگمي

حركوا الــگوم إمخيمي

وعينه لـون مـــا ترمي

بالسهم مـــا يغض عينه

هم تظن كَمر عدنــــــــان

بي همه ويقدم عذر بلســــــان

ما ظلت بعد وليان

* * * * * * *

مثل ما ردت مـن التل   أيسـت مـــن أبو اليمه
أيست مـــــن الـكـفـيـل   وعــرفـتـه مـــا بيه همه
واحد إعله النهر مـرمي   نخبط مخ راسه وي دمه
واحـد صريع بحـومته
شـل المثلـــــث همته
ولا من بني غـالب فته
ينتهض يحـرس إخيمه
ما ظل غير بس وجعـــــان
ولا يگدر يكَـــوم ويرد عدوان
ما ظلت بعد وليان

* * * * * *

گطعت الظن الـــحزينه   وبنفسهـا اتدير أمـرها
لا معـين ولا مســـاعد   گـامـت بهمة صـــدرها
يعيـنـهــا گــــام التجلد   والـيســـاعدها صبرها
تـخـمــــد النـــــار التلتهب
وتركض على الاي تنسلب
وتفگد أطـفـــال التضطرب
والمن إتوجـــه فكرها
الگوم مـــصوله فرســـان

وظلت بالخيم رضع ونسوان

ما ظلت بعد وليان

****

وإنــگضه هذا النهــار الـصار مجموعة نوايب

ولنـــها زينب لا خيام ولا رعـايه من الغوالب

تنـظر بهالبر نفسها بين أيـــتـــام وغرايب

تنظر بنــي عمر العله

أمست ضحايه بكربله

تنظر الهــاي الـعـايله

تشوفها ما بين أجانب

عـگب الخدر والأوطـــان

لنـها بأرض قفره إبين وديان

ما ظلت بعد وليـــان

****

للغري شبحـــت جـفـنـهـا وبالـغـــري تعرف إشعدها

بالـغـري گـبــر الصميده وعــــالكَبر اومت إبيدها

يا علي يا بويه صاحت صيحه من حـــركَة چبدها

بنـــاتك يـبويه إتسلبن

ولا والي ظل لـها لظعن

لا أهل عـدنه ولا وطن

ما أظن صيحــتي تردها

لا خيمه ولا صيـــــوان

ولا من إخوتي فرسان الأكوان

يا علي تــدري النهــار ‏ ‏ ‏ إشلون مر يــا بويه تدري

أركض إبســين الرجال ‏ ‏ ‏ وبالـثـيــاب النـــار تسري

حتى صار اللـيـل هذا ‏ ‏ ‏ الليل ويــن إخوتي وخدري

أنظر أبــدان بـــلا دفن

أسمع حرم تبچـي وتون

فوگ المصــايب والـحزن

عـــالهزل يردوني أسري

أعيفن بالطفـــــوف أبدان

وأمشي عالهزل لأشرار سفيان

ما ظلت بعد وليـــان

* * * * * *

ملاحظة : لقد أجادَ قَراءتها الرادود الحسيني الحلي الشيخ عيسى ابـن الشـيخ حسـين البـديري المعـروف بـ(ابو الفجـل) ١٩١٤م ـ ١٩٥٩م .

زينب عافت الوليان

زينب عافت الوليان   ما وعدت بالطف غير أبدان

زينب عافت الوليان

* * * * * *

شلون ينطيها گلبهـــا   هالعقيله تعيف أهلـها

مو برغبتها ورضـــاها   ولا لـدمـعـتـهـا تهلـــها

طوحت أهل المطامـــع   بالسبي وجابــت هـزلـها

إبـنـات النبي سيد الرسل

ويـالـرغم ركبن عالهزل

صار السبي بولـيـة نذل

وعالطمع يحدي بإبلـها

زينب عكَب ذاك الشـــان

لنها إميسره لشرار سفيـان

زينب عافت الوليان

* * * * * * *

صاحـت أم الحـــزن زينب   صيحـه من گلب النوايب

إحـــنه فوكَ الـــهزل نركب   لا تــصل يمنه الأجـــانب

إحنه عـزتـنـــه علــــينه   ولو هــابتنه المصـــايب

وعلينه لو صـــار السبي
مـنـريـد يـگـرب أجنبي
إبنات أبو السبطين الأبي
حرم ظلينه وغــرايب
بيها الألم والأحـــزان
وتتكلم بعزة آل عدنـــان
زينب عافت الوليان

* * * * * *

ركبت إعله الهزل زينب — والعدو الشامت رغمها
برايـهـــا لـــو يخلـوها — گابلت جسم إبن أمها
ما تعـيفـه لـــو تعوف — للوحش زينب جسمها
ما خبـــروها بهالأمر
بالغصب راحت والزجر
ناگتها يزجرها (زجر)
و(الشمر) يحدي بأسمها
تمشي برضع ورضعـــان
من ولياها ظل بس علي الوجعان
زينب عافت الوليان

* * * * * *

غدت كل وحده أعله ظهر الـ هــزل وتــودع ولـــــيها
زيـنــب تــودع إبـــــن أمها وتومي عالمـصرع بديـها
تگله يـبـن أمـــي أرد أودعك مهجتي وچم جــرح بيها
مــا شــفـت وحــده إميسره
تمر إعلـه أهلها إعلـه الثره
إتشــاهد جـثـثـها إموذره
الأخت وتشوف بسبيها
تمر بحومة الميـــــدان
وتشاهد جثثهم على التربان
زينب عافت الوليـان

* * * * * *

وجهت نظرتها زيـنــب للشريعه إشعـدها نظره
أمل بالعبــاس عدهـــا يعـتـني ليــــها وتخبره
يبن أبويه تكَله عهدي نسيـتــه يو بعدك تذكره
تقبل يسبــع الـگنطره
آنه العزيـــزه إميسره
ودعني عندك حيدره
والأسم زينب الكــــبره

ما عندي يخويه إلســـان

وأگلك ماشيه ما بين عدوان

زينب عافت الوليـــان

******

زينب تخـاطب أخـوهـا   وغدت تنشـدها الفواطم

وحده إتنـــادي يـعـمــه   وين أبــويه حسين نايم

وحده إتنادي إخبريني   وين مصرع گمر هاشم

كل وحـــده تنشد عن ولي

وتگول خـــل ينهض إلي

لـيله تنادي يـــــا علي

ورمـــلــه تنـــادي يجاسم

وظن زينب أظن مـــا چان

تعيف إعله الوطيه جسوم شبان

زينب عافت الوليان

****

غدت كل وحده تودع   جسم من مصرع لمصرع

والرباب إشعدها والـــي   إتودعه وتهمل المــدمع

عدها بالحومه طفلـها   نـــدهتـــه وتريـــده يرضع

عالناگه وتحاچي الطفل

إكَـعـد يمفطـوم النبل

هاك أشرب دموعـي التهل

من العطش كَلبك تصدع

يوليدي چنت عطشـــــان

ودعتك بـگلبي اليشب نيـــران

زينب عافت الوليان

******

نادت أم الـحـزن زينب   يالـغـرايب يـــالواديع

وإنتن إعله الـهزل أومن   للـوداع إعله المصـــارع

غدت تتفكَـد ظـعـنـهـا   خـاف طفله طفل ضايع

شافت سكيـنـه أم الألم

مو حـاضـره ويـه الحرم

هاي الذي عليها إنهضم

حسيـن ويهل المدامع

عليها اتدور الوديـــان

يولا تجي إتدورهـــا بالأكوان

زينب عافت الوليان

******

المصيبة

لگتها يم جسم أبو اليمه والـظعن سار إعله وضعه
لا رعـــايه ولا حـــمـايـه ولا كـفـيــل إبعـــينه يرعه
ما تشوف إلا الـيـتـــامه والعليل الـــسيهـــل دمـعــه
گام الضـظـــعن من كربله
ولا والي ويـــــه العايله
وزيـنب غدّت متكفـــلـه

******

غدت ترعـه الظعن زينب بت علي حامي الحميه
غدت تنشد چم جسم تم بكـربـلــه فــوگ الوطيه
اليوم يــــا زينب إندفنن بــرض وادي الغاضريه
كل جـــسم هاليوم إندفن
ويلا غســـــل ويـلا چفن
وفاركَله وليـــاها الظعن

****

شلـون عرفتهم بنـي أسد كــل جــسـم ســـابح بدمه
شلــون من عدهم ويـــاهو شافتـه راسـه إعلـه جسمه
كل جـــسم صـــارت الخيل عليه تــتـعـــــده وتهشمه

حتى الطفل راســـه إنگــطـع

بـــــراس الـــرمح راســـه إرتفع

وجسمه ويه أبو اليمه إنوضع

فوگ صدر حسين آمر   تندفن جـــثة رضيعه

* * * * * *

زينب وين صارت وين

زينب وين صارت وين   يا عباس تدري خلاف الحسين

زينب وين صارت وين

* * * * * * *

عالغيور الخبر يصــعب   جـمــر وبدلاله يلـــــهب

ومــن تحط جرح السنان   اوهالخبر هالجرح يصعب

منهـــو يـگدر يعبـــاس   إيخبرك عــن يسر زينب

وإنت التغار من النسم

يتعده ويمس الـجـــسم

لوما نفس زيـنـــب يشم

إحترگ مــن نار المذهب

يا ضنوة بطل صفـــــــين

هاي الخدرتها الهـــــاشمين

زينب وين صارت وين

* * * * * *

إشأشد يا عباس من الـ   عـمد بـي راسك تـهشم

الـشمس عندك أشد منـه   منـها وجه أختك توسم

إبـيـن مـا چـانت ربيبة   خـدر ويفي المخيـم

وبرايـــة العـز تحتـرس

اوما چـانت إبذله تحس

لن تصبح بحـر الشمس

العمد لو هـالحال أعظم

زينب تنظر إمصـــــابين

تشوف الخدر لو هامتك نصين

زينب وين صـارت وين

* * * * *

والسهم تـدريـــه بعـينك   وگـع يا عين الغوالب

وهذا أكـثـر ألـم وأعظم   نايـبه مـــن النوايب

اوعندك أعظم ألم زينب   تبدي لعيون الأجانب

عينك لطفـــاها السهم

من السبي لا مــــن ألم

اوزينب عكَب حركَ الخيم

مشت بأيتام اوغرايب

أكَلك عـــــاين المتنين

إبيا عين .. السهم طفاها للعين

زينب وين صارت وين

* * * * * *

ولا تـــظن واحـــدٍ يـعـبـر   الـگـوم تتـوصل الـهالحد

إشلون يجري السبي عليها   وهـيه بضـــعه من محمد

ثار مــا إلـــهـم عـــليها   بالـسبي من العود والجد

لو ثـــار إلـهم بالأصل

گـلـنــه صبح فعل بفعل

مو عن سبب ولـية نذل

والـنـذل بالـسبـي إتمجد

إنـــشـد من بدر وحنـــــين

ما گالوا علي أسر نســاوين

زينب وين صارت وين

* * * * * * *

ليش ما شـاهدوا صنع الـ   مصطفى ويه اليساره

إبنات كفـــار ويـــردهـــن بالـنــعـم عنــد إقتداره

اوليش ما شافوا جميل الـ مــرتضى حماي جاره

فن واحــد يگول إقتدر

حيدر أوأسر يـــالـظفر

من مكه طلعت والـحـجر

إتخاصمه إتحارب أنصاره

والـگـــامت بفعل الشــــــين

بالبصره علي جازاها بالـزين

زينب وين صارت وين

******

ما جعل أجنبي اليوصل يمـها ويشـــاهد بعينـه

وده ليها الأخــو محمد وهو ركبـــــها بيمينـه

وهالجميل اللـي تشوفه اوغدت تصرخ بالمدينه

اولا علي إمجتفـها بحبل

ولا ركــبـت ظهور الهزل

مصيونـه راحــــت للنزل

وهالجميل الصــار وينـه

اوديـعـــة والـــد السبطين

مسبيه مشت طبت دواويـن

مشت بجروح المصارع   زينـب مــن الغاضريه
إجروح تتواصل جبدها   اوصبرت اوصبر الزجيه
هالجروح إحسب عليها   لو شمـــاتت آل أميه

لا والشــــهـــامه والمجد
جرح الشماته أعظم وجد
لو عدها من بـــي تعتـمد

إستهونت طعــم المنيه

تتــلـفـــت يســــــار .. إيمين

بس وجعان عدها إشيكَدر إيعين

زينب وين صــــارت وين

* * * * * *

نسمع إبصـبـغـت چفـوفك   يعـباس بلـــون دمها
ومن تشوف چـفوف زينب   أظـن تستكثـــــر ألمها
تريد تـتنشـد إشـبـيـــــهن   وانته مو موجود يمها

علـيـها السيــاط اتكسرت
جفوف العفيفه إتيــسرت
إنـگـلبت ويـيـــها إتغيرت

من السياط ومن وسمها

هــذا الــوســم تدري منـــين

إشبيدي عليك ما تاجد الـچفين

زينب وين صارت وين

* * * * * *

ضيعونـي إخوتـي

من بعد عزتي ضيعوني إخوتي

لا خيم لا خدر بويـــه لا تعتذر

ضيعوني إخوتي

* * * * * *

هـــاي الــذي تندبك يعقد الوله

تعرفها والصوت إله بكَلبك صله

زينب يحيدر هـــاي ويكـريـلـه

متـحـيـرة بأطـفــــال ويعايله

صاحت ونادتك هاك أخذ صيحتي

بويه من الأهل بويه ضاع الأمل

ضيعوني إخوتي

* * * * * *

يا بويه هذا الـــيـوم خلصوا چتل

وما سلم مـن السهم حتى الطفل

ماچنت أكَول الخـيـل لينه تـصل

وصلت الخيـل وشفنه أبشع فعل

فرهدوا للخيم فرهدوا خيمتي

العايله تسلبت خيمتي تلاهبت

ضيعونـي إخوتـي

* * * * * *

من خيمتي النار إعـله كل الخيم

نـار ودوت هـجــت أطفــال وحرم

وآنـه يبويه الــلـــي شطت بالألم

وشعندي غير الـنـخوه لأهل الشيم

ولا أخو اللي سمع نخوتي وصيحتي

صـوتت حشمت منخوتي ما شفت

ضيعونـي إخوتـي

* * * * * *

شظل حيل بيه بعد خوف وضمه

ومصايب إخـوه إتخضبت بالدمه

وأطـفــال أخويـــه الغدت متيتمه

ونار الــــذي تلاهبت بمخـــــيمه

وعايله محيـره　　　　　　　　هم مثل حيرتي

حيلي وينه بعد　　　　　　　　بويه وبهالشدد

ضيعوني إخوتي

* * * * * *

ودعت الأخوه جثث فوگ الثره

مهشمه ضلـوع وجثث متوذره

تركت إخيام الغدت مـــتوجره

إحجيلي بالعــــايله المتطشره

وآنه حيلـــي نحل　　　　　　　　وفكَدت همـتي

بويه حيلي ضعف　　　　　　　　بكريله يا وسف

ضيعوني إخوتي

* * * * * *

وهذا يبويه ليل خـــــوف وخطر

وآنه أرد ألم عيله يفارس مضر

ونايم كفيل العايله إعلـــه النهر

بويه وراعي العـــايله ظـــل وذر

گلي .. يا حيدره　　　　　　　　إلتزمي بعيلتي

وعيلته إتطشرت　　　　　　　　وزينب تحيرت

وظليت ألـــم أطـفـال متعذبه
وعيال مذهولـــه مـن النايبه
ألتفت ألكَه أطفـــال مـتغيبه
أرجع لعد كل خيمه متـــلاهبه
ألكَه بيها طفل وأركض بلوعتي
ولا مساعد إلي بهالتعب يـا علـي
ضيعوني إخوتي

* * * * * *

هذا طفل نـــاره تشب بالجسم
ذاك طفل بالخيـل ظل منهشم
چـا بعد شفكَد يـــا علي وشألم
نار وعطش يا علي وخيل ويتم
بويه إنته إشكَلت بينت حـــالتي
العيله متخـــوفه وحيرتي بهالصفه
ضيعوني إخوتي

* * * * *

طفله إفكَدت شاطت بحـركَة كَلب
لا وين راحـــت بالـدمـوع التصب
أسأل وكَـالت مـــرت إعلـه الحرب

ولن عدو يدليني الغده إعله الدرب

أنشد مـن العدو الشامت بحالتي

هذا حكم القدر هذا فعل الدهر

ضيعونـي إخوتـي

ملاحظة :

قمتُ بمجاراة هذه القصيدة حيث قلتُ في مطلعها :

بهيبتي وعزتي خلودوني أخوتي

بيـهم الغانمه المن نسل فاطمه

خلودونـي اخوتـي

* * * * * * *

علـي الأكبر (عليه السلام)

خل تعود سنين والد السبطين

علـي الأكبر بالدهر يعلن بأسمه

* * * * * * *

أسم عــالــكــرار وأمـــــة الأسلام

ترتجي بأســـمــه إنزالت الأصنــام

علي الأنـزع راح　　علي الأكبـــر گام
والأســـم واحـــد　　واحـــد الساعد
إسم عـنوان الظفر　　يـعلـــن بأسمـه

* * * * * *

إشگـالت الـــوادم　　عن علي الكرار
چان يـتـلـــقـب　　بالـحـرب مغوار
عنده من حسين　　شبل منه صار
والأصـــل بالكون　　والينظره شلون
الأصل يعتز بالثمر　　يعلن بأسمه

* * * * * *

ما بلغ عـشـــرين　　حـيـدر بـعـمــره
نزل لـلمـيـــدان　　وإخذ هالـشهــره
وعلي بيوم الـطـف　　گــالــوا بكُبـــره
بعد بالـطف شاف　　فــارس وينـخاف
وهالأسم بيه الفخر　　يعلــن بـأسمـه

* * * * * *

بـــرز بالـــمــيـــدان　　والـــذي گـبـالــــه
فـــرّس وكـــلـــهـــا　　تـشـاهـد أفـعالـه
بيـن رجّــــالــــه　　ويـيـن خـيـالــه

إسيوف گصـــايـــه إسهـــام رمـايـــه
وعلي عالكل إنتصر يـعــلـــن بأسـمـه

*****

الناس ما گـالت هذا حامي الجار
إلا والأبـــــــدان هـــوت بـــالبتار
تـــنـظـر الســاعد صـلـب مـا ينـدار
صلب مـــا يـتـعب بعد يـتـغـلـــب
لو شتدت بالخطر يعلن بأســـمـــه

******

آنـــه شـبــل حـسيـن صـــاح يهل الخيل
دمـكــم بـسـيــفــي يصير بالطف سيل
إنـتـــوا تـــردوهـــا ولـــلأشـــرار الويل
هـــذا هـــو آنـــه وهـــذا مـيدانـــه
إبـيـــن جيـمـان إقتدر يـعــلـــن بأسـمـه
الـــگوم كلها تصيح هـــالبـطـل حـيـدر
وهـــالـشـهـاده تصير مـــنـــه لـلأكـــبـــر
الـــگـــوم مـــن يعيد لـــيــــه تـتـفـكـــر
تـشــوف كـل صنديد خـــايـــف مـــن بـعيد
يصيح يا گوم الحجر يـعــلــن بـأسـمــــه

ما تـظـل تـايـه بـعـد بالـسكَـومـه
وهـذا شـبـل حسين شـاعـت عـلـومه
بـس عـلـي الغالب صـاحـت الـحـومه
واصـبـح الـمـيـدان يـكـتـب الـعـنـوان
الـعـلـي وظـل هالأثر يـعـلـن بأسـمـه

******

بالفعل مثلك بالفعل

يا علي الكرار علي الأكبر صار
بالفعل

****

ظلت علـومك تدوي بالأجيال
والـذي يـبـعد يصير بالأقبال
نسل منك صار شهد بـالأفعال
هالنسل يرضيك هالنسل
مـثـلـك بعزمه وإسمك وإسمه
بالفعل

****

چنـــت يا كــرار   تـصــوّل وتحرب
اويه النبي إبمكه   ويــأرض يــثــرب
إلــك بالطف شاب   بـيــه تـسـتـعــذب
تـتـصــل روحك تتصل
بروح هذا الشاب   وتعرف الأطياب
بالفعل

****

نهض يوم الطف   عــلـــي وتمـجد
بهاالأسم ويــريــد   شهرته من الجد
هذا ما يـحــتــاج   عـنــه نتنـــشد
بالــشـبــل والعود   بالشبل
ودع الـــهـالــروح   خالده ومتروح
بالفعل

****

نـــزل للــــحومه   شافته الفــرسان
يحصد الهامات   إيدوس عاالأبدان
شــاب بالحومه   وگبلته جيمان
للنـبــل ميـهاب   للنبل
اولا تمنعه سيوف   الــگوم إخذها الخوف

من غضب بالكَوم جرد الصارم

الفرَس تعــرفه إبقسوته ظالم

يم الأكبر صــاح بكر بن غانم

ما يزل منه ما يزل

إبن غانم ذل من الشباب إختل

بالفعل

* * * * * *

يا علي إينادي لـــلـخـيـــم لتروح

جيتك بسيـفــي وبيدي فيض الروح

يا علي إيــگـلـه عليك أخلـي النوح

ينذهل فكره ينذهل

لو سمع صوته اولا دره إبموته

بالفعل

بـــرز لـــلأكبـــر مكظم وغاضب

وإجه إمشـمرله عمر بن غــالب

وين إبن غــانم اظن مو حاسب

ينـچتل بالسيف ينـچتل

بكر ظل بالكَاع وعلي الأكبر شاع

بالفعل

هذا موقف صار　　　للحريـب الشـاب
موقـفـه شـافوه　　　اوحـومة الأحزاب
إبن ود هم گـال　　　أصل داحي الباب
من يسل سـيفه　　　من يسل
ظنـتـه تـرتـاب　　　وانته داحي الباب

بالفعل

إرجعـت للهـادي　　　وياليمـين الراس
وصار لبن حسين　　　مثـل هـالنوماس
إجه ويـيـده الراس　　　إبن أخو العباس
خل يصـل لحسين　　　خل يصل
الغانمه بـيـده　　　وخـل يـسر حيده

بالفعل

* * * * * * *

انوار الاكبر

وجهه وأنـــواره   اوصارمه ونـاره
عالفزع بيهن حمل   ضنوتك يحسين

****

لاح الـخـيــالـه   اوحدّر إعلـه الـگوم
اوكَام بالـمـاضي   إعله الصفوف يحوم
يعتني بسيـفـه   الـضيـغم المعلـــوم
الوغه إبتـاره
زلـزل أكتاره
اوخله الأبطال بوجل   ضنوتك يحسين
بهـيبـة المختــار   صاحب المعـراج
أسفر إعلـه الگوم   وعــالحرايب هاج
لـلـفـخـر والــزود   لابس أشرف تاج
اوگـابل الـغاره
بهيبه قهّـاره
مثل أبو الحمله   ضنوتك يحسين

****

جيمة الــــيگصد　　　يحمل عليهـا
يخلي أولــــــهــا　　　فوگ تــالـيـهـا
سيف چنـه شهاب　　　جمر يـرمـيـهـا
بـگت محتاره
بأمـره سياره
سيل حدر من جبل　　　ضنوتك يـحسين

****

تـگول مثل السيـل　　　عالـفـــزع حدّر
وفـــــرت الأفـــلاك　　　عالمسامي إفتر
بسيفه خله الكون　　　يشبـه الـمـحشر
حـيّر أفكـاره
اوثـگل اوزاره
للفزع لمن نزل　　　ضنوتك يـحسين
سوه بالمـــيدان　　　خطه حــربيه
ملك هو وصـار　　　غوجه كرسيه
ولبس تـاج الزود　　　وكَام مــاضيه
بحربه واختاره
يخلد آثـــاره
والحرب لأمره إمتثل　　　ضنوتك يـحسين

تصيح ذيـچ الـگوم والفكر محتار
هذا يا فـــرســـان عالكتايب غار
هذا سـيــد الكـون لو علـي الكرار
الموت وأقداره
إيمينه ويســاره
اوچم بطل ضيغم چتل ضنوتك يحسين

****

من الفــزع أبطــال تــمـــم الميتـــين
اوحربه مــن عنده إحتـــارت الصوبين
غدت كلها تصيح هذا أبو الحسـنـين
العده الغداره
دمها يتجاره
عالأرض شوف شعمل ضنوتك يحسين
عاد مــن شـــافــت حمـلـته الجيمان
إتــحــيــرت منـــــه إبخطة الميــدان
اوردت إعله الليث دارت الفـرسان
او إجه الغداره
العبدي وتوراه
اوصابه لمن ليه وصل ضنوتك يحسين

شبك غوجه حين   صابه المـگـدر
اوبيه راح الغـوج   الخطة العسكر
ويمواضي إعـداه   جسمه إتــوذر
اولمن إختــاره
الباري لجواره
جسمه عن راسه إنفصل   ضنوتك يحسين

* * * * * * * * * * * *

ودن وگـع عالگـاع   ناده يـا مظـلـوم
لـــحـگ عـــلـــيه   گطعوني الـگوم
وإنـــتــه إتـعنــيت   والـگلب مــالوم
اوشفت طشاره
جسمه و اوذاره
اوجسمك لحاله نحل   ضنوتك يحسين

* * * * *

من صوّل عالفرسان

من صوّل عالفرسان   من صوّل
ﮔالوا علي شد بالعزم   والحيدره هذا الأسم
من صوّل عالفرسان

* * * * * * * * * * *

صَوّر الموقف إﮔبـالك   حسب مفهوم الروايه
حسين اول شاب بالطف   عرضه لطعم المنـايه
يريد يرسم خطه بعده   يريد بدوه للضحـايه
يريده صلب ما ينخذل
يرفع الـراس اولا يذل
تفرّس حسين بهالشبل
شاف بي كل الكفايه
ما سجل بالميدان   ما سجل
غير الصحيفه الطيبه   وتباشرت أهل الإبه
بوضع هذا الشاب كلها   إنشغلت أقطاب الحرايب
ليش ما غيـره تـوجـه   عـالخطر مـن الغوالب
علي بحومتها يجـول   اولمن إتسـأله يجاوب
وحسين راسم خطته

أول ضحيه هـــالفته

يجعل البدوه بحومته

اويختم بـــدمه المناقب

يتحمل الأحزان　　　　يتحمل

الناهض إبشبله ينفجع　　　　واللي يشد بهالجمع

من صوّل عالفرسان

* * * * * *

حسين من إبتده بشبله　　　　جعل كل شاب بحماسه

يريــد يـتـوسط الــحومه　　　　ولا يـطـخ للضيـم راسه

شافت الإخـــلاص والايـ　　　　مـــان وفنون الفـــراسه

شافت الإخلاص عـنـــده　　　　شافت فنون الفــراسه

يكفيه مـــن گـالـو لفه

حـــيدر نصيـر المصطفه

من علي إيحصل هالصفه

عــلـه اوظل موضع دراسه

تتخيل الشجعان　　　　تتخيل

حيدر إجه بطف كربله　　　　هالسيف والساعد إلـه

من صوّل عالفرسان

* * * * * * * * * * * *

قسم من الـگـــوم أصبح إيصور الـهـادي بنـظرته
إبمنظره وتركـيـــب جسمه ماعدا السيـف اوشمرته
حسين وده اوليـــده الاكبر هاي نظره مــن حكمته
بلجن الوادم تـــرتــدع
لو شافت النور اليـشع
الـهادي الأصل هو الفرع
ليش ما حفظوا شجرته
يتحول الأيمان يتحول
عالطمع ويروح النـهج اوللگوم ما ظلت حجج
من صوّل عالفرسان

* * * * * * * * * * * * *

أكثر أهــل الـحـرب صاحت هالفته المرسول الأعظم
اوهـــــيـه متمسكه بديــــنه ويـكــتــابه كــلـــها تزعم
إشلون جازالـها تشن إعليـه حربها اوتـســفـك الـدم
الله يلعــنـــها شـكـثـر
تخلط الأيــمـــان بكفر
إسلام أهل هـذا العصر
لو تـگول الله يعلـــــم
ما حلل القرآن ما حلل

تعتدي إعله الما يعتدي   بيَن الزين من الردي
من صوّل عالفرسان
* * * * * * * * * * * * *

علي الأكبر كشف وضع الـ   گـوم رد ذيج الـمزاعم
گـام شـمـــر عـــن يمينه   اوگـام يحــصد بالجاجم
حــيــدره طـــب لــلـــمـعـــاره   اوصار ما بين الصوارم
بهالـمـعركه إشتصوره
سمته الـفرّس كصوره
معركه وبـيـهـا حيـدره
إشلون تتحدث الـــوادم
والمجمل والتبيان   والمجمل
من علي اوجفه وصارمه   گـالو علي حامي الحمه
من صوّل عالفرسان
* * * * * * * * * * * * *

أشهر الأحداث صـــارت   للفحل حـــامي الحميه
شـــاب جـده اوفتح مــكه   اوخاض حرب الجاهليه
وعلي الأكـبـر لعب دوره   بيوم حرب الغـاضريه
والوادم بـــذاك الـــعـهــد

شافت ابو حسين الأسد

وبـكــربـلــه شـــافت ولـــد

للحسين بهـــالسجيه

تتمثل بالشبان تتمثل

روح الصميده بكل عصر اوذكرهم بغزوة بدر

من صوّل عالفرسان

* * * * * * * * * * * *

اوحادثه بكر بن غانم مثل إبن ود غدت تظهر

عمر ويه علي الأنـزع بـكـــر ويه علـــي الأكبر

بالمدينه ذاك راســـــه صـــار بيد الفـحل حيدر

وبكر بن غـــانم ما رجـــع

بيمنة علي وسيفه إنصرع

اولمن بكر راســه إنـــگـطع

إنـگطع حبل أصلب العسكر

يتجول بالأهوان يتجول

مشية الأنزع مشيته اولولح الراس بيمنته

من صوّل عالفرسان

* * * * * * * * * * * * *

المصيبة

شاب ويحارب اونـــار الـ عطش بالـدلال تلهب
وملتهب جسمه بحر الـ درع وبـحــر الـمذهب
ولافتـــه ويــــــاه يبـســره بجود بس عيون زينب
تربي الـغــريبه بحــومته
وتدري العطش فت چبدته
وكَفت بجانب خـيــمــتــه
تفكر بضنوة أخــوها يحارب وملـتهب چبده
اولاتجد غير العيون الــ تـهمل اولا تشفي وجده
وين راعي الجـود وينه بمـاي للأكبر يكَصده
يتـسـعـر بگلـبه الظمه
وين إبن حماي الحمه
ساعه ويــرد لـمخيمه

* * * * * * * * * * * * *

خل يحضرله الماي اولو تروه يرد حيله
خاف لمن يرد لينه يرجع بجمرة دليله
ما يجد بالخيم غير الـ دمع من عيون ليله
ودموع العيـون الـتـهـل
ما تطفي نـــار التشتعـل

تحيرت ليله اعله الشبل

****

بماي تتلــگه ولدها   تريد ما يحصل بديها

بعد ما تدري الغريبه   تبضعت جثة ولــدها

يا حزن عمته علـيه   اويا دمع ليله اوجدها

من شاهدت جسمــه وذر

عرفت إخذ عزها الــدهر

اوعرفت جفن زينب سهر

راحت العزه ويه الأكبر   اوعينها فكَدت وسنها

****

حومة علي

سجلوها   مـا نسوها

حومة علي بطف كربله   يذكروها

ما نسوها

****

من مشه نور الغوالب   نزل بالـحومه المهمه

إخذ بالتـأريـخ صفحه   نـاصعه مسجلـه بدمه

بدوة الــتاريخ صــار أو   هذا من راي ابو اليمـه

أول شـبــاب تخيره

إبنه علي واستنـظره

وليده يضحي منحره

للعقيده إلـــى الأمه

للعقيده يضحي جيده

إشحدهم يگدرون العده يبدلوها

ما نسوها

* * * * * * * * * *

علي بطف كربله وهذا الأسم بالحومه تسجل

وهالأسم ينجعــل ثاني الأسم لابد عدنه أول

عدنه گبله علي الأنزع گام ويه النبي المرسل

ذاك بميــادينه إشتهر

بسبعين حومه وانتصر

حتى الوضع بيه إستقر

وبي نظام الهادي أكمل

ولمُحمد أصبح اليد

وسبعين غزوه لرايته يعددوها

ما نسوها

* * * * * * * *

وظلت الوادم تسولف عن علي الكرار الأروع

منها گالت ما يخاف و لامن الميدان يجزع

ومنها گالت لو تقدم ما يهاب الموت الأنزع

وتحچي بعدها بهمته

ومتعجبه من شمرته

ومنها تعظم رايته

والفخر بالتالي يرجع

عالعجايب هالمناقب

شافوها يولا بالدهر يسمعوها

ما نسوها

كربله صارت وصارت حومة الميدان بيها

وظلت الفرسان تمعن بالنظر ياهو اليجيها

وده ليها حسين إبنه علي وشد إوصل ليها

الحومه بزلمها منظمه

سبعين ألف متقدمه

واحد لفاها بصارمه

صگر وتولـه عليها

خل تنظره شكثر عمره

ثمنطعش عام وهمته يقدروها

گـامت الفرّس تشوفه إشلون من بالسيف يقدم
بالعرض بالطول واحد گسمة الميـزان يـگـسم
غـدت تتفرس الفرس غـــدت بالأفـكـــار ترسم
رسمـت علـي بغزوة بدر
وإشتـــد ذهنها والـفـكر
حيدر إجـاها إشتـعتـذر
الزلم تعبس هــو يبسم
شعنده نظره شعنده شمره
صورة علي بهذا الفتى ينظروها
ما نسوها
* * * * * *
صارت الدويه إبجمع الـ فرّس الشـافت علومه
إتصلت الآخــر الحومه تدوي من أول الحومه
هذا أبو السبطين الأنزع هـذا سيفه هذا يومه
وتسولفت كــل منقبه
لحيدر علـــي متهيبه
أخبار إجــت متسريه
ويه گـومه وغير كَومه
من إبن ود حتى تبعد

چم حادثه لحامي الحمه الكل حچوها

ما نسوها

*****

من نزل للـگـــوم الأكبر ظـنــت الـــفرّس بحيدر

حاضر بكريلـه وتسمع عن علي بالـشدد يحضر

رفع صوته وعلن بأسمه هذا شبل حـسين الأكبر

وجدي علي فارس مضر

ومثله أريد أحوي الفخر

آنه الذي بيـــوم الخطر

ما أهم للـــــذي مكَدر

أفني عمري وآنـه أدري

هالوگفه أجيال التجي يذكروها

ما نسوها

****

غدت تتعـاير الفرّس كلمن إيكَــول آنه قادم

يو يرد هالشاب شارد لو يظل عرضة الصارم

إبن غانم دفـع نفسه ولا بهاي الـفرصه غانم

هذا بطل يـــوم الزحف

كَومه يعدوه بـــــألف

كل حومه صارت تختلف

من يجيها إبـــن غانم

براسه طاحت   كلها صاحت

جثة بكر فوكَ الثره   شاهدوها

*****

المصيبة

الـگوم ما گـدرت بغير الــ   غدر توصل يم الأكـبـر

ما إجتي گــبــــال حيدر   إشعدها بالميدان تـحضر

وساعده بـيـــه المـگدر   تـصل يمه شلون تگدر

طاحت الطبره بهـامته

لوله الظمه مـا ضهدته

بالضمه التــهبت جبدته

****

لا تـگــول الــنــاس هـذي   طبره إتضهــده وتـهـمـه

من إنحنه إعله الغوج الأكبر   حته شـافـت سيل دمه

وما گـدر بالـگـــوم واحــد   يــوگـف گباله يـگحمه

وين إعتنه بيه الـمهر

لـهل الخيانـه والـغــدر
بالطعن هاجت والطبر
شافته بآخر حياته   وگـامت توذر بجسمـه

* * * * * *

متحيره الكَوم

متحيره الـگوم   تنظر علي وماضيه
إشجايب علي لطف كريله   مصوّل على الخيل
تنظر علي وماضيه

* * * * * * * * * * * *

إخذ من هالوصف نظره   بيمن العسكـر تحسس
يا علـيِ الفرّس تگصده   وغــدت تتغـرب الفرّس
يم عــلـــي الكرار صار   الفكر متشوفه تهدرس
لمن لفه هــذا الفته
فرّس الحومه شـافته
كل بطل وجه نظرته
لعلي وبالنظره تفرّس

من وجــهـــه ورسوم　　مجموعة معانيه

إشما كثرت بيه النظر　　بالوجــه تـكـميل

تنظر علي وماضيه

من المخيــــــم توجه　　وهـالـفـته مجرد الصارم

هالكثر عرفـته الفرس　　برز من صنف الهواشم

ما تعرفه منـيـن بيـمن　　ظلـت تـشوف العــلايم

تشوف العــلايم والشكل

من المصطفه سيد الرسل

تشوف الشجــاعه والفعل

علي الأنزع تظن جادم

أفكاره تحوم　　بنار السيف وبضيه

بالسيف نار وبالوجه　　نور البهاليل

تنظر علي وماضيه

* * * * *

يـصـيــح بالميــدان آنه　　عـلـــي الأكبر للكتـايب

شبـل من حسين وين الـ　　فـرّس التثبت تحـــارب

بالأسم يـعـلــن بصـوته　　ومن تجي تشوف النوايب

شتـگول الأكــبر بالأسم

حــيـدر بسيفه والعـــزم

من يهوه سيفه عله الجسم

تـگول إلـه ميزان نــاصب

نصين مجسوم ولا بي فرق جزئيه

حتى العداله بطرته إيوعون كل جيل

تنظر علي وماضيه

****

علي الأكبر مثل جده علي ويروحه السجيه

حـيـدر بزهرة شبـــابه خاض حرب الجاهليه

يوگـــف گبال الرسول يخاطبه حامي الحميه

يناديه سير علــه العدل

وعندي شرف من أنـچتل

وحسين شيكملـه الشبل

حسين إجه للغاضريه

عالواقع إنكَوم وبالواقع الحربيه

وهالفكره مشكوره لعلي وفاه تمثيل

تنظر علي وماضيه

****

حيدر بهذا الضـــمير بكل حرب يثبت يجاهد

وللذي يريب جهــاده يشمر يخوض الشدايد ؟

وأنتقل هذا الضمير الـ   علي الأكبر هو شـاهد

ظامي الحشه بگلب الحرب

ماخذها جـنحيـن وگلب

الحومه لوجـه سيفه الگطب

يديره بيمنة السـاعد

لا رصد ملزوم   لا قوات حربيه

غيّر نظام أهل الحرب   عالفرّس إيميل

تنظر علي وماضيه

****

هالسجيه وين چـانت   عد علي الأنزع البارع

من يطب للحومه يرهب   بيه كـل ترتيب ضايع

بعد ما تعرف رجـال الـ   بارزه مـن التـوابـع

ولنها السجيه بكريله

عد علي مشهوره إلـه

مترتبه ومـتـواصلـه

أسفرت لنها مصـارع

العسكر المنظوم   من أوله وتاليه

بين الذي أنطت گفه   وبين المچاتيل

تنظر علي وماضيه

تضم سبعين ألف فارس حــومته والخيل تصهل
وشافت الأبـــدان رغـــم أخشومها بالسيـف تنذل
صار راي الكَوم كلــهــا تــجـتـمـع تغضب وتحمل
كل ظنها متــهيب يرد
وخابت بظنها والگصد
خلاها مثل مـن الورد
الأبل من إسهيل تجفل
ويكريله إليوم خل تنظر محاريه
هذا المثل هبة الأبل من نجمة إسهيل
تنظر علي وماضيه
* * * * * * * * * *

المصيبة

حته لمن رد لبـــــوه اوراس إبن غانم بيده
يدري ما بالخيم ماي اونـــار تتوجر بجـبده
بالخيم لو يصح ماي الطفل ما نازع بمهده
يعلم الأكبر بالظمه
طفال الذي بمخيمه
من الظمه متــألمه
* * * * * * * * * * * * *

ما إجه بهالـــراي إلا   والظمه لـگلـبه يلهبه
الا راد يشوف أبـــوه   حسين حتى يسر گـلبه
وراد ليله تشوف إبنها   گــبل ما يرجع لــحربه
ليله للأكبــر ودعـت
بوداع إبنها إتصدعت
عليها الـهموم إتجمعت
راح الأكبر وأبو اليمـه   فراگ الأكبر هدم حيله

* * * * * * * *

القاسم {عليه السلام}

فرحتي بجاسم   فرحتي
هاي رملـه تگول   جاسم المدلول
فرحتي

* * * * * * * * * * * * *

يالحسن وصيت   گـالوا اعضيدك
بعرس مدلولك   جاسم ولـــيدك
أيد أبو الـــيمـه   إستلمتـه منيدك
عزتي منـه   عزتي

إبدمعي ربيته　　　يدوم يا ريته

فرحتي

****

يالحسن عهـدك　　　حسين ما ينساه

من عگب عينك　　　هو ظل يرعـاه

ريه وي الأكبر　　　لكربله مشـــاه

سلوتي وليدي　　　سلوتي

إبن عمه وياه　　　هو ظل يرعاه

فرحتي

****

هذا دور حسين　　　بعد ثـاني دور

وليدك العريس　　　الياعرس مذخور

ولا عرس مثله　　　بالدهر مشهـور

زهرتي بدنياه　　　زهرتي

بالحسن أصبح　　　وبالعرس أفرح

فرحتي

******

إشچنت للعريس　　　بعهدك موصيه

طـفـل يمك جان　　　وانته تنظر ليه

جفك تگـــلـــــه إبدمك إتحنيه

حنتي يكَله حنتي

تصير من دمي من اجل عمي

فرحتي

* * * *

بـعــد شموصيــه جاســـم يذكـره

أبد مــا ينـســاه بگـلـبــه وبفكره

إمنين حنته تصير من دمـه نحره

رگـبـتي متعز رگـبتي

عن علي الأكبر وگـطعة المنحر

فرحتي

* * * * * *

حين شاف الگوم تريد أبو اليمه

إبدم شبابه هـاج ما يــرد دمــــه

شهم مــا يـحـتــار شجعته أمــه

همتي بالـكـــــون همتي

گـــال أراويها حين أطب ليها

فرحتي

* * * * * * *

إنتهض بالبتار   بعد ما يصبر
وتصد ليه الأم   هايج يفـكر
نادته يبـــنــي   تريد تستخبر
رادتـــي يـبـنـي   رادتي
بحومة الميدان   تنصب الصيوان
الموعد اللي صار   بالوطن يبـنـي
بكريله عــرســك   لا تـخـيـبــــنـي
جاسم يــجــاوب   العرس يعجبني
بيمنتي الـحـنــه   بيمنتي
تصير من الدم   گـبل دم العم

فرحتي

******

بـفـكــره حيرني   وزيده الـهـــمـي
خاف مـا تحصل   رخصه من عمي
أرد أطرز ثــوب   عرسي مـن دمي
غايتي النوماس   غايتـي
الرخصه رايدها   الحومه كَاصدها

فرحتي

****

شهادة القاسم

نظر ليها ربح بيها
راد الشهاده إبن الحسن يرتضيها
ربح بيها

* * * * * * *

جاسم العـريس يفطن إشلون خلـدها المكارم
فَطن من عهد الطفوله وما إجاهـا براي واهم
الحسن سر ودع اوليده وما بلــغ سنتين جاسم
يوليدي گـله مـن بعد
عيني بالحسين الضمد
لو شفـتـه للـرايه عقد
گـوم لا تخشه الصوارم
لجل عمك ضحي دمك
وإعقد الرايه برايته وأرتجيها
ربح بيها

* * * * * *

جاسم إعتز بالــوصـيــه من الأبو حين السمعها
مو على القرطاس خطها بفــكرته وگـلـبه طبعها

وهاليتيم إبشــرف عـمــه ربه وهالعزه إرتضــعــهــا

جود النفس مـن والده

وعالسـيف عمه عوده

ولمن تقوه ســـاعده

حسين للــرايه رفعها

عن درايه رفع رايه

كَام إعله هالرايه الشهم سرع ليها

ربح بيها

* * * * * *

نــزل بالطف الـحـسيـن و جــاسم ويه حسين حاضر

إتشوف عمره طنعش عام ومـــن يعـــاين ليه ثائر

إنظرالـــعريس جـاســـم بالـطـفوف بيوم عـــاشر

جاسم يريد لـــحومته

يفجر حماسه وثــورته

وحسين يـحرس عالفته

يترس الــحومه مجازر

جاسم يود بيمنته يشد

حيَّ اللهِ هالـهمه إلـه معنونيها

ربح بيها

تنظر الحـگ لعد جاسم　　　رايـــد يــأدي الـوصيه
وتنظر الحـگ لبو اليمه　　　عليه يخشه مـن المنيه
وجاسم مـوصيه أبـوه　　　يضحي بأرض الغاضريه

وحسيـن صــارت نـيتــه
هالشاب تـنـظـر فــرحته
يشوف الزفاف ويه إخوته

والعمام أهل الــحميه

ما يريده　　　يحني إيده..
من هامته وجاسم　　　إجه يضحيها

ربح بيها

* * * * *

جاسم يـگلــه يـعمـي　　　ضاگ صدري وآنـه يمك
رايد الـــحــنـــه تصير　　　بدم رگبـــتي گبل دمك
وأبو اليمه يـگـله منـهو　　　اليظل يا جاسم لأمــك

إنجبت أمك للـحسن
وتغربت عن الـوطن
وشلون تصبر عالمحن

يبني حال أمــك يهمك

إسهرتلك إتـعبتلك

تذكر رياهاوالرضع من ثديها

ربح بيها

*****

سمع هالجلمه اليتيم وراح لأمه بهذا وضعه

وما تحب رمله توجل وليدها وتـهمل الـدمعه

نادته يبـنـي إشعندك يا غصن عَودك وفرعه

يبني أشوفـــك منهضم

خاف إصـگرك يوم اليتم

يبنـي لعمامك تبتـــسم

لشانك بهالنصر إرفعه

هذا يومك من يلومك

والعزك الحر بالنفس يشتريها

ربح بيها

*****

گـال يمي وشـرف عَودي وجدي الكـــرار حـيـدر

ما تــخــوفــنـي الـــمنيه وأيد أبنج عيـب تـگصـر

شلون بعد حسيــن أبگـه على أفراگـه إشلون أگدر

أصبر وأظل علــه الألم

وكَلبي بهــالحاله انلجم

آنه أظـل حي بالــخيم

اوذر جابوا جســم الأكبر

عله إبن عمي يعز دمي

ليش الشهاده بس علي يـجتنيها

ربح بيها

*****

رمله لــزمت إيد جاسم وجابته صيوان عمه

نــادتــه إرخص اوليـدي للشهــاده يبـو اليمه

ليله شافت جسم الأكبر وذر وتـحـنـه إبـدمه

ليله گلـبـهــا منصدع

وآنه أظــل مـــا أنفجع

من يظل إبني بهالوضع

يا حسين إيگتله همه

إبني لجلك مثل شبلك

چفوفه بدمه من رگبته يحنيها

ربح بيها

******

المصيبة

خل تجي رملـــه الحزينه وتنظر العريس جاسم

خل تـهلـهـل للـــشباب تصيح يرياب المكارم

شلون إبنها الشاب جاسم شافته بالحومه نـايم

صارت الحومه منصته

ومن دمه صارت حنته

وللحزن صارت حوفته

* * * * * * * * * * *

راد زفتـــه وراد جـاسم بـيـهـا كل الأهل تحضر

وشاف أحزاب آل أميه ويمه متـجمعه العسكر

جاسم العـريـــس نـايم بدمه فـوگ الـثــره معفر

ويـچفوفه صــــارت حنته

بالوسف مـن دم هـامته

والقدر طفه شمعـــتـــه

ساعد الله گلب زينب وأمه رمله عالمصيبه

* * * * *

بالمعركة المخطورة

بالمعركه المخطوره ثاير ويلعب دوره
جرد الصارم جسام ثاير ويلعب دوره

* * * * * * * * * * * * * *

معركه وترهب الفرّس والأقدار تحيط بيها
والذي مكرس حياته بالحروب وربه عليها
گام يتهيء إبوضعه اوجهه يعبس من يجيها
وجسام ويذاك العمر
يوصل ويحديله النصر
مو حگها تركَصله السمر
وبيض تصفگله بأديها
هو غده يداعبها وبمرهفه يلاعبها
يلعب الرمح والصمصام ثاير ويلعب دوره

* * * * * * * * * * * * * *

هذا أخطر دور وأخطر معركه وأشجع الوادم
گام يتعذر بعضها اعذار ما يگدر يقاوم
والكتايب وين جاسم القوه سبعين ألف صارم
وجسام إجه وعاف العرس

ينازل شرس يصرع شرس
من الموت أبد ما يحترس

عن عمه دافع والحرم

گال العرس بالحومه تتخلد المعلومه
بزهوة أعز الأيام ثاير ويلعب دوره

* * * * * * * * * * * * *

أكثر الفرسان گامت ترتجي تصدر أوامر
رادت إيصير إنسحاب وتنسحب عن المخاطر
هذا شبل الحسن رخصه يريد للمعركه وثاير

عمه يمنعه ولا رضه
للحرب شاب إعله الرضه
وهذا على جمر الغضه

وبيه دم الثوره صاير

جسام هاج بدوره والمعركه تنتظره
وضد الطغاة الظلاّم ثاير ويلعب دوره

* * * * * * * * * * * * *

إدور الفرسان فرصه تريد عن الحرب تشرد
وهذا يتوسل بعمه يرخص ينفض عزم ويرد
والحروب الها سنينه تريد عن الحومه تبعد

وجــــسام أول وثبـــــته
بهالمعركه اللي فرصته
يحــمـل بعزمه وهمــته

ولا كتيبه لظهره تسند

وين المفر ناداها   گـابلها وتحداها
بالعمر شاب وضرغام   ثاير ويلعب دوره

* * * * * * * * * * * * *

والعرب شتگول بـــالأ   مثال روح الشـاب ثوره
وثوره يحمل عالطغــاة   وهاي جمره فوكَ جمره
ولو نقيس أعمار أهل الـ   ـمعركه ونقيس عمره

وخل نحسب النوب العدد
سبعين ألـــــف ولـه بعد
وذيج الروابــــي والأسد

والمعـــــارك مستمره

جسام إجاها بنفسه   بدور الشباب وعرسه
إبيا نفس تعرف كَام   ثــاير ويلعب دوره

* * * * * * * * * * * * *

گوم وإشرد يالمحكم   وأنظر المعركه وسجل
تحمل الأبطال گـامت   گـام هذا الشـاب يحمل

هيه محتاره بأمرها   تشرد .. تموت شتفضل
والعار لليشــــرد يظل
والفخر لليثبســت بطل
يا هو لمراكــزها وصل
وغدت چنها الخيل تجفل
هو الذي يفطر هام   ثاير ويلعب دوره

* * * * * * * * * * * *

المن تفصلت ثــياب الـ   عار للگـامت تحـارب
شاب صاير للعـــداله   صاير بحـگــه يطـالب
مو خزي عليه إعله شاب   بعمره بتدفعهه الكتايب
تآخذ جـزها المجرمه
من يمنته ومن صارمه
جده علي حامي الحمه
لو نزل للحومه غاضب
جسّام من إيحكمه   صارمه حتوف الظالمه
بيوم الحرب هاي الهام   ثاير ويلعب دوره

* * * * * * * * * * * * *

ليش ما گـالت شـباب   إبعهد عرسه وبخضابه
ليش تتـعـرض بأشــر   سيوفـها وتعـدم شبابـه

ظل يحاسبها بعـدالـة　　　سـيفه ويكمل حسـابه
ما دمه حـيّ وبيمنته
صارمه وثـار لعزتـه
صارت الحـومه غايته
وهي مـا توصل لغابه
رايتها بالگـع طاحت　　　والغوث منه صاحت
هذا جزاء الأجرام　　　ثاير ويلعب دوره

* * * * * *

سفير الحسين

بالدهر هالصيت　　　بالدهر
لعد مسلم صار　　　خلد الأخبار
بالدهر

* * * * * *

ترسم الكـوفه　　　المسلم العنـوان
بالدهر وحـده　　　صار إلـه الميدان
هم تـگول اوياه　　　من بني عدنان
كل نظر شاهد　　　كل نظر
وحده بالحومه　　　اوخلد علومه

إشگـالت الكوفه حين گـصدت ليه
بايعت عالموت وحده متخلـــيه
صارت الشده اولنها كلها عليه
بالخبر نسمع بالخبر
وحده ظل مسلم للفخر يرسم
بالدهر

* * * * * * *

بهالــوضع شتگول مسلم إشفــكر
الكوفه كلها عـليه أتنظمت عسكر
يا وريث الـــگوم تربية حيــدر
بالخطر يثبت بالخطر
للخيول إيجول وللجدم ميزول
بالدهر

* * * * * *

من يظل مسلم غامت البتــار
تفزع أهل الخيل مختفي بالدار
طلع للفرســان إبن أخو الكرار
هالأثر لليوم هالأثر
تشهد الفرسان وأصبح العنوان

چان عالكوفه	يحرس المغوار
ما يحب دمها	يصير للــجزار
للحرب ما راد	من فعلها صـار
ما شهر سيفه	ما شـهر
إلا گصدوله	وهي مسؤولـه

بالدهر

* * * * * *

شاف غير السيف	ما يفيد الـيوم
گـــوم إبـن سفيان	خلفه الهل گوم
ذاك أبو السبطين	چان الـها إيـگوم
بالظــفـــر يرجع	بالظفر
صار مثلـه اليوم	مسلم المعلوم

بالدهر

* * * * * *

ذاك إجــه بصفين	نزل حومتـها
علي وتدري الناس	وصل ثـايتـها
وأنظر الـــكوفه	دعت كوفتـها
بالضرر تسعي	بالضرر
بيك تطلب ثار	إنته يا مغوار

صايله صــــوبين إيميــن ويه إيسار
تنظر الـــحومه الـــرمح والبتار
تشرف من الدور عليه ترمي حجار
بالحجر ترميه بالحجر
وترمي فوكَه النار والها ظل العار
بالدهر

*****

تضحية مسلم

ضحه دمه ما يهمه
مسلم فده عمره بشرف لبو اليمه
ما يهمه

****

مثل ما حدث حسين بهالبطل صــار وتسولف
بالعـمــر أفديك گال اوصدگ ضحه وما تخلف
وگف وگفة سبع يوم النايبه او لاغيره يــوگف
وحده ولا مـن إخوته
حاضر اوياه بـحومته

والكوفه گلــها طلبته

اولامن الكوفــــه تخوّف

على الشده صلب جبده

عنه يبعدون إخوته ولِهَ يمه

ما يهمه

*****

شافت النــاس الفراسه شلون هالفـراس تصلب

أصـــبح بـعـمــره وحيد ومعشر أصحابه تجنب

اوحشد إبن زيــاد خيل اوزلم .. من مسلم تهيب

لوما يعرفون الـــعزم

مو هالكثر جمعوا زلم

مسلم وبي همه وعزم

إبن أخو چتال مرحب

والسجيه والحميه

من علي ويدرون إبعلي البطل عمه

ما يهمه

****

مسلـم بـيـــوم الـعـرفـهـا تـراجــعــت رادت تـغــدره

إخفته ولامن خوف منها إختفه وتدري شعنده نظره

جان كاتب لـبــو الأكـبــر إقــدم وفهـمـه بــأمــــره

ولمن الــــموضوع إبتدل

أصبح على حسين بوجل

لو راد يقدم بـــــالأهل

من يعينه من ينصره

بياهي تسفر إختفه إيفكر

ما خاف ما دور على من يضمـه

ما يهمه

* * * * * *

گـضه الليـل بدار طوعه اوصار أبو الأكبر گـبالـه

يعـتـمــد بيمن اويـــاهم اليبعث اوبيــده الرسـالـه

حسين راد الكوفه منزل صـــار ويفكر بحــالــه

مسلم يريد إيكلـمـه

يكَله الدروب ملزمه

من يعتني ويفــهمه

ويرجع بضعنه ورجـالـه

مسلم إيود هو يــگصد

حتى لون يلگـه الخطر إعلى خيمه

ما يهمه

هاي ما حصلت لمسلم بات عالشده او ألمها

واصبحت بالدار تصهل خيل هالكوفه اوزلمها

تريد دم مسلم اومسلم ما يريد إيسيل دمها

اومن وصلت لهذا الفعل

راعي الشهامه ما يذل

او رادت تفوت إعله النزل

طلع للخيل اودهمها

برمحه مثل زرگة الصل

بگلوب عدوانه الرمح زرگ سمه

ما يهمه

*****

تسمع الأخو البعيده عن أخوها البطل مسلم

أبد لا تعبس إبيوم خلها للأفعال تبسم

واحد وجيمان تدوي عليه اوهو عليها يقدم

يطعن اويمه إمصگره

شوف شيربي حيدره

مسلم وللجيش إدمره

وللجماجم گام يهشم

ريه الأنزع ما تضيع

والحرب من صلب الأبو اودرة أمه
يجولها بگلبه المعـاره ويابس من العطـش گلبه
والـفـخــر يكفيه كلـها إرتبكــت إتـهيـبت حريه
من نزف دم البجسمــه إجت ما گــدرت تـغلبــه
حتى لـــمن دمه نزف
ما بين علـــيه الضعف
بالشيمه يتظاهر وگف
يمنته إعله السيف صلبه
يشهدوله يخضعوله
للموت ظل مسلم صلب حجوا همه
ما يهمه

* * * * * *

طب على إبن زياد والدم يجري من كل المفاصل
اومارضت نـفســه الأبيه يجي وي العدو الجـاهل
أبي ولا يعــرف الـــذله ويعرف شيدجي المقـابل
شـــوف العدو شيكلــــمه
واجهه بسب حـامي الحمه
لو مــسلم إيسل صــارمه
ما بگه بالسب يواصل

العدو شعنده يبدي حقده
وراعي الشهامه لو سمع عدو يذمه

*****

المصيبة

أده وبحومة الكوفه مسلم إحگوك الفراسه
اولو وله هالگوم مسلم تشهد بعزمه اوحماسه
لون لبن زياد غيره ما فصل عن جسمه راسه
هاي القواعد تنسمع
راس الشهم ما ينگطع
خله بحريكم ينصرع
مسلم إبيمنته الصارم گصه وبحومة الكوفه

****

الفارس المغوار

فارس الفرسان   وحده مصوّل عليها
خيل وزلم مجتمعه   ومسلم المغوار
وحده مصوّل عليها

* * * * * * * * * * * * *

هالقب جان إعلــــه حيدر   فارس الفرسان إسمه
أكثر الغزوات وحـــــده   يصول يتغلب بعزمه
وهالقـــــب أصبح لمسلم   والنعم خـريج عمه
مسلم وحيـد بحومته
والـگوم صارت گبلته
راهي علـيها بهمته
خلها تكثر مـا تهمه
حومة الميدان تعرف كل شهم بيها
إشـگالت الفـــــــرّس من لفه
گالت الكرار   وحده مصوّل عليها

* * * * * * * * * * * * *

خلها تنطيه الــوسام   بهالفروسيه وتشاهد
يجند إبن إزياد فرّس   والذي مطلوب واحد

ولا كمين اولا معين   اولا نصير ولا مساعد

والكوم آلاف بعدد

والقائد يجنــد بعد

شاهد بعينه والأسد

بطل وبيـوم الشدايد

ما بين جيمان ثابت وشيراويها   راوها صفين وعلي

وتشوفه الأنصار   وحده مصوّل عليها

****

گامت أبطال الكتايب   تجمع إتعدل إتنــظم

شفكرت مسلم يجيها   إبجيش لو وحده يسلم

وهي تدري لا معين   وياه ليش تخاف تقدم

هذا الشهـاده الشيمته

وهذا الخضوع اليمنته

تخشه الفوراس وثبته

إبو ثبته يدمر ويعــدم

لو وثب غضبان من سيفه شينجيها

إشسوه مــــن طلــع مـغـضــب

من الدار   وحده مصوّل عليها

****

الـگوم تدري بدار (طوعه) اولا يــــراجــع لا يــكـاتب
عليمن تنـــاخت عليه او تـگف عالباب الكتايب
إتخاف لن تطلع عشيره مـن عـشايـرهـا وتحـارب
عافته الناس أهل الطمع
بين الـــذي ذل وخضع
وبين الـذي براتب سمع
وگام يتأمل الــراتب
شر آل سفيان بالأطماع غاويها
وشينتظر مسلـــــــم بعد
جرد البتار وحده مصوّل عليها

* * * * * * * * * * * *

صال والسيف بيمينه وبالجمـاجم گام يحصد
إشلون يتوثق بموعد بعد من وادم الـــتشرد
مسلم توثـق بنفسه شافهم خانوا الـــموعد
ما يرتجي من اهل الغدر
خل تظل تخدم بـالفكر
لو نشر جنحينه الـصگر
وين سرب الطير يگصد
ناشر الجنحان يتصيد طواغيها

وصف الزلم سرب بالـگطه

ومسلم الصگار وحده مصوّل عليها

* * * * * * * * * * * * *

عرفته وهالناس تدري مسلم بهالـحومه وحده

وهاي كثرتها شهاده للفروسيه اللـــي عنده

ما يرد منــــها المخبر كــل كتيبه اللي تصده

والقائد ينخـــي ويلم

ومسلم ينغصلها النسم

لتكَول فار س ينتـقم

يحارب بعـزمه ومجده

عادة البركان من ينفجر يآذيها

عليها ذنبها والأثم

شتشوف الأشرار وحده مصول عليها

* * * * * * * * * * * * *

مـسـلم يحـارب كتـايب إجـتت كلها بطمع وهمي

حتى عـالـعاجز الشـرير الكوفه صدرت أمر رسمي

فوگ سطح الدار يصعد وإعله مسلم حجر يرمي

حتى النسه تلبي الطلب

ترمي عليه نار بگصب

ومسلم الفارس لو وثب

إشلون ميدمر ويــدمي

شيمنع النيران إبنات الدور ترميها

سيف ورمح نـــــار وگــصب

وسهام وحجار وحده مصوّل عليها

* * * * * * * * * * * * *

المصيبة

هدت الــگوم إعله مسلم شافته حكَوك الفــراسه

بالرغم أهل القيــاده تشهد بعزمه وحمــاسه

لون إبن زياد فـــاهم ما فصل عن جثته راسه

هاي الـقواعد تنسمع

راس الشهم ما ينكَطع

خله بحريهم ينصرع

* * * * * * * * * * * * *

حبيب بن مظاهر الأسدي

رادك يا حبيب تكَوم   تدري بكربله خيم المظلوم
رادك يا حبيب تكَوم
****

تحيي أيام ولـــــيالي   لعد هاليوم إعله كَصدك
شتعمل الهالناس كلها   وعايش بها الـكَصد وحدك
إبين سر أمتك وبينك   ما نشوف إحجاب عندك
الوادم تشوفك تحتجب
وأنت أبو ظـاهر صلب
وأنت تفكر عـن طلب
وتدري ويــه حسين مجدك
لابد ما تجيك علوم   من حسين وأنت تريد هاليوم
رادك يا حبيب تـكَوم
****

جنت صابر يـا حبيب   ولا تكَول الصبر يسهل
حيث مثلك من يشوف   الصبر عالمكَصود أجمل
إنت واثق مـن ضميرك   وما بغير الـــخير تعمل
إنت صحيب الـمرتضى

والمرتضه بيك إرتضه

تعرف صحيبه ومبغضه

وذاك گلبك ما تبدل

من صفين مكتوم   عندك والنهج بحسين منظوم

رادك يا حبيب تگوم

****

خل تشوف الناس رايك   خل تخوض إبحر صبرك

مخدرة بيتك زوجتك   ما تشاهد هذا سرك

حتى من وده الرساله   حسين بالنهضه يخبرك

عليك إبتسامه بينت

وخيال وجهك عاينت

بموقف حسين إتذكرت

وعرفت الغايه لبصدرك

سرك بعد مو مفهوم   بوجهك صار خط حسين مرسوم

رادك يا حبيب تگوم

****

نادتك لو صدگ ظني   يا حبيب بهالرساله

من أبو اليمه الحسين   وإنت من خيرة رجاله

يا حسين إستكبرتها   ونيتك إتغير الحاله

ناديتها وأنت الصلـــب

آنه بحيابـــي مجتنب

ولا لبو اليمه مصطحب

ولا يزيد أبغي وصالـه

گـالت ما عليك اللوم   من تصحب حسين الـهدف معلوم

رادك يا حبيب تـگوم

* * * * * * * * * * * * * *

يا حـبـيـب النوب إجيت   تريــد تستبشر أمرها

ترضه عنـها تروح لو لا   تـريـــدك تظل بخدرها

سولـــفــت قــصــة يزيد   وقصة حسين وخبرها

أشرار أميـه إتجمعت

والنـاس الـهم طاوعت

والبيعة الشــر بايعت

إيموت الحسين بخطرها

المنايه إعله الحسين تحوم   گـالت لا تخلي حسين مهضوم

رادك يا حبيب تـگوم

* * * * * * * * * * * * * *

تجي ويــاك بعز شرفها   وأنت تسمع مــن تكلمك

يا حبيب إگصد حسين   وكَبل دمـه ضحي دمك

موت ويه أهــل العداله   ولا تشوه شــرف إسمك

إبن الزجيه تصاحبه

وتدري الحكَ بجانبه

وجهك بدمك خضبه

ويرجع التــاريخ رسمك

رسمك للأجيال إيدوم   والحگ يظهر ولا يظل مضموم

رادك يا حبيب تگوم

* * * * * * *

وعرفــت ها ي الـشريفه   الــواعــيــه وأمنت منـها

النوب إجيت بغير نظره   وياها حتى تشوف ظنـها

كَلت ما أگـدر أعـوفج   بـيــن هــالــنـاس وفتنـها

والعيش ما يحصل بعد

لو صارت علينـه الشدد

كَالتله إسمع يــا اسد

الدنيه عندي خير عنـها

عالعيش اليظل مذموم   ومن إگـصد حسين الشرّف الكَوم

رادك يا حبيب تـگوم

* * * * * * * * * * * * *

ودعتها إوداع مـــوت   وگلت ماللـوطن أرجع

إنطيت وجهك للطفوف او   صرت من النسم أسرع

اوشفت بيد حسين صارت   رايتك يـا ذخر الأنزع

وتعود رايـــه بصحبتك

وي حسين تحمل رايتـــك

للظعن تذكر وگـفـتـــك

وانت إلـــها تالي تشفع

صابر والـگلب ما لوم   من صفين للطف فاكَد النوم

رادك يا حبيب تكَوم

* * * * * * * * * * * * *

المصيبة

إبرايته جرحه تـشــافـه   او ظل جرح بلواه يسعر

لكربله لحسين أجه او   فارگــه لــبيتـه المخدر

وإعتنـــه يمه حبيـــب   ويهــل دمعه شبل حيدر

من البعد صـــار الوجد

وجرح المصيبه بـــالجبد

وجروح جسمه ظل يعد

يا حسين إبن الزجيه   من يظل للحرم بعدك

حي حبيب

بالعزم ناهض　　　　بالعزم
حي حبيب يريد　　　　للأسم تخليد
بالعزم

* * * * * *

چان يستنظر شنو راي الـــگوم
تحارب يحارب وما عليه اللـــوم
شافها إعله حسين بالسيوف تحوم
ينهضم ميريد　　　　ينهضم
إيخلد الأخبار　　　　وعالهدف ينذار
بالعزم

* * * * * *

صا ح يا معـــشر كَومي يالأنصـــــار
وهاجت إعله الصوت كل شهم مغوار
نادتـــه لبيـك يا حبيب إشصـــــــار
مبتسم شافوه　　　　مبتسم
لا يهمكم كَال　　　　مشوره يبطال
بالعزم

* * * * *

نادته شعندك يا زعيم الكون

يا حبيب عليك هالأعمار تهون

كَال يصحابي بهمتي تدرون

ما يهم يبطال ما يهم

عندي طعم الموت أركض إعله الصوت

بالعزم

******

شاف راي الگوم بحرب همتها

العجب ماخذها بطيش كثرتها

وراعي صك الراي حمل رايتها

بالأسم مغرور بالأسم

يشوفه للبتار گوم يا مغوار

بالعزم

******

گالت الأنصار من تريد تصيح

تشوفها يمك أسرع من الريح

اكَبالك إعله الموت يا حبيب أتطيح

تنتظم يمك تنتظم

وإنته تنظره وإنته تحضرها

الصـوت للـعـبـاس للـــمـخـيـم راح

سمع هالفارس بأسم كَومه صاح

شـگــال أبو فاضل خطر بيهم لاح

يصطدم عباس يصطدم

راد بالجيمان تشهد الفرسان

بالعزم

* * * * *

رأس حبيب

راسك منخضب بدماك تيسر يا حبيب وراح لعداك

راسك منخضب بدماك

* * * * * * * * * * * * *

أعز ما عندك بدهرك راسك بفعلك تسامه

ما خضع لشرار أمــيه إرتفع بالعز والكرامه

شافتك أديت حگ الـ ساعد ولا من ملامه

ساعدك خلدلك فـــخر

لامع لأجيـــــال البشر

ما متت حي طول الدهر

إستشهدت لجل الأمامه

حب حسين ظل وياك　　　لآخر نفس واللايم تحداك

راسك منخضب بدماك

* * * * * * * * * * * * *

ما هتميت بحيـــــاتك　　　صار عالــمظلوم همك

وانته شاطرته بمصــابه　　　وكَبل دمه ســال دمك

وكَبل ما ينجرح جسمه　　　يا حبيب إنجرح جسمك

ولبن الــزجيه ودعت

بآخر نفس وتصدعت

بس مــا ندهت وأمنت

شگتله لمن حضر يمك

واسيت الصبر بظماك　　　وگبل بلواه شاهد يوم بلواك

راسك منخضب بدماك

* * * * * * * * * * * * *

يا حبيب حسين شاف　　　مصــابك وأهمل العبره

وإنته فارگـــته غريب　　　ولا أخــو ظل الينصره

عكَب عينك يا حــبيــب　　　ندارت النوب إعله نحره

جبهته إنطرت بالحجر

وجبده بالمثلــــث وذر

والنوب أسولــفلك خبر

هشموا بالخيـل صدره

عندك نفس أتمناك وترد الخيل عنه إشلون أنخاك

راسك منخضب بدماك

* * * * * * * * * * * * * *

يا حبيب إنته بظمــاك ونزف دمك عالوطيـه

وگمت تبجي ويه ابو اليمه إشلون ببنــات الزجيه

يا حبيب حسين عنـهن راح بفــراكَ المنيه

شتگول من ظل بالـــخيم

ظل بس عليل ويه الحرم

وحين الذي العسكر هجم

تسلبن بالـــغاضريه

بها لساعه تجي ردناك لاجن ما تشيل السيف يمناك

راسك منخضب بدماك

* * * * * * * * * * * * * *

يا حبيب وخلــص يوم العاشر بـــمـــر النوايب

وحده الحادي بالضعون وعـالـهــزل راحت غرايب

وكل رمح يحمـلــه راس من الأنصار من الغوالب

ويدانكم فـــوگ الثره

وهاماتكم متيســـره

كلمن وراسه ومنظره

روس معرفوه أطايب

اويه حسين راسك ذاك   إدور بروسكم وأنت عله محياك

راسك منخضب بدماك

* * * * * * * * * * * * *

اويه راس حسيـن راسك   راح ما ظل علـى المصرع

عالرمح راس الـغريب   وراسك إعله الفرس يلمع

والظعن مر إعله حيكم   وطفلك بهالـخبر يسمع

هالطفل صارت نظـرته..

لراسك ويعـرف عزته

والفرس يضرب رگبته

يا حبيب وعينه تدمع

عيونه صارت بعيناك   عيوني تشوفك بهالحال ناداك

راسك منخضب بدماك

* * * * * * * * * * * *

رجع للدار الـيـتـيـم   وگلبه من الحركَه يجرح

وشافت الأم حال إبـنها   ونشدته ولـلـدمع تمسح

يمي .. ناداها .. أبويه   عالفرس راسه ايتلـولح

وطلعت الأم ويه الطفل

شافته والـــمدمع يهل

وظل اليتيم الـمنخذل

والـــدمع من عينه يسفح

لا يــگدر على فرگـاك و لاعنده أمل ترجع ويتناك

راسك منخضب بدماك

* * * * * * * * * * * * *

ظل يتيمك ويه راسـك يمشي وتسرّعه إجدامه

ينظر لكل وجه گــــام يريد واحد مـن عمامه

وزينب إلتفت لطفلك تنشد تشوف إهتمـامه

تنشد علـــيه أم الحزن

كَالولــــــــها هذا إبن..

هالراس وأصبح منطعن

ويجت زينب عاليتامه

وتحرّم طفلك من إرياك يتيمك يا حبيب شلون ينساك

راسك منخضب بدماك

* * * * * * * * * * * * *

وهالطفل من شاف راسك گلــــبه لمصابك تألم

إشلون من شاف الخيول تــوجهت يم الـــمخيم

إشلون تنظر عيـن طفلك　　راسك ومن عنده يحرم
نار الـمخـــيــــم تلتهب
وركَضت الخيل إعله السلب
ولا والي عــــدهم ينتــدب
يا حبيب خلاف عينك　　كلها صارت هالمصايب

* * * * * *

جبيب والجهاد

ويه حيدر بالـــروايه　　هذا نـهجه وهـذا رايه
عن حبيب أدرس جهاده من علي اليوم الشهاده
هذا نـهجه وهذا رايه

* * * * * * * * * * * * *

هالبطل للناس برهـــن　　صلب واعي بكل اموره
اشجان يشعر بالحقايق　　ابد مــــا بـدل شعوره
ابكل مجال اللـي يصير　　اتشوفه يلعب بيه دُوره
ابمعركه تلكَـاه ذاك الـ　　بطل يـتــحدى الخطوره
من عقله افكاره مشع
واعي وخبير ابكل وضع
لا بالخطر يجري الدمع

ولا طغه بساعة سروره

هذا خـريج الصميده وانعرف من البدايه
امن الدروس الحيدريه واقعي بكـل القضيه

هذا نـهجه وهذا رايـه

اشچان يستوعب دروس امن المدرس ذاك حيـدر
ايــگله اعمل بالحيـــاة الخير واتجنب من الشر
ايـگــله لتخدعـك قشور الدنيه وتضـيع الجـوهر
ايـــگله من تعمـل اعمال اليـــوم باچر كون أكثر

وانصر الفكره العـادله
وحارب الفكره الباطله
ومن تصطدم بالمشكله

ابيا صفه حلها تصور

كل درب لمن تسلكه لازم اتسلكه ابدرايه
وهالدروس اللي سمعهه ابعقله من حيدر جمعهه

هذا نـهجه وهذا رايـه

* * * * * * * * * * * * *

وانسجم ويه أبو حسين وگـامت الصحبه تـأثر
حملة الكـــرار بذره وبالنفوس الطـيبه تثمر
ايـگله ليسيـرك واحد عقلك الواعـي المسير

عبد لا تصبح الغيــرك وأنت حر واعي ومفكر
لا تركن الظـالم تره
أبوكته يجعلك كَنطره
يملي دروســه حيدره
إلكل عقل رايد يحــرر
وهالبطل كرس حياتـه الهالدروس وهالوصايه
وهالدروس اللي حواها بالسنين اللي گضاها
هذا نـهجه وهذا رايه

* * * * *

يحضر ويسمع حبـيـب الحكمه من حامي الحميه
كل فرد ينحسب راعي وينسأل عن الــــرعيه
اوسمع من حذّر الـوادم من جهـــــالة آل أميه
نزهو گـــــال الضمـــاير من غرور الجـــــاهليه
وللصحبه ينطيها صفه
عنوانـها گــــــال الوفه
مو بالأسم بالمعـــــرفه
بالصفــــــات المعنويه
تجربتها بالمشاكل والمعارك والمنـــايه
هالبطل ادرس صفاته وبثباته وتجرباته

هالدروس إشراح تجـعل   هالبطل شوف العواقب
جعلته ابكــل الظــروف   يذلل ابعقله المصاعب
المعركه التفشل يــگول   الثانيه وتلكَا يــواكب
ابذاك عزمه ابذاك رايه   للنتيجه احساب حاسب
ايام ابو حسين انــگضن
اوواكب بأيام الحسن
راح الحسن عن الزمن
ويه مسلم ظل محارب
وغدرت ابمسلم رجاله   وكريله صارتله غايه
ابذيج الأيام الخطيره   ينتظر ظل المسيــره
هذا نهجه وهذا رايه

****

ظل يشوف الناس كلمن   لاح غـــاريها وتمنع
راح يتـــقـــــرب الحب   ايزيد ويدور اليــشفع
ليش ذاك راح ليش الــ   بطل هذا مـا تضعضع
ذاك تربيته الـــمطـــامع   نفس جعلت عنده يخضع
وهذا البطل عنده نفس
حررها حيدر بالـدرس
ليراوغ ولا يختــلس

ولا ابكثـرة مال يطمع

عالولايه الحيـــدريه   وثابت ابحب الـولايه

وعنده موعد ما يعيفه   ابكريله اهدافه الشريفه

هذا نهجه وهذا رايه

* * * * * * * * * * * *

تنظر الغيره وتشوفـه   اشلون متلـــون بعمره

يوم عد حيدر يحـارب   يوم تلكَه عنده طـفــره

يوم ويــــه الـحسن   يوم ايخونـه ويبدل فكره

يوم تلگا ويــه مسلم   يوم هو اللـــي يغــدره

كل يوم تلـگـــاه ابكتر

وملون اسنـــين العمر

اتعود على بيعه و غدر

اتشوف إلـه كل يوم نظره

والحسن تــاريخه يشهد   گـومه ما حفظو له رايه

وهالبطل ها لرايه بيده   ضحه إلهـا ابدم وريده

هذا نـهجه وهذا رايه

* * * * * * * * * * * *

يبتسم صـــاحب الـري   يـغـــازله الصك ويـداعب

ينظر الرايــــة حـبيـب   ايـگول ذب نفسه ابنوايب

اشراح من حسين يقبض ذبح واعـله أهله المصايب

عُود هـــو راح يقـبـض من يزيـد وهـو غــالـب

هذا حبيب امـن النحر

حصل الدارين ابفـخر

ذاك اشقبض من الدهر

العار والشر والمــايب

هذا وامثاله اشكثرها بالطمع راحت ضحايه

دم حبيب اللي تخلد ابنظرته اللي صارت ابعد

هذا نـهجه وهذا رايه

* * * * * * * * * * * * *

المصيبة

ذاك حي ويجت عينه خسر صك الچــان بيده

وهذا متبسم تشوفــه وينزف الدم مـــن وريده

ذاك بـــأوهـــــامــــه وهذا ابنور عقلـه عالعقيده

نـال الشهاده ابـرگبته

ورسمت البسمه ابشفته

وخلد نضـالـه وسمعته

* * * * * * * * * * * * *

ذاك اجه ليــــه الأمير   وصفع وجهه اواجه ايذمه
وهذا اجه ليه الغريب   حـسين وبـــوجهه يشمه
ايكَله يا صاحب ابوي   المرتضه آنـــه ابو اليمه

* * * * * * * * * * * *

تمت بعون الله ١٥/٤/١٩٦٨م

* * * *

وداع العليله

تنظر هالعيله إشلون   ظلت عـگب أهلها بسهر العيون
تنظر هالعليله إشلون

* * * * * * * * * * * * * *

يالموالي الـــــهل روايه   إتمر عليك وتسنط إلها
إتصور إوداع العلـــيله   بالـــمدينه ويه أهلها
بالأهل سمعت تشيل أبـ   ليل عن عــزة نزلها
وهيه علـــيلـــــه والأمل
ما تبگـه تمشي وي الأهل
وهذا الأمل خـاب إبتدل
والـــدهر خيّب أملها

من عدهـــا الأهل يمشون   تظل تنتظر عود إلـها يعودون

تنظر هالعليله إشلون

* * * * * * * * * * * * * *

أتنبهت هاي العـلـيلـه   بالرحـيل وغدت تنشد

ليش أبويه حسين يظعن   رايد اليـا أرض يـگصد

يجعل الكـعبـــه المناخ   تـصير يولا بعـد أبعد

المن توجه هـــالنشد

للأخوه وتخفي الوجد

إتنادي لو يظعن يـرد

وين أبويه إبنيته يرشد

تسمع للأهل يحچون   وداع الموت لمحمد يودعون

تنظر هالعليله إشلون

* * * * * * * * * * * * *

غدت تسمع هـالعـلـيلـه   بالجواب مـــن الـهواشم

إحسين يظعن من مدينة   جده وعله السفر عازم

يخشه من فـتـنـــة اميـه   التشتبك بيـها الصوارم

من الوطن من ينتقل

إيفكر بيا منزل يحل

صاحت وآنـه بهالنزل

آنه أظل وي الـفواطم

عن هالدار ترتحلون　　　　اوعليله ابلا ولي بيها

تعرفون

تنظر هالعليله إشلون

* * * * * * * * * * * * *

إشلون عرفت هالـعليله　　　　ما تـروح اوي الظعينه

تشوف الأخوه إيخاطبوها　　　　إنشاء الله تلحـگين بينه

طلعت من الدار للعباس　　　　اجت لـزمت يـمـيـنـه

نادت يضيغم يا فحل

يا عمي مو هذا الأمل

بالدار بس آنــه أظل

ولا أخو ترعالي عينه

يا عم يبن ليث الكون　　　　والحالي يهون عليك ميهون

تنظر هالعليله إشلون

* * * * * * * * * * * *

أظل ما أدري شيـصير　　　　او خبر كل مصباح أسمع

أظل بس بالظعن ألـهج　　　　راح عمي يمته يـرجع

أظل أتصور سـلامـه　　　　اگبالكم يوحـزن مصرع

كل يوم لن يصبـح فكر

ولامن فكـــر بيه أستقر

تخلون گلــــبي ينتظر

وبالفراگ الـــعين تدمع

يا عم كلكم تشوفون   حالي صرت بي أحچـي وتسمعون

تنظر هالعليله إشلون

* * * * * * * * * * * * *

الحال شيصّور جواب   أمن الشهم معزوز حيدر

غــده يصّور بأعتذاره   من العليلـــه العـم تعذر

يـگلها يا عمي عليله   والسفر بي تعب بـي حر

نادت يعمي يـــا نفل

برايتك بالحر أستظل

والتعب بفراكَ الشمل

يصير يا عبـــاس أكثر

يعمي بحالتي تدرون   عليله وعن عليلتكم تغيبون

تنظر هالعليله إشلون

* * * * * * * * * * * * *

إجت من عمها لبوها   حسين إجتي بكَلب خايف

غدت تتكلــــم اوياه   وغدت تبديلـــه العواطف

تكَله ليش إتخلفوني   لا لعد رايك أخالــــف

يا به تعرفيـن الغرض

إنتي ضعيفه من المرض

كَالتله يا بويـه فرض

رايك إتمشو الضعـــايف

يبويه والذي يرضعون   ما خذهم واظل بكَلب محزون

تنظر هالعليله إشلون

****

هاي ويـاكـــم ضعايف   كلـها وي الشمل تطلع

وضعف حالي مو أشد من   الــرضيع البعده يرضع

رِضع ورضعان تـمــشي   ليـش بيه الأهل تكَطع

وحدي أظل بعلـــتي

اوحدي أظل بوحشتي

واحد يظل من إخوتي

اگبالي بي للوحشه أدفع

مو عادتكم تكَطعون   بيه اولا يبويه الحالي تنسون

تنظر هالعليله إشلون

****

چبدي متولـــع ابكلكم   لاچن أكثر ولـــع چبدي

بالرضيع اومـــن أنظره   بيه اتسلــه إعله وجدي

إنـچان ما وياكم أمشي هالـطـفـل خلـوه عندي

ولن الرباب التذهل

نادتها شفتيلج طفل

عن لبن أمه ينفصل

شلون طفلي يعيش بعدي

تدرين الطفل من دون أمه يموت واهله شلون يرضون

تنظر هالعليله إشلون

*****

المصيبة

تـﮔطع الظن العلـيله بالرضيع اولا تنظره

بدالها تنظر سكيـنـه اوتنظر النبله بنحره

بعد لا ترتجي الأكـبر صارت بـهامته الطبره

لا ترتجي راعي العلـم

عالمشرعه إبعينه السهم

وتنحب على الظل بالخيم

****

من يدلي العايله

من يدلي العايله   ويـــن اهاليها
بالاهل عدها امل   لفت ليكم بالاهل
من يدلي العايله   وين اهاليها

* * * * * * * * * * * * *

عايلة مَنْ هـــاي   يهل الناس منين
بكريله أشــــإلها   وين جانت وين
شعملـــت الدنيه   شصنع فعل البين
گمر هـــاشم وين   وين صار حسين
هالدهر شوف شلعب   وشصنع بيها
العايله متيسره   والاهل تحت الثره
من يدلي العايله   وين أهاليها

* * * * * * * * * * * * * *

العايله من بيت   شرف عـز وجود
الجد رسول الله   والصمـيده العود
الأخ أبو الـيمه   وذاك راعي الجود
أجت بالاخوه   بالايتـــام تعود
بالخدور محجـبه   بيسر تاليها

بيسر ويجور وتعب　　　　وي الاهل عدها عتب
من يدلي العايله　　　　وين أهاليها

* * * * * * * * * * * * * *

شراحت تسولـف　　　　شصار بيها شصار
تحجي عن إمصاب　　　　الاهل والانصـــار
تحجي عن خيـام　　　　دوت بيها النــــار
بالسلب تحـــجي　　　　بولية الاشـــرار
والايتام البلـخيم　　　　سحكَوا عليها
بالحرم صار السلب　　　　بالخيم صار النـهب
من يدلي العايله　　　　وين أهاليها
عايله واطفـــال　　　　تصرخ ورضعـــان
لا أهل عـــدها　　　　غير بس وجعـــان
غدت تدوي النار　　　　وخذت كل صيوان
والاهل نـسومه　　　　جثث عالتـــربان
العايله شعدها بعد　　　　من يحاميها
زينب المتيسره　　　　بعايله متحيره
من يدلي العايله　　　　وين أهاليها

* * * * * * * * * * * * * *

شلعبت الدنيه   بيها والأيـــــام
لا أهل ظلـــت   لا عليها خيــام
تالي لن تصير   إبـين أشد ظلام
بيسر للكوفه   ومن بعد للشام
عكَب سبع الكَنطره   صار حاديها
ذاك جتال الاخو   ولنـها تمشي وي العدو
من يدلي العايله   وين أهاليها

****

ارتـاح ابن زيــاد   وابتسم ثغـره
عايله بنكـبه   شافها بقصره
ويوجه زينـب   سدد النظـره
وين أبو فاضل   وين ونـخبــره
خيال أختك كل نظر   ما يصد ليها
لنـها بالمجلس تكَف   تنسبي ياللأسف
من يدلي العايله   وين أهاليها

****

جدم الكــــوفه   الحادي ويـن يريد
من قصر شرير   بعد قصــــر يزيد
وشلكَت بالشام   لكَت فرحه وعيد

يزيد غنتــلـه النغم والتــأييد

ومن حجه بهاي الحرم ليش ناسيها

تنسبي فوكَ الهزل بعد عزتها تذل

من يدلي العايله وين أهاليها

* * * * * * * * * * * * *

فخر الانصار

للأنصار هـــذا الفخر يا حي فخرها

وكَفت ابوادي كربله والفخر هي اتحصله

يا حي فخرها

* * * * * * * * * * * *

يتجه ويـــن المفكر والنبه يتجـــه رايه

للأنصار اوهـالانصار البالوفه تدرك الغـايه

عرفت اتروح الاعمار اوتبكَه الافعال الروايه

كَامت على هـذا القصد

اتأسس تشيّـــد للمجد

ناس اهل احساس اورشد

تكَوم عن حكمه اودرايه

تدري حسين هو الشرف　　　يحيي ذچرها
ضحت إله ابيوم الشدد　　　ما خالفت عن الوعد
يا حي فخرها

* * * * * * * * * * * * *

مثل هالناس الاشـــراف　　　الرايده العز والسعــاده
تنهض ابتفكيـــر حي　　　اوتنتمي الاشرف قياده
گامت اويه الابي حسين　　　اورضت مثله عالشهاده
ويه ابو الأكبر والنعم
من هالقيــاده والزلم
تعترف بالقــائد شهم
ما خضع راسه الإراده

للإسلام زم رايته　　　عالعز نشرها
اوهاي الانصار التبعته　　　نالت شرف من نهضته
يا حي فخرها

* * * *

ادرست موضع هالانصـار　　　الطيبه يا من تطــالع
چانت ابدور التجــارب　　　تبعث اتدوّر الــواقع
والشغب يو كثر عند الـ　　　ناس راعي الخير ضايع
كلمن يجي ابلون اووضع

يحجي اويــريدك تقتنع

اولمن تدرسه اوتطلـــــع

مو على الحكَ عالمطامع

بس حسين وحده انعرف   هو الحزرها

نهضة الحكَ امبينه   ابأسم الحسين امعنونه

يا حي فخرها

* * * * * * * * * * * * * *

تنهض اتعيف الديـــار   اوتجتمع ويه ابو اليمه

وابو اليمه نهض نهضة   موت بيـــها إنسفك دمه

اشكَالت امن اسمعت موت   اتروح يـو لا تظل يمه

اتخاطب شبل سيد الرسل

يو ألف مـــــره ننچتل

عن هالارض مـا نرتحل

بالرخه يــو بالمهمه

هاي النـــاس لأبن النبي   ضحت عمرها

ويه ابو اليمه استشهدت   اوبيها الشهاده اتخلدت

يا حي فخرها

* * * * * * * * * * * * * *

فكر ابهاي الانصـــار　　　اوعاين الموقف الصاير
كل امل ما عدها تسلم　　　مـوتهـــا أكَبال النواظر
ليش ما تعتذر تـرجع　　　تظل للـظـالـم تســاير
الناس الذي عـــدها عقل
تعرف نفسها تنسـأل
كل جيل حاكم ينجعل
ايحاسب ايكَوم الضماير
للأجيال متخلده　　　اوتبرز صورها
ما تختفي عن النظر　　　تنكشف لاجيال البشر
يا حي فخرها

****

ليش ما رجعت اوسلمت　　　يسأل المـــا يدري يسأل
صارت ابأمرين بالامرين　　　يالتسأل تــــــأمل
بايعت عالموت تـــرجع　　　عيب عدها الموت افضل
اوثاني أمر هــوه الاهم
تــــدفع ظلم تدفــع نقم
ما كَــــامت اتريد النعم
اتريد للأجيــال تعمل
هي اتموت لاجن يظل　　　دايم أثرها

كل اليجي أيشوف الأثر   بارواحها حسين انتصر
مستميته اشلون ركضت   ضاريه أليــوث الحميه
من مواضيـــــها الوميض   وهام تمطر عــالوطيه
انحرمت الرادت الخيـــر   اتشوفه من أشرار أميه
اوشوف الانصار أهل الوعي
احصلت خير ابها السـعي
مو دعوه كَامت تــدعي
طبقت بالغــاضريه
زرعت خير عن معرفه   وألمن ثمرها
للأمه للـــــدين الثمر   ميروح من دهر الدهر
يا حي فخرها

* * * * * * * * * * * * * *

المصيبة

اتشوف كل النزف دمه   اويشعر ابجـرح المنيـه
ايوصي غيره بالحسين   اوتسمع اشلون الوصيه
ايكَله ما ودعت عنـدك   غير ابن حامـي الحميه
تتلكَه عن وجهه السـهم

وتحامي عن حد الخيم

هاذي وصية اهل الشيم

* * * * * * * * * * * * *

وين ما يوكَف حسـين   اتشوفها توكَف اكَباله

اولا أنصاب ابسهم كَلبه   إلا من راحت رجـاله

وكَف مـا بين الانصار   اوريتها تنظر الحـاله

ما يكَدر ايهـل دمعته

اتشوفه العيون الشامته

والبچه ايخل ابعـزته

ودع انصاره اونادى   عالاثر يمكم المصرع

* * * * * * *

من ذبحـوا زلمنه

من ذبحـوا زلمنه   يا بويه أنهضمنه

ذبحوا شبلك حسـين   والاخوه الميامين

ومن حركَوا خيمنه   يا بويه أنهضمنه

* * * * * * * * * * *

يا علي هالصيحه بلغت سمعك من الغـاضريه
من حزينه من غريبه حايره ابهـــاي المسيه
لا وطنها ولا خيـــمها ولا اهلها اهل الحــميه
الاهل ذبحوها ابظماها اوجثث ظلت عالوطيه
اوهذي يحمـــاي الحمه
زينب وديعة فـــاطمه
وكَعت أبشده اومـوزمه

اتصيح بويه كَوم ليه
لا أخوتي اكَبالي او لا ظل عندي والي
كَوم اوشوف الابدان الظلت على التربان
ويشدة ألمنه يا بويه أنهضمنه

* * * * * * * * * * * * *

لون يا حيدر تشـــاهد زينب ابهاي المصـايب
جا كَلت اشجع الناس إيذوب من هـاي النوايب
صبرت ابشدة ظمـاها ابليلة اوداع الاطـايب
وأصبحت تنظر أهلـها اتساقطت مثل الكـواكب
تنظر لعد وجـــه الكَمر
امخضب ابدمه اعله النـهر
تنظر جسم صـــاير وذر

سحكَته اخيول الكتـــايب

اومن تشبح نظرها　　　شتشوف أبخطرها

تنظر راس مكَطوع　　　فوكَ الرمح مرفوع

واتصيح انظلمنه　　　يا بويه أنـهضمنه

* * * * * * * * * * * * * *

اوشافت أول شاب بأول　　　معـركه شافت الاكبر

جسمه جابوا للخيـام　　　امخضب ابـدمه اموذر

واستمرت هـالشبيبه　　　إنحور تتـذبح يحيدر

هذا فوكَ النـهر طـاح　　　اوذاك بالحومه تكَنطر

اوذيج الانصار الطاهره

صارت جثث فوكَ الثره

اوشافت جسم يا حيدره

ما تشوفه العين تكَدر

ست أشـهر ابعمره　　　اوظامي انكَطع نحره

راد الماي فطموه　　　ابنبله الطفل ذبحوه

اومن وجهه انحرمنه　　　يا بويه أنـهضمنه

* * * * * * * * * * * * *

هالمصايب كلــها تجري　　　اعليها جمره فوكَ جمره

اوكل اخو اللي راح عنـها　　　خبروها ابكَطع نحـره

حسين وحده چـان يمها ولا إله واحد ينصــره

يا علي اتَكوم الغـريبه بيدها اتقدمله مهــره

يا أخت كَالتلــه مثل

زينب يبن سيد الرسل

اتقدم اخوها للچــتل

هاي حسره او ألف حسره

اوراح حسين عنها اوخلاها ابحزنها

اوهجمت خيلها الكَوم وتطشرت هاليوم

اوصاحت كَوم لمنه يا بويه أنهضمنه

* * * * *

بعد ما ظل إلـــــها واحد كل أخو ابدمه تخضب

اتشوف خيل النوب هجمت والزلم بـالخيم تنهب

اتشوف نــــار النوب وجت يا علي اول خيمه تلهب

اشراحت اتسوي الغـريبه اويعد هذا الدور اصعب

زينب اشعدهــا بالخيم

اطفال اخوها والحـــرم

اوعدها العليل اللي سلم

امن الچتل ترعــاه زينب

ويهالساعه رادت تحضر بيك نادت

يا كرار چا وين　　　عن أعيال الحسين
بالخيل اندهمنه　　　يا بويه أنهضمنه

* * * * * * * * * * * * *

الصبح چانت بالمصارع　　　تركض ابتوديع اهلها
النوب تركض للعيال　　　اوغير زينب منهو إلها
الطفل لا يدري أبأمه　　　اولا لأم تدري إبطفلها
الكَوم تنهب بالخيام　　　اوعايله اتشردت كلها
ذاك العليل ابخيمته
محد يراعي حالته
اوهاي الغريبه ابحيرته
من الأهل كَطعت أملها
اتشوف اطفال أخوها　　　حين السَحّكَوها
وصاحت انظر الحال　　　كَوم اوحامي العيال
ما واحد رحمنه　　　يا بويه أنهضمنه

* * * * * * * * * * * * *

لمت أطفال الغريب　　　اوجمعت اعياله الغريبه
راحت المصرع حسين　　　اوشافت الجثه سليبه
صاحت اقبل يا إلهي　　　هاذي الجثه الخضيبه
اقبل الچبد التخذم　　　بالمثلث وبلهيبه

اقبل چبد فته الظمه
اقبل اضلوع امهــشمه
اقبل الجثه امخــذمه

اشهالصبر وشهالمصيبه

لا وحده مثلها كل الصبر إلها
والتفتت يكرار ليك ابهاي الأخطار
محد يحترمنه يا بويه أنهضمنه

* * * * * * * * * * * * * *

المصيبة

تجي ابهاليل او تلملم العايله او اطفــال تجمع
اتروح يم ذاك اتسكته لعد هذا الطفــل ترجع
طلعت بهــاليل وين ابمثل هاي الساعه تطلع
شافت أم الطفــل يم الـ طفل يبني تكَلـه ارضع
در الثدي هـــاك أرتضع
اتحاجيه اوراسه منكَطع
زينب تشاهد هـالوضع

* * * * * * * * * * * * * *

اتجيب أم الطفـل زينب　　　إتهون اتصبـــر عليها
اوترد للمــعـــــركه اردود　　　اشعدها زينب بعــد بيها
اتشوف طفله فوكَ صدر　　　إحسين شـابكَته بديها
هاي اليتيمه تكلـــمه
اتكَله اصبحت متيتمه
مخضب يبويه بالدمه
****

قصيدة أجتماعية

يا فكـــــره عالخير　　　وجه نظرتك ليها
وشوف الشريعه العادله　　　بتنظيم الإسلام
وجه نظرتك ليها
****

لا تظل بريبـــه وبشك　　　والحقايق تـمشي عنها
هل تشوف النـاس تخبط　　　عشوه مرجونه بفتنها
هاي ما تنطيـك حكمه　　　وخير مــا تترجه منها
وعدنه قـواعد تنجعل
مرسومه من أهل العقل

الدنيه تصير بهالـشكل

خيــرها يروح وأمنـها

والعبره إتصير لَلي يعتبر بيـها

واعتبر بالعبره الذي ما بيـها أوهام

وجه نظرتك ليـها

* * * * * * * * * * * * *

تشوف كل اللي تلزمـه ضايعه عليه الحقيقه

والصديق أصبح يلاحظ يضمر الشر لصديقه

والذي تنصحه وترشده فكرتي يكَـلك وثيقه

القرآن إجه يـهدي البشر

بالنفع يخبر والــضرر

شتدرسه من عنده عبر

مبارك يجيد الطريقه

أصبح التفسير الآيـه بصوت قاريـها

وجه نظرتك ليـها

* * * * * * * * * * * * *

بالعمل قدم ضميرك لا تقدم لـــــحن حسك

تغرس يريدك الدين وتنفـع الوادم بغــرسك

ولــمن توعظ الوادم يكون تبدي بوعظ نفسك

توعَظ بغيـر العمل
ينجعل بالواعـظ خلل
لا ينضرب بيك المثل

فكرتك مــو مثل درسك
يرجع التفكير للفكره ومساعيها
والحكمه من أهل الحكم لا من الأقلام
وجه نظرتك ليها

* * * * * * * * * * * *

نحط هالمبدا الــعادل شرعة المصلـح الأكبر
إجه بهالدين ونشوف الدين خير يصير لو شر
لا تجيني بلفظ جامد تزعم العالــم تطور
وتكَول للدين إختصر
بعمال عـــالمها إندثر
مشتبه مـو هذا الخبر

بعد مو عارف الجوهر
فاتك التعبير لو هالحكمه ناسيها
حكمة الدين بكل عصر تمشي وي الأيام
وجه نظرتك ليها
كل عصر لو بالتطور ياخذ الـميزه إبمجاله

مانقرله بالـــــتطور　　　　من يجي بغير العداله
والعدل أول نظـــام　　　　النبي ومشروع الرساله
ومن يتسع نـهج العدل
إيطور ويـــاه العقل
والعدل شجره ينجعل
كل غصن بيها إتصاله
صاحب التشجير　　　　للشجره ينميها
وذاك الوكت يحظه بثمر بذرة الأكرام
وجه نظرتك ليها

****

بعض وادم تجي وتنقد　　　　الدين وشبي من معايب
النقد من صنفين يظهر　　　　كلمن إتوجه لـجانب
واحد إتعـــقد عليه　　　　الوضع بلسان المشاغب
إواحد يغيــــــر وضع
بطابع الأمــــه منطبع
وحين الذي عليه تتطلع
تشوف ضامن للأجانب
وكلمن يكَلك فكرتي　　　　بيها النفع عام
منين هذا الوهم صار　　　　وليش هاي الناس تتعب

لامن الدين النزيه   من الأيادي الغدت تلعب
لا تكَول الهادي غاب   وكل علـم عنه تغيب
شنهو الحصل من أمته
شخلف الهادي بغيبته
خلف كتاب وعترته
وضّح ونظّـــم اورتّب
أصبح التغيير   من عدها اوجره عليها
هاي العواقب أصبحت   إرسم يرسام
عالكتاب وعلـــى العتره   يبحث وينصف الفاهم
ومن تجي نجله ونقيسه   الحكَ اله لو صار ناقم
العتره والقرآن واحـــد   تلعن الغـاصب الظالم
والظالم يعـــده ذنب
وأصبح المقسط مـجتنب
والحكَ صبح مر وصعب
عرضته السم والصوارم
والتعدل السير   مظلومه بمغازيها
عالعتره شترتب ذنب   تفضح الظلام
وجه نظرتك ليها

المصيبة

يحمل القرآن بيـــده   حسين يوم الغـاضريه
ثاري إيد الطفل بيده   وشافته أتبـاع آل أميـه
وتدعي الإسلام لـيش   تجاويه إبسهـم المنيـه
توكَع النبله بالطفل
وهو چبد سيد الرسل
هالطفل للعتـره نسل

إوداع الوليان

من إوداع الوليان   خافت العيله
كلها صاحت بالخيم   خل نرد للأوطان
خافت العيله

****

ثلث إخيـــم غدت بيها   لأجتمـاعات الرهيبه
خيمه حسـين أبو اليمه   بيها مجتمعه الشبيبه
وخيمه صاحبها حبيب   ورتب أصحاب الكتيبه
وخيمه لبنت عقد الوله
مجموعه بيها العــايله

إثنين بحماس ومـرجله

الثالثه تحس بالمصيبه

إثنين بيها الفرسان العزم دافعها

الثالثه بيـها الحرم أطفال بيها ورضعان

خافت العيله

* * * * * * *

أبو اليمه الأخوه يمه والشبيبه مــن الـهواشم

تكَله خلي الصبح يصبح تشوفنه بهـــاي الصوارم

قائد الأنصـــار يمه تضحي مجموعة ضياغم

كلمن مجـــرد مرهفه

بطرت الفجر يبدي الوفه

وزينب شعـور الـها إشصفه

شتحـچي وياها الفواطم

يصيحن بصوت أحزان الصبح لا يصبح

إيحسن بفركَه وألم وبفركَة الشبان

خافت العيله

* * * * * *

إبين ساعه وساعه ننظر شاب فوكَ الجـسم درعه

يريد يبديله نشـــاطه والحمـــاس اللي يرفعه

والأنصار عله هالحـالـه　　　ولا حبيب إختلف وضعه

وزينب إختلفت بالشكل

بحسـرات ودموع التهل

ليها لفـــت أم الطفل

تصيح ما وحده الترضعه

بالثدي اليرضع چان　　　يدر حليبـه

بعد ميدر والأهم　　　طفلي مثلي عطشان

خافت العيله

* * * * * * * * * * * * * *

ما إجت تطلب المـــاي　وتدري كلها كَلوب تسعر

زينب وي حسين نادت　خويه كَلـــي يبو الأكبر

كربله هاي وخيـــام　　　بكربلـــــه عندك وخدر

يحسين والعسكر زحم

لو ظفر بيـنه ينتقم

إنتم دفـــروا يلزلم

وللخيم طـــوگ العسكر

يا طلايع عدنان　　　ويا بني هاشم

جيش هذا لو هجم　　　يحركَ لكل صيوان

تكَله لو تأمـــر أخوك　　　اللي تكفــل بــالظعينه
إنته تبكَه عله هالحاله　　　واحنه نــرجع للمدينه
حسين يــا زينب يكَلها　　　التضحيه وجبت علينه
إحنه بدمانه ننخضب
والخيم كلــها تلتهب
وبالعايله يصير السلب
والكَدر يجــري علينه
يظل عندج وجعان　　　ترحمي بحاله
بكَلبي لو طاح السهم　　　إتشاردن للوديان

*****

المصيبة

بعد لا تنظر الأخوه　　　تسمع بيوم النـــوايب
بعد متـرد للمدينه　　　بكربله مثوى الغوالب
ما يــرد غير العليل　　　ومــا ترد غير الغرايب
ترجع حـــرم متسلبه
وتعيف الأخوه مخضبه
ومن تسمع بهـــالنايبه

******

أهالــــي الجود

وين أهالـــي الجود هاشم أهل الزود
اليوم عزم منخطر وين أهالي الزود

****

وين هـــاشم وين خل يجون اليوم
لموسى بــن جعفر عــزهم المعلوم
بسجن إبن شاهك يالوسف مسموم

ولا حصل نغار
يطلب بهالثــار
يالعلي منهل الغدر وين أهالي الزود
يا بني هــــاشم ليش يهل الجـــود
عالهضم ترضون وأنتم أهــل الزود
لهاي مــا يكَعد كل شخص معدود
إنتم الينكَــال
عنكم الأبطال
ليش دمكم ينهدر وين أهـــالي الزود

****

كَوموا قد كَومه عرجو لبغداد
شيعو جثمان كعبة الوفاد
موسى بن جعفر سيد الأمجـاد
للنعش شيلو
يهلــه لتخلو
مرمي يبكَه عالجسر وين أهالـي الزود

****

يا آل هاشم ليش مثل إبن جعفر
بسم إبن شاهك چبده يتفـطر
ولا حصــل يمه واحد الينــغر
اريعه شــالو
للنعش خلو
عالجسر ظل للعصر وين أهالـي الزود
أربع إحمـــاميل شيعو جثمــان
موسى بن جعفر صاحب الأيمان
هالأمر ميــهون يا بني عدنــان
عزكـم المعلوم
بالسجن مسموم
بهايِ تيهتو الفكر وين أهالـي الزود

يزكم گوموا		شنو للغـارات
طـالبو بحـگم		إخذوا الثارات
إنتم أهل الزود		إلكم الطيبات
من يزاحمكم
والمجـد إلكم
الخلكَ بيكم تفتخر		وين أهالي الزود

****

يا بني هاشم		طالـــبو إبحـگم
لا يفوت الثار		هضم من عدكم
جازفو بهمه		خلصـو إجثثكم
لا بني كوفان
تسحكَ الأبدان
والقبائل تختبر		وين أهالي الزود
هاي مــا إلها		غير راعي الثار
صاحب الغيبه		اويشهر البتار
يآخذ بثـارات		أهله والأنصار
عالشهيد حسين
وأخوته الطيبين
وينظر إشسوه (زجر)		وين أهالي الزود

صدرين

صدرين مكسوره يراعي الثار   تدري بيها اشصار
بالخيل واحد واحد ابسمار   تدري بيها اشصار

* * * * * * * * * * *

اتريد عن يا صدر اخبرك   وأنته ابكل صدر تعلم
ما اخبرك لاچن أنشد   منّك ونشترك بالهم
يا صدر من هالأثنين   اعليك يبن الحسن أعظم

واثنينهن يـــالمنتظر
عندك علم بيها اوخبر
واحد ابسمـــار انكسر

اوواحد ابكربلا اتهشّم

خُط كربلا اودار النبوّه اثنين   هل عليها العين
وخل كربلا اتخبرك اخلاف الدار   تدري بيها اشصار

* * * * * * * * * * * *

اتخبرك الدار بمصاب الضلع   يبن الحســـن سلها
اتكَول إجتّي الكَوم تطلب   من علي كسرة هبلها
استافته ابضلع الـوديعه   وبثديـــــها وبحملها

هذا سبـــب رض الصدر

وهذا چتـل حمل الطهر
وجدّك علي فارس مضر
نايبه وتجلّـــد الها
واعرفت يبن الحسن بالأسباب　　　هذا أمر البـــاب
وهذا صدر بنت النبي المختّـار　　　تدري بيها اشصّار

* * * * * * * * * * * * *

ضاكَ يبن الحسن صدرك　　　وانجرح للزهـــره چبدك
وضلع واحد شفت منها كسر　　　لاچن صعب عندك
عرّج الكـــريلا اوشوف　　　اضلوع أبو السجــاد جدّك
اعلى اضلوع جدك تطلّع
واعليهن اتصـب الدمع
ما تجد من عدهن ضلع
من تحط علــــيها يدّك
ميدان لعبت فوكَ صدره الخيل　　والجـروح اتسيل
لا صدر ظل اولا اضلوع اكَصار　تدري بيها اشصار

* * * * * * * * * * * * *

هاي صدرين اعلى صدرك　　　جمعت الهم يــــالمغيّب
طلعتين امــــن الخدور　　　اعليك يبن الحسن تصعب
الزهره طلـــعت بالمدينه　　　وكربلا صــارت الزينب

طلعت الزهره فــاطمه

لمن خذوا حــامي الحمه

ما شافته ابفيض الدمه

سابح امعفّـــــر امترّب

بت فاطمه طلعت لخوها احسين   تصيح خويه وين

تشوفه صريع وبي العسكـر دار   تدري بيها اشصار

* * * * * * * * * * * * *

اتلاهبت نارين يبن الحسن   يا نـار أشـــد اوأكثر

نـار حركَت بـــاب جدّك   يوم ضلـع أمّـك اتكسَر

ذيج تسمع خبـــر عنها   طلع طفّه النار حيدر

ونار الذي بالطف سرت

ابكل الخيـــام اتسَعرت

عمتك بيـــها تحيّـرت

اتطفّي نار اشلون تكَدر

وظلّت وديعة جدّك الهادي   يخوتي اتنــادي

اوما واحد الزينب لفه نغّار   تدري بيها اشصار

* * * * * * * * * * * * *

الدهر صوّب هــامتين   أبطال للرايه افخــرها

هامة الكرار بالمحـراب   ابن ملجم طبـــرها

وثاني هامه العمد بيها ابكربلا اوعندك خبرها

وحيدر إنطبرت هــامته

واعليه يمنته ويسرته

اولا راسه فارِكَ جثته

وإخذته الكَوم ابسمرها

وراس الكَمر عباس عالميّاد راح لبن زيـــــاد

وانكَطعت اچفوفه يمين ايسار تدري بيها اشصار

* * * * * * * * * * * * *

ويعد طفلـــــين اسمعتهم كل طفل صارتله جمره

طفل بعده حمل يبن الـ ـعسكري واكتلـــته العصره

انصاب بالبسمار ويّه الضلع حمل أمك الزهـــــره

ويكربلا ثــاني طفل

نار الظمه بي تشتعل

إنفجّر ماي امن النبل

ما تفجّر غيـــــر نحره

جدّك تعنّه بيه يطلب ماي صوّبه الرّمــاي

نار الظمه والسهم نار ابنار تدري بيها اشصار

* * * * * * * * * * * * *

وهجمتين اسمعت بيها   يا عميد الطـالبيه

هجمه من بعد الرسول   ابدار حمّاي الحميه

وثاني هجمه يالمغيّب   يوم وادي الغاضريه

بحسين من طـاح السهم

وانحجب عن حد الخيم

اولا ولـي اللّي يرعه الحرم

وهجمت اخيول آل أميه

تكَول الحرم تكَدر تهج بالبر   حتى لـــو خدّر

لاچن اشبصرك بالخيام أصغار   تدري بيها اشصار

****

اسمعت بالكَيدين أكَولن   تدري مويس بيها تسمع

واحد اتكَيّد يغايب بيه   حامي الجـــار الأنزع

وهذا كَيد الثاني لأبنه   احسين بارض الطف تودّع

حيدر اخلاف المصطفه

نص الوصـيّه ايجتفّه

انكَاد ابحمـايل مرهفه

ويالخبر كَلـبك تصدّع

وشوف العليل الجامعه اعلى الأيد   مشوا بي ليزيد

هالكَيد اشد لو كَيد حامي الجار   تدري بيها اشصار

اسمعت سوطـــين الزمان   اعليك يالغايب جمعها

سوط گنفذ فـوكَ متن   الطلعت اتلوج ابضلعها

وسوط بيد الشمر بالطف   ذاخره الزينب فرعها

من بعد رايــــة حيدره

ومن بعد سبــع الكَنطره

اعلى متون زينب كسّره

وإهي اتخبرك عن وضعها

غيرتك ما تقبل أخاف اعليك   يهيج وجدك بيك

لو كَلت سلبوا بت علي الكرار   تدري بيها اشصار

* * * * * * * * * * * * *

شاهدت طشتين يبن الحسن   شـدّه فــوكَ شدّه

طشت عند الحســـن عمّك   وذر يقـذف بيه چبده

لاچن اخفاه إعلـــه زينب   ساعة اللي تجي اتنشده

وثاني طشت بي تنفجع

بي راس جدّك منوضع

راسه الشهـــامه المرتفع

ايزيد يستلـــمه ابيده

بالطشت راس احسين اوبعينه   ينظر اسكـــينه

هاي العزيزه ابين نـاس اشرار   تدري بيها اشصار

رهبتين اسمعت بيهن وحده صارت اعلى سكينه

حين أومه اعلى الرباب ايزيد وعلـــيها ابيمينه

ارتهبت وصاحت يعمّه اشعنده يتنـــشد علينه

يا عمّه وشعنــده بعد

اوبمجلسه اعلينه نشد

ايودّينه بعــد اليا بلد

خاف يتجـــدّد سبينه

ما بعد نحمل تعب ما ظل حيل ماهجعنه ابليل

ابنياحه گضيناها ليل انهـــار تدري بيها اشصار

****

وثاني رهبه اعلى اليتيمه الشامي من أومه عليها

خادمه يطلبها من ايزيد بيده ايشيـــر ليها

فرّت الطفله اعلى زينب تستجير الطفــل بيها

صاحت الطفله فاطمه

يردونـي أصيرن خادمه

ويبيعني إبـــن الأمه

ويت يزيد امحجبيها

آنه الذي ابيت النبي اتـــربيت أخدم بيـــا بيت

وجدّي الذي يرحم سبي الكفار تدري بيها اشصار

هذا يبن الحسن حال الريت بخدور الغــوالب
لنهن ابديوان تومي اعليهن اچفوف الأجانب
ليمته تنشف الدمعه التهل من زينب يغــايب
ويجبر كَلــبها المنكسر
وتطفي الجمره التستعر
تنسى يســرها والخدر
ويا صدر تنساه صدر حسين لو صدر الزجيه
****

رايـة المظلــوم

رايته المظلــوم رايته
اجت عالايمان عزة الاوطان
رايتـه
******
اشتعرف الوادم عن مسـير حسين
وين مكَصوده والرحيــل امنين
شافته امن البيت طلعته اولاوين
طلعته اينشدون طلعته

ابرايته لا وين   يحط وين حسين

رايته

* * * * *

طلع من مكه بيه مخبر صاح

ندبته الكوفه اوراح إلــها راح

اشحمل يا رايه راية الإصلاح

غايته ايعرفون   غايته

ينقذ الأمه   نشر عالرحمه

رايته

يسري غوج حسين والظعون إوياه

سمعته للكوفه الكربلـــــه مثواه

ناس شتفكر هــــالوضع يخفاه

خطته ايعرفون   خطته

خطة الأبرار   ترجم الأشرار

رايته

* * * * *

تستدل اتــريد حســين متأكد

كربله مثــواه منــه ما تبعد

شوف من الگوم عالارض ينشد

تربته متضيع　　　　تربته

ينشد إعليها　　　　دكَ وتد بيها

رايته

* * * * *

يكَف بيها الغوج يلتفت ليها

ينشد اصحابه ليـــوعيها

هالارض ألمن وشتسميها

جلمته للناس　　　　جلمته

معرفه اوتنبيه　　　　سره تعلن بيه

رايته

نينوى اتكَله ويسمـــوها الطف

ويأسم غاضر غدت تتــعرف

اوبعد ينشدها حسين واســتهدف

سمعته من كَال　　　　سمعته

كربله واختار　　　　ركز ابها الدار

رايته

* * * *

بعد يصحـــابيِ يا أسم إلـها

كربله كَـــالوا كَال انزلها

نزلت الخدّر مــن محاملها

رحلته الها الدار   رحلته

اولعد حد ايسير   جعل بيها الخير

رايته

******

صاح يا عباس يا شبل حيــدر

صا ح يا عريس يا علي الاكبر

شيدوا ابهالدار اخيام للخــدّر

خيمته العباس   خيمته

انصبها يم زينب   الكَوم تتهيب

رايته

فكره حساسه من كَــلب حســـاس

ابها الارض خيم ايخاطب العبــاس

ارض وعره اوطاب تحط بيها الناس

ابعزته الذلها   ابعزته

ارض نماها   شرف معناها

رايته

*****

هم يصح واحد يخطر ابفكره
يتجه احسين غير هـا لنظره
ما اجه ايمد إيد اجه ايمـد نحره
نـهضته التاريـخ نـهضته
كَام يحـچيها اويرسم اعليـها
رايتـه

*****

الطف غايته

أرض رايدها اوخيم ابحدها
غايته ابطف كربله اجه ابهـالغايه

****

حسين ما يخفاه يدري وين ايصير
الوجه للكـــوفه وللطفوف ايسير
الوادم اشعـــــدها بنـهضته تفكير
بالظعون حسين وين ينزل وين
اشكتبت الكوفه إلـه اجه ابهالغايـه

****

صار ظن الناس حســـين ميخيم
إلاّ بالكوفه ونهضته تعـــــــلم
نظم الكوفه ابيعته مسلـــــــم
اوكَام ابو اليمه ابخط ابن عمه
البايعت تتأمله اجه ابهالغايه

* * * * * * * * * * * * * *

هذا راي النــــاس تحچي وتأول
اوراي ابو اليمه ابكـــريله ينزل
اويدري بالكوفه تغدر اوتخـــذل
اويدري مسلم راح ضحه عالاصلاح
والزلم متخاذله اجه ابهالغايه

* * * * * * * * * * * * * *

طلع من مكه اويدري بـأرض الطف
ينزل اوغوجه ابهالارض يـــوكَف
لا تكَول حسين جزع وتخـــوَف
ارض عارفها اجه ايشرفها
اجه العز ايحصله اجه ابهالغايه

* * * * * * * * * * * * * *

ظنت الجيمان حسين مـــا يرغب
ابها الارض ينزل يجـــزع اويتعب
ايخاطر اعله الروح ايـــريد يتغلب
الارض مو ميدان   بكثرة الجيمان
اوظنت حسين انوله   اجه ابهالغايه

* * * * * * * * * * * * *

اشجان ظن الناس من خطب سمّــع
الأرض مكه اوكَال ابكـريله المصرع
ما اجه غازي مـــــا اجه يطمع
ايريد يصلح ناس   فكَدت الأحساس
الوضع راد ايعدله   اجه ابهالغايه
اجه ايضحي ايريد يمـــــهه ابدمه
اولا يخلي ايزيد يهلــــــك الامه
يصرح المرسول ثـــــاني يتسمه
ايبلغ ايوضح   يرشد اويصلح
لا تظل متجاهله   اجـه ابهالغايه

* * * * * * * * * * * * * * * *

هجرة المرســـول الأول الأعظم
بالمدينة وشاع نـهجــــه وتنظم

إوثاني هجره حســين ابكريله خيّم

للرساله ايذيع وللظلم ميطيع

اوللخطر يتحمله اجه ابهالغايه

* * * * * * * * * * * * *

ابكريله اشعنده انـــريد برهانه

اجه اعله الإصلاح ايضحي شبانه

اجه ابهالتبليغ ايضــحي رضعانه

يضحي بالشبان يضحي بالرضعان

همه خدر العايله اجه ابهالغايه

* * * * * * * * * * * * * *

اجه حسين ايـريد يضحي الارواح

لعد وجه الله ايفكــــر الأصلاح

اشكَالت الوادم ضـــاع تعبه اوراح

هالتعب ما ضاع بالعوالم شاع

بالعداله امسجله اجه ابهالغايه

* * * * * * * * * * * * *

امل الامة

هالأمــه خلها　　　تكَطع أملـها
من يبـــاريها　　　من يحاميها
يا علي أشألها　　　تكَطع أملها

* * * * * * * * * * * * *

چنت أنت إلي تبـاري　　　أنت تتفـــكَد يحيدر
چنت أنت إلي تحامي　　　جنت عنها تدفع الشر
چنت انت الأمـــل　　　أنت البالشدايد تحضر
لا رعيه ولا حمـــيه　　　ولا أملـــها الظن تغير

لمن صرت حدر الثـــره
آيست من كل نـــايره
اتعيش أبدمعها إلي جره

وبالعيون الغدت تسهر

من برج دارك　　　غابت أنـــوارك
لنك ابگبرك　　　وتصرخ ابكترك
منك نكَلـــها　　　تكَطع أملـــها

* * * * * * * * * * * * *

اشراح يحدث هالمصـــاب الشافته يحدث مصايب
ابغيبتك چم وجه يصبح يا علي من داره غـايب
راحت الدنيــــه تكشر انيابها بس علاطـايب
راحت الثـــروه يحيدر تختصر بس عالكَرايب
راحت أميــــه تنتقم
امن اللي بحبك ملتــزم
اتحارب اليحجي ابهالاسم
تشن غارات وحـرايب
من عكَب عينك فكَدت اسنينك
فكَدت الـرحمه صارت النقمه
ابحل مشاكلها تكَطع أملــها

* * * * * * * * * * * * *

هذا ما چـــانت اتفكر بي الامه ولا إبظــنها
اتروح انت وتجي الناس الما انفصلت عن وثنـها
هي طلعت اولـــى بيها والمعاجز كلــها منها
ونسبت اشعندك فضايل إلـها واليــروون عنها
اشعندك مهــازل يا دهر
خل تطلع ابحكــم القدر
من كون اميه إلـها الفخر

الويل إلها والـزمنها

الزمن دريـاها وتحـچـي خلاها

من بعد يدري يا أمـر يجري

الشافت جهلها تكَطع أملـــها

****

خلها آل العـــاص تلعب صارت إلها الدنيه حلوه

وخل يفك مروان حلـكَه اشما يحب ونفسه تهوه

وخل يجي العرش الخلافه الما إله بالحـرب خطوه

هاي من الدهر غلـــطه ومن لسان القدر هفوه

انت يحيدر تنفـــكَد

وغيرك غده ايجول ويشد

خل تبرد اكَلـوب الحقد

وبالعيون اتصير غفوه

انت مو يمـــها بيـــرغ علمها

ظلت اصحابك تجرع امصابك

اتظل ابحللها تكَطع أملها

ظلت اعيـون آل أميه أتراقب اتركز النظره

ياهو إلها اتكَلـــه هاك ابأيدنه صارت الامره

والذي يطلع موالي إلك صاحوا اگصوا نحره

هيجي يا كرار صارت ذاك ثروه هذا غدره
اصحابك اعليها الركض
للسيف گامت تنعرض
القصه غدت حب وبغض
الذاك گصره هذا جرُه
الدنيــه دارت هالشكل صارت
يا علي يومك اشأثر ابكَومـك
وابتلت كلها تكَطع أملـــها

* * * * * * * * * * * * *

ظلت النــاس التريد الخير طاح الشر علــيها
ظلت الايتــام جوع اتموت ما واحد يجـــيها
ظلت التشعر ابعجز المال محد يمــــر بيها
ظلت الامه شتات ابحـچي الزور أمقشمريها
ظلت فتن متسعـــــره
ظلت شرر متطـــايره
ابكل بقعه صارت معجزه
والعـــداله امضيعيها
ابكل امل يثمر بعد متفـكر
صارت الحـــاله ابشر الجهالـه

ايكَلها عقلــها   تكَطـع أملها

* * * * * * *

المصيبة

والوفود اشلــــون بيها   چنت انت إلـــها ترعه
إلـها عادات ومواســــم   كل وفد عارف أبوضعه
من تجي اشراحت تشوف   الحسن يتكتم ابــدمعه
بجفونه محبوس الدمع
وصابر ابكَلبه المنصدع
تلكَه الحســين المنفجع

* * * * * * * * * * * * * *

هاي يا حيدر اشــراف   العهد والوفـــاء تقبل
اجت يا حيدر تهــاني   إلك بالافكـــار تحمل
هالتهاني اشلون صارت   يبو حسين ادموع تهمل
سمعت يبو حسين وحسن
جفك اليكــرمها اندفن
وكل وفد يرجع للوطن
تحمل أحزانك وفودك   ترجـــع وتكَطع أملها

* * * * * * * * * * * * *

النهج الحيدري

صحنه جم نوب ابنوب   يا علـــي صحنه
نـهجك الحـــكَ والعدل   بالفكر والاسلوب
يا علي صحنه
* * * * * * * * * * * * *

يا علي جعلـونه احنه   النغتصب واحنه النخالف
اوغدت صيحتنه تروح   ابلا نتيجه اويه العواطف
واحنه من ننقل روايه   اصحبت اسطوره وسوالف
أصبحت طائفه أتخالف   طـائفه اوصارت طرائف
وتكاثر اعلـــينه الشغب
اوما كَمنه نبحث عـالسبب
واصبحت ركَضه ابلا طرب
چـالسهم طايش اوطايف
فتن صارت وحروب   ابين هالأمه
لعد يا غايه نصل   اويا احساب المحسوب
يا علي صحنه
* * * * * *

يا علي مــا عودتنه عالعـــــداوه لا يحيدر
عودتنه عـــالمحبه يا علي اوطــيبة المعشر
عودتنه علــى الخير اوجنبتنه جــانب الشر
عودتنه انصير اخوه اوبالشدايد كلنه نحضر
ما عـــــودتنه ننتقم
ما عودتنه اعله الشتم
لا ردت بالحــكَ نلتزم
الحكَ كَلت بالاهل يظهر
ليش من صوب اوصوب صارت الوادم
وين تفكير العقل الما يفكر مغلوب
يا علي صحنه
****

نظمت نهجك يحيـــــدر تجريه اوعبره اوحكمه
احجيت عن ماضي الزمان الراح بسنينه المظلمه
اوكَمت تحجي بالزمــان اللي يجي اومكنون علمه
اوكَلت ياهو البي الرحمه اوكَلت ياهو البي النقمه
اويا عنصر الينتج ضرر
اويا عنصر البيه الفخر
كَلت الحذر كل الحذر

من عنـاصرها المجرمه

تمشي بدروب ادروب خطره شفنا ها

تتفق بس بالشكل تختلف بالمطلوب

يا علي صحنه

* * * * * * * * * * * * *

عذر ما خليت تنصـح جنت للأمه اوتحذر

كَبل متصير الحوادث جنت يا كرار تخبر

انت ما قصرت عنــها كَامت الامه تقصر

انشغلت ابنشوة عصر اوبالعواقب ما تفكر

ولسان يتربص كَــدر

يختلف بيها وانســـتر

ذيب اولبس ثوب البشر

اوعرف يا ثوب اليستر

آه من ذاك الثوب يا علي اخدعنه

دين غاصب يبتهل اوصار حكَنه المغصوب

يا علي صحنه

* * * * * * * * * * * * *

ردت يا حيـــــدر الامه للعد وتجـــمع همها

اوتحمي يا حيـدر وطنها ابسيفها الماضي اوعزمها

اوتقدم ابوجه الحضـــاره   من فكرها اومـن قلمـها

اوكَبل كل الامم تصبح   هي سباقه ابعلـــــمها

اوحشيتـها ابهذا العلم

ابعلم الاقمار اوبالنجم

هي ابعكس هـذا المهم

اسيوفها تكَطر ابدمها

غدت تقره المكتوب   اوتجهل اسراره

بالقراءه اوبالنقل   القاري أصبح متعوب

يا علي صحنه

****

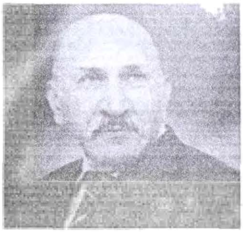
المحتويات

* قصيدة عدد/٣ بحق حبيب بن مظاهر (ع).
* قصيدة واحدة بحق فاطمة بنت الإمام الحسين (ع).
* قصيدة واحدة إجتماعية منبرية.

المجموع الكلي للقصائد = 38 قصيدة.

الفهرس

المؤلف في سطور



- صلاح بن الحاج حمود بن علي بن رضا اللبان الخفاجي.
- ولد في الحلة عام ١٩٥١م في محلة جبران.
- خريج الخامس إعدادي / الفرع الأدبي.
- أحد مؤسسي جمعية الشعراء الشعبيين فرع بابل عام ١٩٧٢م. وعضو هيئتها الإدارية منذ تأسيسها لغاية نهاية عام ١٩٩٤م، ورئيسها لدورة واحدة.
- أحد مؤسسي (نادي شعراء الحلة) عام ١٩٨١ وعضو هيئته الإدارية.
- محرر صفحة الأدب الشعبي في جريدة الجنائن البابلية منذ تأسيسها في ١٨/٦/٢٠٠٠م ولغاية وقوع الاحتلال الأمريكي البغيض على بلدنا.
- محرر صفحة الأدب الشعبي في مجلة المحقق البابلية.

- حصل على شهادة تقديرية من حلقة الحوار الثقافي في لبنان عام ٢٠٠٠م.
- حصل على درع الابداع لعام ٢٠١٢ من مجلس محافظة بابل.
- له العديد من التراجم لشعراء شعبيين.
- له مقالات وبحوث ودراسات نقدية خاصة بالشعر الشعبي العراقي نشرت في الصحف العراقية.
- قدم (٢٣) حلقة إذاعية من اذاعة الفراتين في الحلة تحت عنوان (شاعر وقصيدة) منذ محرم ٢٠٠٦ خصصت للقصيدة المنبرية (وبالمجان).
- وردت ترجمة عنه في موسوعة أعلام الحلة (صفحة ١٢٥) الجزء الأول الصادر عام ٢٠٠١م. وأخرى في معجم الشعراء الشعبيين في العراق الصادر عام ١٩٩٢م.
- المؤسس الأول لجمعية الروّاد الثقافية المستقلة / المركز العام بابل وانتخب بالإجماع رئيساً لها في دورتها الاولى (٢٠٠٤ – ٢٠٠٧) والثانية (٢٠٠٨ – ٢٠١١) والثالثة (٢٠١٢ – ٢٠١٥) والرابعة التي أجريت بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٥ التي تقود الجمعية حاليا .

- عضو الهيئة الاستشارية لقطاع الثقافة في لجنة الثقافة والاعلام والسياحة والآثار في مجلس محافظة بابل بموجب الامر الاداري المرقم ٨٠١ في ١٠ / ٥ / ٢٠١٠.
- مدير شعبة المبدعين العرب / فرع العراق / ممثلية بابل – التابعة الى جامعة الدول العربية – الأمانة العامة لمجلس وزراء الاعلام العرب.

علماً بان الممثلية تأسست بموجب الكتاب المرقم (٣٠) الصادر بتأريخ ٢٨ / ٨ / ٢٠١٦ الصادر عن الشعبة المذكورة والموقع من قبل مدير الشعبة الأديب أ. د. فالح نصيف الكيلاني ومعاونه الأديب فريد سبتي طه.

- صدرت له الدواوين الآتية:

١. برقيات من مدن الضوء
٢. تهجدات في معبد الحرف (في اللغة الفصيحة)
٣. اليك قصائدي (في اللهجة العامية)
٤. الابوذية والموال بلاغة الشعر الشعبي (دراسة ونصوص)
٥. المواكب الحسينية في الحلة طبع عام ٢٠١٢
٦. تهجدات في فراديس الولاية (في اللغة الفصيحة)

- قام بإعداد وإصدار دواوين الشعراء الحسينيين الآتية أسماؤهم:

١. ديوان الشاعر محمد الرشادي
٢. ديوان الشاعر الملا عبد الحسين صبره الحلي
٣. ديوان الشاعر عبد الصاحب عبيد الحلي
٤. ديوان الشاعر الحاج محسن حمادي الخفاجي
٥. ديوان الشاعر الشيخ كريم داوود الدويجي
٦. ديوان الشاعر الملا محمد علي القصاب
٧. ديوان الشاعر الشيخ عزيز حسن الشكرجي
٨. ديوان الشاعر الحاج أبو أحمد المياحي (رزوقي تبان) بخمسة أجزاء وقد طبعه نجله (أحمد) بجزئين بعد وفاته وتم توزيعه مجاناً في الذكرى السنوية الثانية لرحيله (رحمه الله)
٩. ديوان الشاعر الحاج عبد الهادي عبد الحسين بقلي العبيدي الصفار
١٠. ديوان الشاعر الحاج رشاد جليل بقلي العبيدي
١١. ديوان الشاعر الشيخ حمادة جابر الصفار الخفاجي
١٢. ديوان الشاعر الحاج حسان ابراهيم خليل الجباوي (الحلاق)
١٣. ديوان الشاعر العلامة السيد الأستاذ فرقد الحسيني القزويني (٣ أجزاء)
١٤. ديوان الشاعر السيد أحمد هادي عزام الحسيني بجزئين
١٥. ديوان الشاعر الحاج مقداد كاظم عبد الاخوة بجزئين

١٦. ديوان الشاعر الحاج كاظم حميد حمادي / فصيح
١٧. ديوان الشاعر الملا عباس علي الربيعي
١٨. ديوان الشاعرين السيد محمود الموسوي (الطحلبي) وعباس رشيد (الوحشي) – فصيح
١٩. ديوان الشاعر جعفر خضير شداد الفتلاوي
٢٠. ديوان الشاعر موفق حسين اللبّان
٢١. ديوان الشاعر أبو بسام الخفاجي
٢٢. ديوان الشاعر صاحب عباس الجمل
٢٣. ديوان الشاعر مسلم محمد علي السعدي
٢٤. ديوان الشاعر السيد معز الشلاه
٢٥. ديوان الشاعر صبري الحاج جابر الزبيدي
٢٦. كما أصدر مؤلف بعنوان (حكايات وطرائف حلية)
٢٧. الرواديد الحسينيون في الحلة
٢٨. وجاهة ووجيه / سيرة ذاتية للمحامي الحاج مالك عبد الاخوة الخفاجي

المخطوطات:

١. ديوان / شعراء ساجلتهم

٢. ديوان / هكذا رثيتهم

٣. ديوان / الشاعر الحسيني المرحوم الحاج صاحب ناجي السالم

٤. ديوان / الشاعر الحسيني المرحوم يعقوب عبد الأمير الخفاجي

٥. ديوان / الشاعر الحسيني المرحوم كاظم شمخي الجبوري

٦. ديوان / الشاعر الحسيني المرحوم خضير عباس الربيعي

٧. ديوان / الشاعر المرحوم شاكر نصيف رمضان

٨. ديوان / ألف دارمي من التراث – دراسة ونماذج

- رقم الموبايل: ٠٧٨٠٣٨٨٥٦٠٠
- البريد الالكتروني: salah.allabban@gmail.com

دار الفرات للثقافة والاعلام في الحلة



الشيخ عبد الحسين ابو شبع النجفي



دار الفرات للثقافة والإعلام في الحلة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٣٥١) لسنة ٢٠١٧م

Dar Al-Furat for Culture and Information

Iraq-Babylon